

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

«جينز» تستبدل انقلابا في العراق وتتوقع استمرار الغارات الأمريكية

لندن - اف ب: قالت مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في الشؤون الدفاعية إنه ليس امام واشنطن ولندن اي خيار سوى مواصلة «حربهما الصغيرة» على العراق لاحتواء الرئيس العراقي صدام حسين بسبب عدم القدرة على اطاحته، واستبعدت وقوع انقلاب في العراق.

وكتبت المجلة الاسبوعية بمناسبة اقتراب الذكرى العاشرة لحرب الخليج ان «واشنطن ولندن تعتقدان بانهما حققتا هدفهما في العراق: احتواء صدام، لكن النسالة هي معرفة كم من الوقت سيستغرقهما مواصلة عملياتهما الجوية المتلفة فوق العراق وماذا يمكن ان يكون البديل».

واضافت في ظل عدم وجود خطة ذات مصداقية لاطاحة صدام وحزب البعث، فان الحليفين سيواصلان لعبة القط والفار على أمل ان تنمر يوما.

وفي هذا الوقت، تتخفي الحكومتان الأمريكية والبريطانية بالمرآة على ملل وضيق الشعب العراقي ملتفتين في «فصل الرئيس عن قاعدته»، او تحرك «جنرال (عراقي) شجاع غاضب لكن شديد الحذر» او حتى على حدث غير متوقع يطرح الزعيم العراقي من الساحة، على حد قول المجلة التي اورت آراء عدد من الخبراء ومسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية لم تسهم.

لكن احتمال حصول انقلاب في العراق يبقى الاقل ترجيحاً ولهذا لم تفرج الولايات المتحدة سوى عن جزء من مبلغ 97 مليون دولار من المساعدات التي وعدت بها المعارضة المنقسمة وغير المنظمة، ونات واشنطن نفسها في مطلع السنة المالية عن خطة «مشككة» تهدف الى تشكيل جيش قادر على الزحف على بغداد في غضون 180 يوما.

مصر: البرلمان يقر والمعارضة ترفض اجراءات جديدة لتنظيم الانتخابات

القاهرة - اف ب: قال مصدر في مجلس الشعب المصري (البرلمان) امس ان المجلس اقر تعديلات للقوانين التي تنظم الانتخابات التشريعية المقرر اجرائها في الخريف المقبل. وتتمثل الاجراءات الجديدة في تعيين مراقبين قانونيين لضمان الشفافيه وحسن سير عمليات الاقتراع وفرز الاصوات.

كما سيتم نشر رجال شرطة خارج كل مكتب اقتراع لمنع وقوع اعمال عنف او تهريب للنشايين من قبل المرشحين او اقتيلهم. وتهدف هذه التعديلات التي اقربت التلية الماضية الى تفادي الاعتراضات واعمال العنف التي تخللت الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت سنة 1995 وسقط خلالها نحو 60 قتيلاً.

ونددت المعارضة اذ كان يحصل عمليات تزوير اتاحت للحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) الفوز بـ 417 مقعداً من اصل 454.

وقد رفض حزب الوفد (معارضة لبريالية) هذه الاجراءات الجديدة في اعتبارها غير كافية ومخيبة لآمال، مطالباً بلغاء القانون الذي ينص على ان يكون نصف اعضاء مجلس الشعب من «الفلاحين والعمال»، معتبراً ان هذا الشرط الذي يرجع الى عهد النظام الاشتراكي للرئيس جمال عبد الناصر (1954 - 1971) اصبح لا معنى له بعد الانتقال الاقتصادي للبلاد.

كوبا: وزراء الـ 77 يدعون لانقاذ دول الجنوب

هاغانا - اف ب: دعا وزراء خارجية دول مجموعة الـ 77 المجتمعين في العاصمة الكوبية امس الثلاثاء الدول المتطورة الى التعاون من اجل «إنقاذ» دول الجنوب والا فان العالم سيشهد يومياً المزيد «من عدم الاستقرار والقتل»، واعلن وزير الخارجية الكوبي فيليبي برييس روكي في ثاني ايام قمة الجنوب المنعقدة حتى الجمعة في هاغانا، ملخصاً موقف مجموعة الـ 77، «ان النظام الاقتصادي والمالي الدولي غير منصف ولا يطاق، وان «صير شعوبنا قد نهد».

مجلس الشعب المصري (البرلمان) امس ان المجلس اقر تعديلات للقوانين التي تنظم الانتخابات التشريعية المقرر اجرائها في الخريف المقبل.

وتتمثل الاجراءات الجديدة في تعيين مراقبين قانونيين لضمان الشفافيه وحسن سير عمليات الاقتراع وفرز الاصوات.

كما سيتم نشر رجال شرطة خارج كل مكتب اقتراع لمنع وقوع اعمال عنف او تهريب للنشايين من قبل المرشحين او اقتيلهم.

وتهدف هذه التعديلات التي اقربت التلية الماضية الى تفادي الاعتراضات واعمال العنف التي تخللت الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت سنة 1995 وسقط خلالها نحو 60 قتيلاً.

ونددت المعارضة اذ كان يحصل عمليات تزوير اتاحت للحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) الفوز بـ 417 مقعداً من اصل 454.

وقد رفض حزب الوفد (معارضة لبريالية) هذه الاجراءات الجديدة في اعتبارها غير كافية ومخيبة لآمال، مطالباً بلغاء القانون الذي ينص على ان يكون نصف اعضاء مجلس الشعب من «الفلاحين والعمال»، معتبراً ان هذا الشرط الذي يرجع الى عهد النظام الاشتراكي للرئيس جمال عبد الناصر (1954 - 1971) اصبح لا معنى له بعد الانتقال الاقتصادي للبلاد.

كوبا: وزراء الـ 77 يدعون لانقاذ دول الجنوب

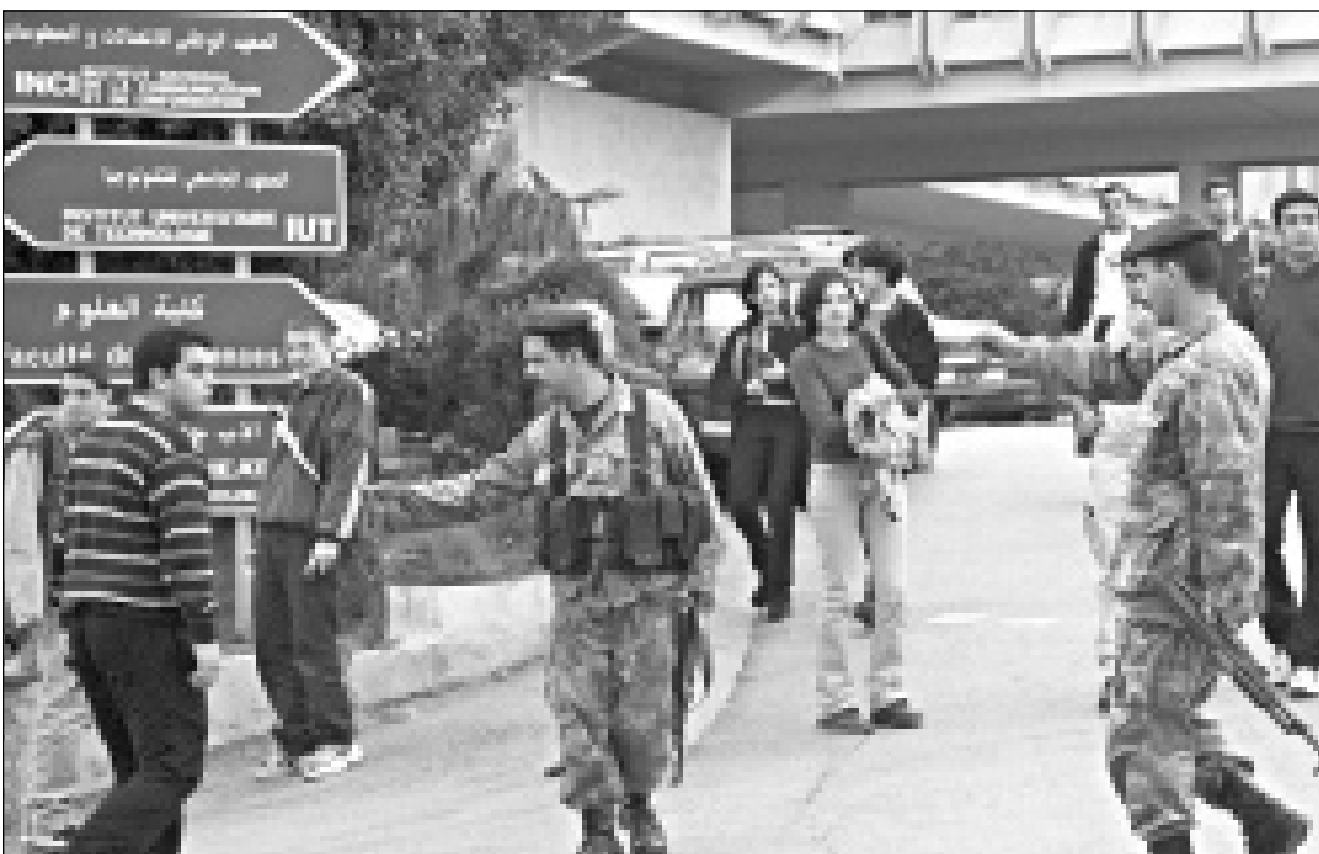
هاغانا - اف ب: دعا وزراء خارجية دول مجموعة الـ 77 المجتمعين في العاصمة الكوبية امس الثلاثاء الدول المتطورة الى التعاون من اجل «إنقاذ» دول الجنوب والا فان العالم سيشهد يومياً المزيد «من عدم الاستقرار والقتل»، واعلن وزير الخارجية الكوبي فيليبي برييس روكي في ثاني ايام قمة الجنوب المنعقدة حتى الجمعة في هاغانا، ملخصاً موقف مجموعة الـ 77، «ان النظام الاقتصادي والمالي الدولي غير منصف ولا يطاق، وان «صير شعوبنا قد نهد».

مجلس الشعب المصري (البرلمان) امس ان المجلس اقر تعديلات للقوانين التي تنظم الانتخابات التشريعية المقرر اجرائها في الخريف المقبل.

وتتمثل الاجراءات الجديدة في تعيين مراقبين قانونيين لضمان الشفافيه وحسن سير عمليات الاقتراع وفرز الاصوات.

كما سيتم نشر رجال شرطة خارج كل مكتب اقتراع لمنع وقوع اعمال عنف او تهريب للنشايين من قبل المرشحين او اقتيلهم.

الجيش الاسرائيلي يحذر من استمرار المقاومة بعد الانسحاب لبنان: فضل الله ينجو من محاولة اغتيال ومقتل طالب بانفجار في الجامعة اليسوعية



جنود من الجيش اللبناني يقومون بدورية في حرم الجامعة اليسوعية بعد حادث انفجار القنبلة (رويترز)

عمليات ضد اهداف مدنية اسرائيلية خلال الانسحاب وبعد ذلك، وقاتل مصادر أمنية ان طائرات اسر ايليهما هاجمت جنوب لبنان عدة مرات امس الثلاثاء في الوقت الذي شن فيه مقاومو حزب الله سلسلة من الهجمات على مواقع داخل منطقة الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت ان الطائرات اطلقت اول صواريخ قرب قرية مجدل سلم على مشارف المنطقة التي تحتلها اسر ايل في جنوب لبنان لمنع هجمات محتملة للمقاومين فيما يبدو، وبعد ساعات قصفت طائرات صوحي قرية باطر عدة مرات بالصواريخ بعد ان هاجم مقاومو حزب الله موقعا عسكريا داخل المنطقة التي تحتلها اسر ايل بجنوب لبنان. كما قصفت الطائرات ايضا ثلاث اقليم التقاء احد معالق حزب الله.

وفي بيروت قال حزب الله انه شن سلسلة من الهجمات على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسر ايل بما في ذلك اطلاق صواريخ الكاتيوشا، ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح في الهجمات الاسرائيلية او هجمات المقاومين. (تفاصيل ص 6)

مسقط تكذب اعلانا ايرانيا عن توقيع اتفاق دفاعي مشترك ايران تحتجز 10 سفن «تهرب» نفطا عراقيا في الخليج

تهريب النفط العراقي. واعلن الجنرال عيسى قلو ردي قائد القاعدة البحرية للحرس الثوري (باصدرات) في بندر عباس لجنوب ايران) ان «الناقلات تحمل ما مجمله 45 الف طن من النفط العراقي في العراق»، و اضاف ان «دوريات الباسدران جمعت مستندات مئة شخص من اعضاء طواقم الناقلات العشر».

واوضح قلو ردي ان الناقلات «اوقت في المياه الاقليمية الايرانية».

واكد ان الباسدران سيواصلون دورياتهم في الخليج «منع تهريب النفط»، في المياه الاقليمية الايرانية.

وكانت ايران أعلنت في الخامس من نيسان (أبريل) الحالي اعتراض الناقلات العراقية «الصروح» المسجلة في بنوراس، للمرة الأولى منذ تطبيق الحظر الذي تفضيه الامم المتحدة على العراق في 1990 الذي تنهيه الولايات المتحدة ايران بعدم الالتزام به.

والاحد الماضي، أعلنت طهران اعتراض ناقله نفط بنمجة تحمل اسم «ريم الخليج»، كانت تنقل نفطا عراقيا في المياه الاقليمية الايرانية.

كانت اخرى نفت سلطنة عمان امس تقريرا لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية بان قائد القوات

البريطانية الي ايرفينغ بعد صدور الحكم، قال البروفيسور دونالد كامبون وات بمقالة في صحيفة «ايفينغ ستاندرد» انه «رغم ان ديفيد ايرفينغ ادين بوصف كعماد للسامية، الا اننا لا يمكن ان نضعه بسبب آرائه السياسية من ممارسة عمله كمؤرخ».

وقد ينذر قرار المحكمة بنجاح الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية، في مقاضاتها لشركة الانترنت «ياهو»، إذ أعلنت الرابطة هذا الاسبوع انها رفعت امام القضاء الفرنسي دعوى ضد شركة «ياهو»، وللاصالات الالكترونية، وهو ثاني اكثر المواقع جذبا على شبكة الانترنت، وذلك احتجاجا على بيع سلع نازية على موقعها.

واوضحت الرابطة في بيان انها طلبت دخول شركة «ياهو» ومقرها كاليفورنيا امام المحكمة العليا في باريس في منتصف شهر ايار (مايو) المقبل.

وقالت المنظمة ان هذه الدعوى القضائية تهدف الى «اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع عرض وبيع سلع نازية على موقع ياهوو على الاراضي

محاوله اغتيال يوم الجمعة الماضي وهو يؤم المصلين في جامع الامامين الحسينين بالصاحبة الجنوبية القريب من منزله. واوضحت ان الجانب وهو من مدينة بنت جبيل الجنوبية المحتلة استخدم مستدسا كاتما للصوت لاطلاق رصاصات على العلامة فضل الله.

وقد الفت الاجهزة الامنية القبض على الفاعل وباشرت التحقيقات معه لمعرفة الجهة التي خططت لهذه العملية.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر امس الثلاثاء في الكنيست من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان اذ قرر رئيس الوزراء ايهود باراك القيام به بحلول نومز (يوليو) المقبل. وقال المصدر نفسه ان الانسحاب العسكري لدى لسان ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية على منواله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان الضابط اعتبر ان «حزب الله الشعبي سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سورية ستحاول تخريص المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن

محاوله اغتيال يوم الجمعة الماضي وهو يؤم المصلين في جامع الامامين الحسينين بالصاحبة الجنوبية القريب من منزله. واوضحت ان الجانب وهو من مدينة بنت جبيل الجنوبية المحتلة استخدم مستدسا كاتما للصوت لاطلاق رصاصات على العلامة فضل الله.

وقد الفت الاجهزة الامنية القبض على الفاعل وباشرت التحقيقات معه لمعرفة الجهة التي خططت لهذه العملية.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر امس الثلاثاء في الكنيست من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان اذ قرر رئيس الوزراء ايهود باراك القيام به بحلول نومز (يوليو) المقبل. وقال المصدر نفسه ان الانسحاب العسكري لدى لسان ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية على منواله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان الضابط اعتبر ان «حزب الله الشعبي سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سورية ستحاول تخريص المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن

محاوله اغتيال يوم الجمعة الماضي وهو يؤم المصلين في جامع الامامين الحسينين بالصاحبة الجنوبية القريب من منزله. واوضحت ان الجانب وهو من مدينة بنت جبيل الجنوبية المحتلة استخدم مستدسا كاتما للصوت لاطلاق رصاصات على العلامة فضل الله.

وقد الفت الاجهزة الامنية القبض على الفاعل وباشرت التحقيقات معه لمعرفة الجهة التي خططت لهذه العملية.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر امس الثلاثاء في الكنيست من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان اذ قرر رئيس الوزراء ايهود باراك القيام به بحلول نومز (يوليو) المقبل. وقال المصدر نفسه ان الانسحاب العسكري لدى لسان ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية على منواله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان الضابط اعتبر ان «حزب الله الشعبي سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سورية ستحاول تخريص المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن

محاوله اغتيال يوم الجمعة الماضي وهو يؤم المصلين في جامع الامامين الحسينين بالصاحبة الجنوبية القريب من منزله. واوضحت ان الجانب وهو من مدينة بنت جبيل الجنوبية المحتلة استخدم مستدسا كاتما للصوت لاطلاق رصاصات على العلامة فضل الله.

وقد الفت الاجهزة الامنية القبض على الفاعل وباشرت التحقيقات معه لمعرفة الجهة التي خططت لهذه العملية.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر امس الثلاثاء في الكنيست من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان اذ قرر رئيس الوزراء ايهود باراك القيام به بحلول نومز (يوليو) المقبل. وقال المصدر نفسه ان الانسحاب العسكري لدى لسان ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية على منواله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان الضابط اعتبر ان «حزب الله الشعبي سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سورية ستحاول تخريص المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن

محاوله اغتيال يوم الجمعة الماضي وهو يؤم المصلين في جامع الامامين الحسينين بالصاحبة الجنوبية القريب من منزله. واوضحت ان الجانب وهو من مدينة بنت جبيل الجنوبية المحتلة استخدم مستدسا كاتما للصوت لاطلاق رصاصات على العلامة فضل الله.

وقد الفت الاجهزة الامنية القبض على الفاعل وباشرت التحقيقات معه لمعرفة الجهة التي خططت لهذه العملية.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر امس الثلاثاء في الكنيست من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان اذ قرر رئيس الوزراء ايهود باراك القيام به بحلول نومز (يوليو) المقبل. وقال المصدر نفسه ان الانسحاب العسكري لدى لسان ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية على منواله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان الضابط اعتبر ان «حزب الله الشعبي سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سورية ستحاول تخريص المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن

محاوله اغتيال يوم الجمعة الماضي وهو يؤم المصلين في جامع الامامين الحسينين بالصاحبة الجنوبية القريب من منزله. واوضحت ان الجانب وهو من مدينة بنت جبيل الجنوبية المحتلة استخدم مستدسا كاتما للصوت لاطلاق رصاصات على العلامة فضل الله.

وقد الفت الاجهزة الامنية القبض على الفاعل وباشرت التحقيقات معه لمعرفة الجهة التي خططت لهذه العملية.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر امس الثلاثاء في الكنيست من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان اذ قرر رئيس الوزراء ايهود باراك القيام به بحلول نومز (يوليو) المقبل. وقال المصدر نفسه ان الانسحاب العسكري لدى لسان ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية على منواله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية.

دعوات لاستقدام خبراء «ارهاب» من مصر والجزائر الكويت: اطلاق نار على حسينية للشيعة وتفجر الخلاف بين المسلمين والعلمانيين

طيبة، متهما من اسماء «الكتاب العلمانيين» بالتحريض على المسلمين واثارة البلبلة في البلاد». وقال ان الاعتداء على الحسينية يقصد منه «توجيه اصابع الاتهام الى السنة وكنائهم هم المتورطون في الموضوع، مما يثير فتنا طائفية، علما بان الكويت لم يسبق ان شهدت مثل هذه الاعتداءات بين مواطنيها ستة كانوا ام شيعة».

من ناحيته اوضح النائب عدنان عبد الصمد ان «اطلاق نار وقع عند الساعة 02,00 بالتوقيت المحلي (23,00 تغ الاثنى) على حسينية شيعة، لكن لم يكن احد بداخلها في هذا الوقت».

وبدا واضحا ان الاعتداء الذي استخدم فيه المهاجمون رشاشات كلاشكوف روسية الصنع، قصد منه البلبلة والفتنه لاكثر، بدليل انه وقع في وقت تكون فيه الحسينية خالية، ولو قصد المعتدون ايقاع اصابات لتوجهوا الى الحسينية مساء، حيث ان مراسم احياء ذكرى عاشوراء التي بدأت منذ اوايل محرم الجاري تتم عادة بعد صلاة المغرب والعشاء.

واضاف النائب عبد الصمد، «لقد اطلقوا خمسا وعشرين رصاصة على الوجاهات الزجاجية لكن لم يصاب احد بجروح».

ووصف النائب الطبيطائي في حديثه لـ «القدس العربي» الاجراء في الكويت بأنها «ساخته ضد الاسلاميين»، وقال ان «حداثة الاعتداء على الطلبة، وهي مداة، الا انها لم تكن اطلاق نار او ارهاب او اغتصاب كي يتم اتهام الاسلاميين، كل الاسلاميين، بانهم خارجون عن النظام، مع العلم ان الحادث ما زال قيد التحقيق، وهناك انباء عن تعقيدات وتصاريات في اقوال الشهود»، مشيرا الى حق المتهمين لو ظهرت براءتهم في مضادة وزارة الاعلام التي نشرت الصور والاسماء دون مستند قانوني.

وكانت مصادر كويتية رسمية حذرت من تخافي الاصولية في الكويت، فيما حذرت بعض الصحف من تكرار نمونجى مصر والجزائر، داعية الى استقدام خبراء امن مصريين وجزائريين للاستفادة من خبرتهم في هذا الجانب.

في تصريحها «غاضبة» للأمير سلطان السعودية تتهم امنستي بـ «الحقد» ردا على تقرير التعذيب في المملكة

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

تشهد الساحة الكويتية هذه الايام صراعا محتدما بين الاسلاميين والعلمانيين على خلفية الاعتداء على طالبة غير مسجبة، واتهم نواب اسلاميون الحكومة بجر البلاد الى «الفتنه» اذا لم تحترم «المقاليية والاعتدال» في معالجة القضية.

وتطورت قضية الطالبة من حالة اشغال للراي العام واستغلالها سياسيا الى محاولات اثارة الفتنة بين السنة والشيعة، حيث اطلق مجهولون النار فجر امس على حسينية من دون ان يوقعوا ضحايا، في الوقت الذي يستعد فيه الشيعة لاحياء ذكرى عاشوراء في العاشر من محرم الجاري (وقف التقويم الهجري).

وكانت الشرطة الكويتية ألقت القبض على ستة اشخاص متهمين بالتعدي والضرب على طالبة في كلية الدراسات التجارية غير مسجبة في الخامس من نيسان (أبريل)، واثارت القضية ضجة في الصحف واوساط الطلبة، فيما اخذ النواب الليبراليون، يساندهم كتاب كبار في الصحف اليومية، يحذرون من خطر التطرف على المجتمع الكويتي.

واصدر النواب الاسلاميون في مجلس الأمة الكويتي بيانا اعتبروا فيه «وصم التيار الاسلامي بهذه الاعمال الفردية جراً للمجتمع للوقوف على شر الفتنة والدخول في نفق مظلم لا يعلم نهايته الا الله».

واعتبر النائب الشيعي الدكتور وليد الطبيطائي في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» الحادثة بأنها «محاولة للإسطياد في الماء العكر في ظل الاجواء المتوترة»، مبيدا استياءه الشديد من نشر وزارة الاعلام عبر وكالة الانباء الكويتية صور واسماء المتهمين بالاعتداء على الطالبة، وجميعهم من المتحين، قبل استكمال اجراءات التحقيق معهم وخضوعهم للمحاكمة.

وقال الدكتور الطبيطائي ان نشر الصور «خلق اجواء غير

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

وقفت الرياض الاتهامات واعلنت استعدادها لاستقبال مقرر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتأكد من استقلالية القضاء والقضاة فيها. واعتبرت وكالة رويترز ان تصريحات الامير سلطان «القوية التي نادرا ما تتلقى وسائل الاعلام الرسمية السعودية تحسك غضب الملكة من منظمة العفو الدولية».

وفي لندن استغرب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية اتهامات الامير بـ «الحقد» وتساهل عن اسباب الرفض السعودي المتكرر للسماح لوفد من النتمعة بزيارة المملكة وتقديم اوضاع

فرد من افراد شريعة الله سبحانه وتعالى، سواء ملك البلاد او عامة الناس كلهم سواء امام الشريعة الاسلامية». و اضاف الامير سلطان بن عبد العزيز «ان ما يقال عن المملكة ما هو الا الحقد (... ومن كان لديه شك في حقوق الانسان في السعودية فيفضل لزيارتنا».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في تقرير اصدرته في 28 آذار (مارس) «بالاتهامات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية وبنظام «الربيع والنظام» في المملكة، الذي يعرزه، في رايها، الصمت المتواطء للدول المعتمدة عليها كصدر للنفط.

تحدثت عن حشود باكستانية على الحدود

الهند تختبر صاروخا معدلا

بين الهند وباكستان وهما من اصحاب القدرات النووية منذ الصيف الماضي حين نشبت بينهما حرب غير معلنة في كارجيل في منطقة كشمير التي تتنازعها الدولتان في جبال الهيمالايا، واعتقدت تلك الاستجابات حادثة وقعت قرب كوتش حين اسقطت الهند طائرة دورية باكستانية وقتل في الحادث 16 كائنا على متنها، وقالت نيودلهي في ذلك الوقت ان الطائرة المستهدفة كانت طائرة استكشاف تابعة للبحرية الباكستانية تتجسس على الدفاعات الجوية الهندية، ونقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول في نيودلهي قولها ان اسلام اباد نشرت كتيبة من قواتها في منطقة اومركوت واقامت عدة مواقع عسكرية جديدة في مسافرخان في منطقة سير كريك وعززت عددا اخر من المواقع.

حشدت مزيدا من القوات على مقربة من الحدود الدولية بين البلدين بطول الساحل الغربي لولاية جوجارات الهندية، ولم ترد تقارير رسمية تؤكد تلك الانياء التي سارع متحد عسكري باكستاني بنفيها على انها «عارية من الصحة»، كما قال مدير المخابرات في جوجارات ان تحريك قوات واسلحة ثقيلة في المنطقة هو امر مستحيل بسبب المستنقعات المنتشرة فيها، وقالت اذاعة عموم الهند ان جورج فرنانديس وزير الدفاع الهندي أكد نيا وجود حشود باكستانية في منطقة كوتش لكنه صرح بأنه ليس هناك ما يدعو للقلق، ونقلت الاذاعة عن وزير الدفاع قوله «الحكومة يقظة وتراقب التطورات وتتخذ الخطوات بما يتناسب مع المستجدات»، وصرح بان القوات المنتشرة على الحدود «يقظة لصدي محاولة للتسلل عبر الحدود الدولية»، وتصدت القوات

نيودلهي-رويترز: اجرت الهند أمس الثلاثاء تجربة لاطلاق صاروخ من طراز «بريتفي ارض ارض» معدل بحيث يمكن استخدامه في البحرية، الا انها قالت ان التجربة حققت نجاحا محدودا، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الصاروخ اطلق من سفينة في خليج البنغال وان مساره يبلغ 150 كيلو مترا، واذت اول تجربة لاطلاق الصاروخ من البحر حققت نجاحا جزئيا قائلا «هناك عدد من متطلبات الجودة في اختبار الاطلاق، واختبار اليوم لبي بعض هذه المتطلبات»، وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانتباء ان الصاروخ المعدل جزء من برنامج متكامل لتطوير الصواريخ وانه سيطور الى نوعين احدهما مداه 150 كيلو مترا والاخر 250 كيلومترا.

من جهة اخرى قالت الاذاعة الهندية أمس الثلاثاء ان باكستان النيودلهي-رويترز: اجرت الهند أمس الثلاثاء تجربة لاطلاق صاروخ من طراز «بريتفي ارض ارض» معدل بحيث يمكن استخدامه في البحرية، الا انها قالت ان التجربة حققت نجاحا محدودا، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الصاروخ اطلق من سفينة في خليج البنغال وان مساره يبلغ 150 كيلو مترا، واذت اول تجربة لاطلاق الصاروخ من البحر حققت نجاحا جزئيا قائلا «هناك عدد من متطلبات الجودة في اختبار الاطلاق، واختبار اليوم لبي بعض هذه المتطلبات»، وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانتباء ان الصاروخ المعدل جزء من برنامج متكامل لتطوير الصواريخ وانه سيطور الى نوعين احدهما مداه 150 كيلو مترا والاخر 250 كيلومترا.

الكوريتان قد تجريان محادثات تمهيدية في بكين

استئناف المحادثات الحكومية بين الدولتين، وستتم المحادثات المبدئية الطريق للقمة التاريخية التي ستعقد في الفترة من 12 و14 من حزيران (يونيو) بين رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج ورئيس كوريا الشمالية كيم جونغ ايل في اول قمة بين زعمي الدولتين منذ الحرب الاعلانية التي دارت بين عامي 1950 و1953.

وستكون قمة حزيران (يونيو) اول اجتماع يحضره كيم جونغ ايل مع رئيس دولة منذ توليه الرئاسة في تموز (يوليو) عام 1994 بعد وفاة والده كيم ايل سونغ مؤسس كوريا الشمالية، وقالت الصين والولايات المتحدة وروسيا انها ترحب بانعقاد القمة.

بكين-رويترز: قال كيون يونغ سفير كوريا الجنوبية في بكين أمس الثلاثاء انه من المحتمل ان تجري كوريا الشمالية والجنوبية محادثات تمهيدية في بكين لتمهيد الطريق الى اجتماع القمة التاريخي بين البلدين في سيبعد في حزيران (يونيو).

وأضاف انه من المحتمل ان تجري المحادثات اواخر نيسان (أبريل) على مستوى نواب الوزراء، وقال كيون في مؤتمر صحفي في بكين «ستجري اغلبها في بكين الا انها ليست رسمية»، وأضاف كيون قوله ان بين قضايا المباحثات التعاون الاقتصادي ولم تشمل الاسر المتفرقة.

وميض من الضوء في بيونغيانغ «مدينة الظلام»

في وزارة الخارجية صفاين يرافقون وفدا حكوميا يابانيا ولم يسمح لهم باسخدام سيارات أجرة، وتعهدت كوريا الشمالية التي لا تزال في الناحية الغربية في حالة حرب مع كوريا الجنوبية منذ توقيع اتفاق هدنة عام 1953 من أكثر دول العالم فقرا، وللتغلب على أزمة الغذاء أطلقت حكومة بيونغيانغ ما يسمى «ثورة البطاطس» التي توليها كوريا الشمالية اولوية قصوى لانه يمكن زراعة طوال العام، قال المسؤول الحكومي «تزج البطاطس في المناطق الجبلية، اننا نستغل الموارد الطبيعية المتاحة هنا»، وبجانب نقص الغذاء تواجه كوريا الشمالية أزمة في الطاقة، وقال مسؤولون حكوميون ان بلاده بدأت تقيم محطات كهرومائية لتزويد القرى الريفية بالطاقة، وتحتو كوريا الشمالية بالووم على الولايات المتحدة ان مشكلة الطاقة نجحت من اتفاق تم التوصل اليه بين واشنطن وكوريا الشمالية عام 1994 لوقف استخدام مفاعلاتها النووية، في ظل الاتفاق تعهدت منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة ببناء مفاعلين نوويين صغرين في كوريا الشمالية وتزويدها بزيوت الوقود حتى يتم بناء المفاعلين اذا وافقت بيونغيانغ على وقف برنامجها لباحث الاسلحة النووية، ولكن عكسها ما تختلف الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية على كيفية تحمل التكاليف الباهظة للمفاعلين الذين لا ينتظر ان تستكمل اقامتهما قبل عام 2007.

بيونغيانغ-رويترز: وسط انقطاع متكرر للتيار الكهربائي في العاصمة كورنيا الشمالية بيدد الظلام مصباح يسيل الضوء الكشاف على تلال عملاق «المقاتل العظيم» كيم ايل سونغ، انه احد الاشياء القلائل التي تتميز بالاستمرارية في بيونغيانغ حيث يلجأ السكان الى شتى الحيل في محاولة للتغلب على أزمة غذائية اصابت ببلادهم الستالينية المنزلة، قال احد السكان الاجناب القلائل في المدينة «بيونغيانغ مدينة مظلمة جدا، شيء عادي جدا ان تنتقطع الكهرباء في المكاتب عدة مرات في اليوم»، والحصول على غذاء كاف تحد يواجهه السكان ولكن توجد دلائل على سوء التغذية في شوارع بيونغيانغ، ويرجع ذلك جزئيا الى ان سكانا كثيرين يربون حيوانات تفتخون على منتجاتها، قال مسؤول حكومي لرويترز «الناس هنا يربون دواجن وماعز في بيوتهم لان تكاليفها قليلة، يمكن ان تتغذى وتشمو باكل العشب، ويمكننا تقليم الحاصل الفراء من الازناب، ويقوم البعض بتربية الدجاج والخنازير ولكن المشكلة اننا لا نستطيع ان نوفر لها الحلف الكافي».

قال مسؤولون حكوميون ان «الزعيم العزيز (كيم يونغ ايل ابن الزعيم العظيم» كيم ايل سونغ أمر الكورين الشماليين بحربية الماعز والارانب لتعويض أزمة المواد الغذائية التي تعاني منها بلاده منذ خمس سنوات، قال اقليم الاجنبي «اسمع احبينا ضجيج الدجاج والماعز والخنازير من الشرفة، لم ار احدا يموت من الجوع

اجراء محادثات لانهاء القتال في جنوب الفلبين

مانايلا-رويترز: اجتمعت أمس الثلاثاء الحكومة الفلبينية لمحاولة مفاوضي الشور المسلمين لحياولة انتهاء القتال الدائر في جزيرة مينداناو الذي تسبب في اضطراب بورصة الاوراق المالية في البلاد وهبوط مؤشر الاسهم، وقتل العشرات منذ بدء المصادمات في منتصف آذار (مارس)، وقال الحج مراد نائب رئيس الشؤون العسكرية لجبهة مورو الاسلامية للتحرير في مكالنة هاتفية في اقليم ماجيفداناو الذي يقع على بعد 800 كيلومتر جنوبي ماينلا «تجتمع الان لجان المفاوضات من الجانبين لمحاولة حل المشكلة».

والجبهة هي اكبر جماعة متطرفين مقاتل من اجل اقامة دولة اسلامية في جنوب البلاد ذات الاغلبية من الكاثوليك، ونفى مراد بشدة تقارير الصحف التي ذكرت ان المقاتلين استهدفوا خط كهربي في مينداناو نهار يوم الاثنين قائلا انه من المحتمل ان الخط اصيب من غير قصد خلال المصادمات في بلدة مونييا باقليم لانوا دل نورتي، وقال النجرج جوني ماكاناس المتحدث باسم الجيش ان 23 من الشور قتلوا وفقا للعد الجنت التي عبر عليها منذ بدء القتال في 15 من آذار (مارس)، الا ان تقديرات الحكومة تشير الى ان عدد القتلى بين الشور اكثر من 200 ورفض ان يذكر كيف توصلت الحكومة الى مثل هذا الرقم.

اكثر من 49 الف شاب روسي تهربوا من الخدمة العسكرية

الحكومة الشيشانية مستعدة لمفاوضات فورية مع موسكو



مدينة مجامادوف من جمعية «المهات الشيشانيات من أجل السلام»، تعرض صورا من مآسي الحرب داخل مقر الأمم المتحدة في جنيف أمس (أ ف ب)

الشبان المعينين خلال عام 1988 ولكن هذه النسبة انخفضت بعد ذلك لتصل 28.7% عام 1992 و 27% خلال 1994.

ولكن الجنرال الصف على ان عدد الجنود وضباط الصف الراغبين في مواصلة خدمتهم العسكرية ارتفعت حاليا لتبلغ 42.8%.

الجيش الروسي ولاول مرة سيسجل نقصا في عدد شباب الخدمة العسكرية حيث ان عددهم لن يتجاوز 191612 وهو ما يعادل 13 في المائة من الشبان المعينين بالخدمة العسكرية.

وتم تجنيد ما يعادل 54.6% من المعدل المعهود، وينجح العديد من الشباب كل سنة في التهرب من واجباتهم العسكرية بتقديم شهادات طبية وغيرها من الوثائق) وغالبا ما يكون ذلك بمساعدة عائلاتهم.

واوضح الجنرال بيوتلين ان التجنيد في الجيش الروسي الجنرال فلاديمير بوتلين أمس الثلاثاء ان حوالي 49 الف شاب روسي تهربوا من الخدمة العسكرية منذ بداية العملية العسكرية في الشيشان قبل ستة اشهر وهو ما يعادل نسبة خمسين بالمائة اكثر من

جنيف - أف ب: طلب وفد من الحكومة الشيشانية أمس الثلاثاء في جنيف فتح مفاوضات فورية مع موسكو قصد التوصل لحل سلمي للنزاع عبريا عن امله في ان تشارك الاسرة الدولية في المفاوضات، ودان الوفد الذي يقوده ممثل الرئيس الشيشاني في اوروبا اخيا ايديوف خلال مؤتمر صحافي «حرب الابادة العرقية التي تقوم بها روسيا»، واكد ايديوف ان الرئيس الشيشاني اصلا مسخاوف مستعد للدخول في مفاوضات سلام مع موسكو بدون شروط مسبقة، وأنه يجب اشراك الاسرة الدولية في هذه المفاوضات سواء كان ذلك عن طريق منظمة الامن والتعاون في اوربا او الامم المتحدة او مجلس اوربا وبلدان معنية بالنزاع، ولكنه استبعد تماما اي حل تفاوضي بدون موافقة السلطات الشيشانية المنتخبة شرعيا عام 1997. واكد ان «اي محاولة (من هذا القبيل) معرضة للفشل».

ونظمت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عصر أمس جلسة نقاش حول الشيشان، وكان الوفد الشيشاني تحدث امام اللجنة الخميس والجمعة الماضيين في قضايا التعذيب والاخفاءات.

من جهة أخرى أعلن رئيس قسم التجنيد في الجيش الروسي الجنرال فلاديمير بوتلين أمس الثلاثاء ان حوالي 49 الف شاب روسي تهربوا من الخدمة العسكرية منذ بداية العملية العسكرية في الشيشان قبل ستة اشهر وهو ما يعادل نسبة خمسين بالمائة اكثر من

بريطانيا تكسب تأييد الاتحاد الاوروبي ضد موغابي

نشطون من زيمبابوي: انها الحرب على البيض

وقال مسؤولون بالاتحاد الاوروبي انه رغم ضغط بريطانيا فان الوزراء قرروا انه سيكون الخطا تعليق العورات الى زيمبابوي قبل الانتخابات، وتحصل زيمبابوي على العورات بمقتضى اتفاقية لومي البرمة بين الاتحاد الاوروبي ودعم اصلاح زراعي منظم منظم الصحافي «لكن اذ لم تجر هذه الانتخابات لسبب عدت سيكون هناك احتمال اتخاذ خطوات. أمل الا يصل الامر الى ذلك الحد».

وينظر الى احتلال تلك المزارع على انه محاولة من موغابي لكسب التأييد لحزبه الحاكم بعد هزيمته في استفتاء اجري في شباط (فبراير) الماضي على دستور جديد.

ويحكم موغابي زيمبابوي منذ 20 عاما. وقال كوك ان بريطانيا مستعدة لتأييد برنامج للاصلاح الزراعي في زيمبابوي على ان يتفق مع حكم القانون بحيث يحصل الباطنون على تعويضات عمالة عن البيع وتذهب الفوائد الى الفقراء في الريف.

واضحة الى حكومة زيمبابوي بان قلق بريطانيا ليس متعزلا. ان جميع شركائنا في الاتحاد الاوروبي يشاركوننا قلقنا، وحث البيان زيمبابوي ايضا على اجراء الانتخابات العامة في الموعد المقرر وقبول مرافقين من الاتحاد الاوروبي، وقال البيان ان الاتحاد الاوروبي هو اكبر شريك للتنمية لزيمبابوي و«أكد مجددا التزام الاتحاد الاوروبي بدعم اصلاح زراعي منظم منظم» ويتمم بالشفافية ويحترم حقوق جميع المواطنين في زيمبابوي، وابلع روبرت موغابي رئيس زيمبابوي وزير الخارجية البريطاني في القاهرة الاسبوع الماضي ان الانتخابات العامة ستجري في الموعد المقرر لها.

وقال البيان ان حكومات الاتحاد الاوروبي ستطلب الآن من كبار دبلوماسيها في هاردي تقديم تقارير عن الوضع حتى موعد اجراء الانتخابات.

البريطاني الاستعماري، وسيطر نحو 4500 مزارع معظمهم بيض على نحو 75 في المئة من اكثر المزارع المنتجة في زيمبابوي ويمتلون اكبر مصدر لعائدات الصادرات، وكانت بريطانيا ظفرت بتأييد الاتحاد الاوروبي للضغط من اجل انهاء احتلال المزارع الملوكة للبيض في زيمبابوي، وفي اجتماعه في لوكسمبورغ وافق وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من حيث المبدأ ايضا على ارسال مراقبين الى زيمبابوي لمراقبة الانتخابات العامة في ايار (مايو).

ودعا الوزراء في بيان «حكومة زيمبابوي الى فرض القانون والنظام واحترام القانون الدولي والمعايير الدولية»، وناشد البيان ايضا «حكومة زيمبابوي الانصاح لامر القضاء لانهاء الاحتلال غير المشروع للمزارع الملوكة للبيض».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحفي «اعتقد ان هذه رسالة

البريطاني الاستعماري، وسيطر نحو 4500 مزارع معظمهم بيض على نحو 75 في المئة من اكثر المزارع المنتجة في زيمبابوي ويمتلون اكبر مصدر لعائدات الصادرات، وكانت بريطانيا ظفرت بتأييد الاتحاد الاوروبي للضغط من اجل انهاء احتلال المزارع الملوكة للبيض في زيمبابوي، وفي اجتماعه في لوكسمبورغ وافق وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من حيث المبدأ ايضا على ارسال مراقبين الى زيمبابوي لمراقبة الانتخابات العامة في ايار (مايو).

ودعا الوزراء في بيان «حكومة زيمبابوي الى فرض القانون والنظام واحترام القانون الدولي والمعايير الدولية»، وناشد البيان ايضا «حكومة زيمبابوي الانصاح لامر القضاء لانهاء الاحتلال غير المشروع للمزارع الملوكة للبيض».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحفي «اعتقد ان هذه رسالة

البريطاني الاستعماري، وسيطر نحو 4500 مزارع معظمهم بيض على نحو 75 في المئة من اكثر المزارع المنتجة في زيمبابوي ويمتلون اكبر مصدر لعائدات الصادرات، وكانت بريطانيا ظفرت بتأييد الاتحاد الاوروبي للضغط من اجل انهاء احتلال المزارع الملوكة للبيض في زيمبابوي، وفي اجتماعه في لوكسمبورغ وافق وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من حيث المبدأ ايضا على ارسال مراقبين الى زيمبابوي لمراقبة الانتخابات العامة في ايار (مايو).

ودعا الوزراء في بيان «حكومة زيمبابوي الى فرض القانون والنظام واحترام القانون الدولي والمعايير الدولية»، وناشد البيان ايضا «حكومة زيمبابوي الانصاح لامر القضاء لانهاء الاحتلال غير المشروع للمزارع الملوكة للبيض».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحفي «اعتقد ان هذه رسالة

وزير الخارجية التركي يشيد بفوز الاشتراكيين في اليونان



قوات مكافحة الشعب التركية تعتقل طالبا شارك في مظاهرة نظمها طلبة يساريون في اسطنبول أمس (رويترز)

المعمية طالما ان الحوار مستمر بين البلدين، وبدأت انقرة واثينا في حزيران (يونيو) الماضي حوارا حول مسائل ثانوية دعمه التضامن بين الشعبين اثر الزلازل التي ضربت البلدين الصيف الماضي، وبعد ذلك رفعت اليونان اعتراضها على انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، ولكن الخلافات حول جزر بحر ايجي وقبرص ما زالت مستمرة بين البلدين.

انقرة - أف ب: اشاد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمس الثلاثاء بالفوز اليوني حقنه الحزب الاشتراكي اليوناني، مشيرا بزعمارة رئيس الوزراء كوستاس سيمييتيس في الانتخابات التشريعية الاحد الماضي، مشيرا الى ان ذلك سيساهم في تطوير العلاقات بين البلدين.

وقال جيم لشبكة اليو بي في مؤتمر صحفي «الجانبا يقومون حاليا بتحضيرات عبر القنوات الدبلوماسية»، ومازالت الصن لا ترحب باستئناف محادثات حقوق الانسان بسبب تبني واشنطن لقرار في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف بين الصن بسبب سجلها لحقوق الانسان في عام 1999، واذت المتحدث ان يجب على واشنطن تبني اساليب للحوار وليس للمواجهة لحل الخلافات الامريكية الصينية بشأن حقوق الانسان».

يذكر ان الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) نال 43.8% من الاصوات مقابل 42.7% حصل عليها حزب الديمقراطية الجديدة بزعمارة كوستاس كرامتليس، ورأى جيم الذي يعتبر مع بايانديريو، من مهندسي التقارب التركي - اليوناني ان مستقبل العلاقات بين البلدين لم يعد وقفا على الاحزاب الحاكمة فيها.

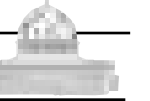
كما اشارت الصحف التركية الى فوز سيمييتيس، معتبرة ان ذلك سيسهم بمواصلة تحسين العلاقات بين البلدين، ورات صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار انها «مناسبة جيدة للذين يريدون الحفاظ على العلاقات الثنائية القائمة على اساس الصداقة»، وازدادت ان «على اليونان وتركيا الى اغتنام فترة ما بعد الانتخابات من اجل حل الخلافات

الصين تستأنف بحث منع الانتشار النووي مع امريكا

بكين - رويترز: قالت الصين أمس الثلاثاء انها تستأنف محادثات منع انتشار الاسلحة النووية مع الولايات المتحدة مخيرة موقفها بعد ان علقت المحادثات في ايار (مايو) الماضي عندما قصفت طائرات حاف شرف شمال اطلسي سفارتها في يوغوسلافيا، وجاء تغيير الموقف الصيني بعد يوم واحد من رفض بكين لتفسير رسمي امريكي يفيد ان النصف كان مجرد حادث غير مقصود نتج عن تخطي في معلومات اوردها وكالة المخابرات المركزية، واسفر القصف عن مقتل ثلاثة صينيين واصابة 27 آخرين واثار مظاهرات عنيفة مناهضة للولايات المتحدة في مختلف ارجاء الصين ودفع بكين لتعليق المحادثات مع واشنطن بشأن منع الانتشار النووي وحقوق الانسان، وفي الشهر الماضي قام ساندي بيرغر مستشار الامن القومي الامريكي بزيارة

تشين: علاقات تايوان مع الصين لن تزداد سوءا

تايبيه-رويترز: حذر تشين شوي بيان رئيس تايوان المنتخب أمس الثلاثاء من التوقعات غير الواقعية لخطاب تنصيبه قائلا ان خمسة عقود من الغداء بين الصين وتايوان لا يمكن ان تحل بين عنيفة وضحاها، ولكن تشين الذي سجل فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة في 18 من آذار (مارس) ومن المقرر ان يتولى مهام منصبه في ايار (مايو) منها خمسة عقود من حكم الوطنيين قال ان العلاقات الثنائية لن تزداد سوءا، ومضى تشين يقول انه ملتزم بتحسين العلاقات مع الصين وسيكون منتفحا امام اي اجراءات خلاقية لاجتياز المازق الحالي، وقال تشين للصحافيين «بعض الناس يعلقون الامل على خطاب التنصيب ولكني اطلب من الجميع عدم الافراط في التوقعات»، واذت «كيف يمكن ان احل الوضع الصعب الذي لم يمكن حله خلال الخمسة والخمسين عاما المنصرمة وخلال الاثني عشر عاما المنصرمة تحت حكم الرئيس لي تينج هوي»، وقال انه سيقوض اخلاصه وحسن نواياه تجاه الصين وسيبحث عن سبل تقليص «التوترات والمواجهات وسوء الفهم، نسعد باي شيء يساعد على تحسين العلاقات على جانبي المضيق»، مضيفا انه يرجح بفتح قنوات اتصالات جديدة مع بكين.



السعودية تطلب تجهيزات حديثة لطائراتها البريطانية وتؤكد اهتمامها بشراء طائرات أمريكية من طراز «اف 15»

جدة (السعودية) - أف ب: أعلن وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز أن الرياض طلبت من لندن تحديث بعض تجهيزات الطائرات التي تسلمها من بريطانيا بموجب عقد الجيامة.

وقال الأمير سلطان خلال مؤتمر صحفي عقد في ليل الاثنين الثلاثاء في جدة مع نظيره البريطاني جوفري هون أنه تم التفرقة في هذه المسألة خلال المحادثات.

وأضاف الأمير سلطان أن «طلب السعودية ادخال تطوير الطائرات العسكرية والمعدات التابعة لها يعني عقد صفقات تسليحية جديدة مع بريطانيا بل القصد منه ادخال تقنيات حديثة على الطائرات المشتراة من بريطانيا والمعدات التابعة لها».

وأكد الأمير سلطان أن مشروع الجيامة «يسير في طريقه وأنه قريب على الانتهاء فيما يخص الأسلحة والمعدات».

يشار إلى أن المشروع وقع عام 1985 بقيمة حوالي عشرين مليار دولار. ويصن على تسليم الرياض أكثر من 120 مقاتلة من طراز «تورنيدو» وطائرات للتدريب من نوع «هوك» إضافة إلى بدايات هجومية.

وأوضح مصدر عسكري سعودي مسؤول شارك في محادثات أمس لوكالة فرانس برس أن المقصود «بطلب السعودية تطوير أسلحة صديقة الجيامة هو إعادة تأهيل الطائرات التي تسلمتها واستخدمتها من بريطانيا ومعدات وتقنيات أكثر تطوراً مثل تحديث أجهزة الكومبيوتر».

وأضاف أن ذلك يأتي ضمن إطار عملية الصيانة واستبدال قطع الغيار. من جهته، أوضح هون أنه «تم تسليم المعدات الأساسية ويعلق الأمر الآن بالتوصيل إلى وسيلة مناسبة للاستمرار في عملية الصيانة وتسلم قطع الغيار».

وكانت الرياض عمدت العام الماضي إلى إعادة جدولة الديون المستحقة لشركة «بريتنيك إيروسياسيس» ضمن صفقة الجيامة وذلك بسبب الصعوبات المالية الناجمة عن تدني أسعار النفط. إذ دفع بعض الإسطام من النفط، لكن أسعار النفط بدأت تتحسن بشكل ملحوظ.

من جهة أخرى، أكد الأمير سلطان أن السلطات السعودية أبدت اهتماماً بشراء مقاتلات من طراز «اف 15» إعلناً أمريكية الصنع بغية تحديث طيراتها.

وقال في هذا الصدد إن «الحكومة السعودية تسعى بشكل دائم لتطوير قواتها المسلحة وأن عملية التطوير لا تتوقف عند حد».

وأشار سلطان إلى أن السلطات السعودية تعاود التفكير بالحصول على الطائرات الأمريكية وتجري مفاوضات مع الأطراف المعنية في الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق لمبادلة طائرات «اف 5» التي تمتلكها مقابل «اف 15».

وكان مسؤول أمريكي يرافق وزير الدفاع وليام كوهين الذي يقوم بجولة في دول الخليج أعلن أمس الاثنين أن السعودية أبدت اهتماماً بشراء 24



المعال السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أثناء استقباله وزير الدفاع البريطاني جيفري هون في الرياض أمس الأول (أ ف ب)

كوهين يسوق نظام الإنذار المخبراتي في الخليج؛ ثمه ليس باهظاً ويحميكم من أسلحة الدمار الشامل

ابوظبي - من تبسم زكريا:

هناك تهديد... وأضاف الوزير الأمريكي أنه في إطار مبادرة التعاون الدفاعي فإن الولايات المتحدة «سترتبط بكل من دول الخليج لتزودها بنوع من الإنذار المخبراتي بشأن أي هجوم صاروخي ضد أي من دول مجلس التعاون الخليجي».

وقال مسؤول دفاعي آخر إن الاستثمار الأساسي سيكون في نظم الكمبيوتر والكوائل لضمان وجود اتصالات آمنة وأن الهدف هو أن يعمل النظام خلال العام القادم أو نحو ذلك.

وكانت مخاوف من الخليج من أن الولايات المتحدة تباع الخلية للترويج لقيادة التعاون الدفاعي التي تهدف لمواجهة هجمات بالصواريخ أو بالأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.

وقول مسؤولون أمريكيون أن التهديدات حقيقية لأن العراق يمنع مفتشي الأمم المتحدة من مراقبة قدراته العسكرية وأن إيران تسعى للحصول على أسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية. ونفت إيران هذه الاتهامات.

وشككت صحيفة «غلف نيوز» التي تصدر باللغة الانكليزية في افتتاحيتها الاثنين في دوافع كوهين. وتساءلت الصحيفة: «هل يفكر كوهين حقا في مصلحة الخليج أم أنه يحاول عقد مزيد من الصفقات التجارية الخاصة بقطاع إنتاج الأسلحة في الولايات المتحدة من خلال زرع الخوف في قلوب العرب».

وقال مسؤول أمريكي يرافق وزير الدفاع في الكويت والإيران والسعودية والبحرين كانت الدول «الأكثر نشاطاً» في الضي دعماً في المبادرة.

وتعكر بعض الدول في شراء صواريخ باتريوت التي تملكها السعودية والكويت وباعل. وقال مسؤولون الإمارات ومصر تفكران في شراء صواريخ باتريوت وعرضت الصواريخ على كل قطر والبحرين.

الاصلاحيون في ايران يخفقون في تعزيز سلطة البرلمان

طهران - من مهرداد بلالي:

تعرض الاصلاحيون الإيرانيون لنكسة بعد صدور حكم بحرم البرلمان من الإشراف على مؤسسات قوية مثل القوات المسلحة والشرطة وبقبها خارج سيطرة الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

وبمجلس حكم تشخيص النظام ومنع المجلس للمخبر للبرلمان وايد مجلس رقابة الدستور بتعطيل القرار ومن ثم حرم البرلمان من الإشراف على تلك المؤسسات الحساسة.

وقالت الصحف أن مجيد انصاري زعيم الكتلة الاصلاحية في البرلمان بعث وبعاء في رسالة احتجاج إلى أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس إيران السابق ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام مطالب بدول المجلس عن قراره.

وكان رفسنجاني في بادئ الامر يؤيد التيار الاصلاحى لكنه ابتعد عنه ووسط خلافات بين الاصلاحيين حول خطى الاصلاح في إيران.

ويرى المحافظون أن الزعيم الأعلى يجب ان يتصم بالسلطة العليا بينما يرى الاصلاحيون ان كل المؤسسات الرسمية يجب ان تحكمها مبادئ الدستور والديمقراطية.

الأردن: «مضايقات» حكومية للصناعيين الكبار المؤيدين للعراق

عمان - «القدس العربي»:

لا يظهر رجل الصناعة الأردني الأول خلدون ابو حسان اي رغبة في التهاون ازاء الدفاع عن مواقفه السياسية المناصرة بقوة للعراق. وفي الوقت الذي انتقدت فيه مستويات الوسط الحكومي دفاع الرجل -نقصد ابو حسان- عن العراقيين، وحاولت مضايقته وتنظيم انتخابات الصناعيين الموسمية بعيدا عن اجندة دعم العراق سياسيا.. في هذا الوقت كان ابو حسان يحنو الحكومة، وينظم لقاء احتفاليا لوزير المالية العراقي ونائب رئيس الوزراء حكمت العزاوي وداخل مقر «غرفة الصناعة» نكابة بالمواقف الحكومية السلبية ازاء العراقيين.

ولا يجد ابو حسان نفسه معنيا بالتجاوب مع مواقف الحكومة التي بدأت تميل تدريجيا لمضايقة انصار العراق في الساحة المحلية بعد حادثة الطائرة الايطالية الشهيرة وسط انشغال «اللوبى» الامريكى من الدبلوماسيين الامريكين في عمان بتنظيف الساحة قدر الامكان من الانصار الاقوياء لبيداه، وعلى رأسهم الثرى المؤثر ابو حسان، او على الأقل مضايقتهم، علما بان الاخير يترزعم اللوبى الاقتصادي القوى المناصر لبغداد في الساحة الأردنية.

وابو حسان بقي بعيدا طوال سنوات الحصار العراقي عن اوضاع السياسة والإعلام، لكنه قفز مؤخرا الى الواجهة بعد ان دفعته الحكومة دفعا للدفاع عن مصالحه الحيوية مع العراقيين، والتي تمثل بالتالي مصالح القطاع الصناعي الوطني، وضمنها انهم ابو حسان الحكومة «بتسييس» خصوصا في ظل حملة لقطع الصناعات الذي يقوده منذ سنوات طويلة ابو حسان علما بانها تعرف طبيعة العلاقات بين بغداد والصناعات في الأردن.

ويبدو ان الواجهة مع الصناعيين بدأت في ظل اجواء سياسية عامة لاتقاء القوى الدولية بان الأردن يسمى لتخفيض علاقته الاقتصادية بالعراق، ويقدم اداء جيدا فيما يتعلق بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وقرارات النظر، خصوصا في ظل حملة شعبية عارمة لقوى المعارضة مطالب بتفكيك الحصار العراقي.

ويؤشر ما يحصل مع الصناعيين على حملة حكومية لتقليص نفوذ انصار العراق في الأوساط السياسية والإعلامية والاقتصادية، وبشكل تراقق ذلك مع تنامي «الغزل الدبلوماسي» بين العديد من الاعلاميين الأردنيين وبين الحكومة الكويتية التي استضافت قبل اسبوعين لأول مرة وفدا اعلاميا رسميا واحتفلت به فيما تستعد عمان لاستقبال وزير الخارجية الكويتي في وقت لاحق في إطار التمهيد لزيارة تاريخية لامير الكويت شخصيا للأردن وفقا لما قاله وزير خارجيته.

الحكومة الفرنسية تنفي اي علاقة مع منظمة «اندائت» المطالبة بتقديم مسؤولين عراقيين للمحاكمة

باريس - «القدس العربي»

يدعي اعضاء الجمعية الأمريكية -البريطانية. وقال ريفاسون ان هذه الجمعية خضعت للقانون المدني، وليست لها اية صفة رسمية. وان اهدافها ومطالبها لا ترمز الحكومة الفرنسية بأي شكل من الاشكال، وكل ما يهمنها من امر هذه الجمعية المدنية هو ان تلتزم باحترام القوانين الفرنسية.

وحول اختيار باريس لعقد هذا الاجتماع، قال ريفاسون ان اعضاء الجمعية احرار في اختيار مكان الاجتماع شرط احترام القوانين الفرنسية. وان اختيار باريس لا يعني ان فرنسا تؤيد خطواتهم ومطالبهم، منها حوالي مليونين.

العراق: لا نفط مهربا على متن السفينتين اللتين اعترضتهما ايران

طهران - أف ب: نفى القائم بالاعمال العراقي في طهران اسم بان تكون ناقضتا اللتان اخضعتهما ايران اخيرا للفتيش تفتان نفطا عراقيا مهربا وانهم السلطات الإيرانية بأنها تلعب لعبة الايرانيين.

واعلن عبد الساتر الراوي لوكالة فرانس برس «اننا نرفض اي مسؤولية، ولم تكن السفينتان ترفعان العلم العراقي بل كانتا ترفعان علمي هوندوراس وبمنا. والعراق لا يبيع نفطا بهذه الطريقة».

واعترضت ايران في الاول والتاسع من نيسان (أبريل) الجاري ناقضتي النفط «ريم الخليج»، و«الصرع» في الخليج للاشياء بأنهما تفتان نفطا عراقيا مهربا في خرق للحظر المفروض على العراق.

وقال الدبلوماسي العراقي ان ايا من افراد طاقم السفينتين و«انتقد الراوي تصرف السلطات الإيرانية وقال «نعتقد انه

غارات امريكية جديدة على مواقع للدفاع الجوي في شمال العراق

انقرة - أف ب: اعلن الجيش الامريكى في بيان ان مقاتلات امريكية اغارت أمس الثلاثاء على مواقع للدفاع الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي شمال العراق ردا على نيران عراقية.

وقالت الصحف ان مجيد انصاري زعيم الكتلة الاصلاحية في البرلمان بعث وبعاء في رسالة احتجاج إلى أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس إيران السابق ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام مطالب بدول المجلس عن قراره.

وكان رفسنجاني في بادئ الامر يؤيد التيار الاصلاحى لكنه ابتعد عنه ووسط خلافات بين الاصلاحيين حول خطى الاصلاح في إيران.

ويرى المحافظون أن الزعيم الأعلى يجب ان يتصم بالسلطة العليا بينما يرى الاصلاحيون ان كل المؤسسات الرسمية يجب ان تحكمها مبادئ الدستور والديمقراطية.

الخرطوم: أزمة جديدة بين جماعتي البشير والترابي حول الانتخابات المبكرة لرئاسة الجمهورية

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

يبدو أن خلافات التنظيم الحاكم في الخرطوم بين جماعة الترابي وجماعة البشير قد برزت إلى السطح من جديد بعد أن تلاحقت مرحلة المصادمات الحامية وحرب البيانات المستمرة بين الطرفين استنادا إلى نتائج معالجة لجان راب الصاعد التي نشطت بصورة مكثفة بين الطرفين خلال الفترة الراهنة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في الخرطوم بأن الخلافات بين جماعة الترابي وجماعة البشير هذه المرة تكمن حول مسألة الانتخابات المبكرة لرئاسة الجمهورية في السودان، حيث أشار الدكتور الترابي في هذا الصدد إلى أن المؤتمر الوطني غير مؤهل حاليا لخوض أية انتخابات رئاسية مبكرة في السودان مؤكدا بأن حالة انعدام الثقة والتوتر التي تسود الحزب الحاكم هي السبب في ذلك.

وأضاف الترابي في تصريحات لصحف الخرطوم بأنه يبلغ هذا الكلام لاستناد على عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني عمر البشير خلال اللقاء الذي جرى بينهما في غضون اليومين الماضيين بشأن قيام انتخابات رئاسية مبكرة في السودان، وزاد الدكتور الترابي بقوله، أنه ذكر لثابت البشير بأن تلك الخطوة تعاقب الاطر السياسية التي نضعها بين يدي الناس ويتصالحون عليها ويدخلون السودان لاجلها.

وحذر الترابي من استعجال قيام انتخابات رئاسية في السودان قبل أن تجد الأحزاب العائدية الفرصة لعرض برامجها والتحدث لقواعدها، وأكد الترابي بأن قيام الانتخابات في هذا الظرف من شأنه أن يفتك بالأحزاب السياسية الأخرى في حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

ووصف التعجيل بالانتخابات بأنه تركيز على حكم الفرد، وعبر الترابي عن أسفه للسعي من قبل حكومة البشير في قيام انتخابات رئاسية مبكرة دون الإهتمام بالانتخابات البرلمانية السودانية التي انشئ اجله، أو قضايا الحكم الاقتصادي، وقال بلهجة واضحة: هم لا يكتفون بانتخابات برلمان أو حكم اتحادي وإنما يركزون فقط على مركز حكم الفرد.

وعلى ذات الصعيد نفى الدكتور الترابي أن اجتماعه مع علي عثمان محمد طه قد تطرق إلى أزمة الحزب الحاكم وقال الترابي «أثرت الا لتطرق إليها الآن» غير أن الترابي لم يفصح عن الأسباب التي ادت إلى عدم التطرق إلى أزمة المؤتمر الوطني

خلال اجتماعه مع نائب البشير علي عثمان محمد طه، وعلى صعيد قصر الحكم في الخرطوم.. قال البروفيسور ابراهيم احمد عمر مساعد الرئيس السوداني بأن إجراء الانتخابات الرئاسية باكرا في السودان أمر تقررته المؤسسات في الحزب الحاكم وهي القطاع السياسي بالمؤتمر الوطني والهيئة القيادية للحزب الحاكم، وفي إشارة واضحة للترابي قال ابراهيم احمد عمر اذا كان هناك اخ يرى غير ذلك فهو رأي شخصي لان القرار تتخذه المؤسسات المسؤولة وهو ملزم للاشخاص.

وشدد بروفسور ابراهيم احمد عمر على ان حكومة الانقاذ تسعى وتحرك من خلال المؤسسات وانها لم تتجاوز المؤسسات ولن تتجاوزها مشيرا الى حرص حكومة الخرطوم على العمل في إطار الدستور، وحول اتهام الدكتور الترابي لحكومة البشير بأنها تسعى لقيام حكم الفرد، قال البروفيسور عمر بان حرص الحكومة على الوفاء والسعي لتوحيد الصف الوطني السوداني وعودة المعارضين إلى الخرطوم ينفي عنها مثل هذه التهمة التي لا تقوم على اساس، ومضى البروفيسور عمر قائلا ان من اهم قضايا الحكومة السودانية ان يكون المؤتمر الوطني صفا واحدا لا انشقاق فيه ولا تخلي عنه ولا تكوص عما اتفق عليه.

السودان يبدي استعداده لدعم اثيوبيا في مواجهة الجفاف

الخرطوم - «القدس العربي»:
أبدت حكومة السودان استعدادها لتقديم الدعم اللازم للحكومة الاثيوبية حتى تتمكن من تجاوز النقص في المواد الغذائية الذي تعانيه منه بعض المناطق في اثيوبيا بسبب الجفاف وشح الامطار في الهضبة الاثيوبية.

وأشار مصدر سياسي رفيع بالحكومة السودانية بان ما تقدمه الخرطوم إلى اثيوبيا في هذا المجال يعبر عن عمق العلاقات الازلية التي تربط بين شعبي البلدين، ومن جانبه قال السفير عبد لرئيس سفيرة حكومة اثيوبيا بالخرطوم أن لقاءه بوزير الدولة السوداني للعلاقات الخارجية الاسقف قهريال رويج بحث مسار العلاقات الثنائية المتطورة بين

الخرطوم وأديس أبابا إلى جانب الموقف الراهن في مسيرة السلام الاثيوبية الاثيوبية والجهود المبذولة لتسوية الخلافات بين اسمره وأديس أبابا. وفي سياق آخر - قال السفير لرئيس بان وفد المفاوضات الحدودية الاثيوبية سيصل مدينة القصر السوداني يوم السبت القادم للدخول في مفاوضات مناطق التكامل التجاري الحدودي مع نظرائهم بالولايات الحدودية السودانية. وأكد السفير الاثيوبي بالخرطوم بان عددا من الاتفاقات المتعلقة بتنشيط التجارة الحدودية وحركة البضائع والناحية سيتم التوقيع عليها بين الخرطوم وأديس أبابا إلى جانب بحث مجالات تفعيل المشاريع الزراعية الحدودية المشتركة.



اطفال اثيوبيون يشرفون على الموت بسبب الجاعة (رويترز)

الاتحاد الاوربي قلق للمجاعة في القرن الافريقي

لوكسمبورج- رويترز: قال الاتحاد الاوربي انه يشعر بقلق شديد للمجاعة في منطقة القرن الافريقي وحث اثيوبيا واريتريا على المساعدة في الاسراع بتسليم المعونات الغذائية. وقال الاتحاد ان معونات غذائية وصلت إلى المنطقة في مطلع الاسبوع وان شحنة اخرى في الطريق. وقال وزراء خارجية الاتحاد الاوربي في بيان بعد ان استمعوا الى تقرير من مبعوث خاص إلى المنطقة ان الحرب بين اثيوبيا وجارتها اريتريا تعرق عملية توصيل هذه المعونات. وتتهم اثيوبيا المجتمع الدولي بالبطء الشديد في الاستجابة لتحذيراتها من المجاعة ورفضت اتهامات بان الصراع المسلح من اريتريا يعرق جهود الاغاثة. وتقول اثيوبيا انها اعدت كفاة معونات للازمة لتوصيل المعونات من ميناء جيبوتي إلى مناطق البلاد الاكثر تضررا من المجاعة.

برنامج الاغذية العالمي: الوضع بالقرن الافريقي قد يصبح ميؤوسا منه

باريس - اف ب: أكدت المديرية التنفيذية لبرنامج الاغذية العالمي كاترين بيرتيني ان الوضع الغذائي في القرن الافريقي قد يصبح ميؤوسا منه، وان نحو 16 مليون شخص مهددون في المجاعة، في الوقت الراهن. وبدأت بيرتيني المؤفة الخاصة للامم المتحدة من أجل مكافحة الجفاف في القرن الافريقي امس جولة لتقسيم حاجات السكان في اثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي وكينيا، وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس اشارت إلى مخاطر حصول مجاعة في المنطقة. وأضاف «لا اقول انها مجاعة بالرغم من وجود مناطق يموت فيها السكان بسبب قلة المواد الغذائية من جراء الجفاف. وفي حال تفاقم الجفاف ولم يتم نقل ما يكفي من الاغذية فان الأوضاع ستصعب في غاية الصعوبة»

مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء ينتقد بشدة الاوضاع في السجون العربية

4- الغاء كل العقوبات البدنية من قوانين السجون العربية وخاصة القانون المصري، والعقوبات الخاصة بالكرامة والمخالفة لواجب حقوق الانسان الدولية كافة. 5- العمل بنظام الشرطة القضائية على أن تتبع وزارة العدل ويعهد إليها باعمال الضبطية القضائية وسائر المهام التي تعين على سير العدالة وتنفيذ الاحكام. 6- تفعيل الاشراف القضائي على السجون من حيث حق الزيارة والتفتيش وتسجيل الملاحظات. 7- العناية ببرامج تثقيف السجون وتدريبهم. 8- الوفاء باحتياجات السجناء من حيث اعمال التصنيف، صلاحية الاقامة، العمل، التعليم، العلاج، الغذاء، الرياضة، والزيارة. 9- توفير الاسرة والاغطية واعاد العنابر والغرف بشكل يساهم بالحياة الصحية داخلها مع تخفيف الكثافة السكنائية بها. 10- توفير أدوات النظافة والعلاج لتدارك ما يصيب المسجونين من امراض وتوفير العناية بشغل اوقات الفراغ للسجناء وعيانتهم روحيا وبدنيا وصحيا. 11- توفير الرعاية الصحية للمرضى داخل السجون، وكذلك توفير الادوية لكافة السجناء الذين يحتاجون للعلاج. ثالثا على مستوى الرقابة: 1- السماح للمنظمات غير الحكومية وعلى الاخص منظمات حقوق الانسان بزيارة السجون للتعرف على احوالها والمساهمة في تقديم الحلول. 2- انشاء آلية تحقيق دائمة ومستقلة تشمل قضاة ومهامين واعطاءهم تفحص جميع ادعاءات التعذيب التي تحدث في السجون وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة.

والستينات والحاجة الملحة لتعديل نصوص عديدة فيها، مع استثناء القانون المغربي الصادر حديثا عام 1999. الفصل الثاني: حق السجناء في معاملة انسانية، ونوع التعذيب الواقع عليهم، وفي هذا الصدد توقع عقوبة الجلد كاجراء تأديبي في مصر وتطبيق أيضا عقوبة الحبس الانفرادي وتقسييد السجناء بالاصفاة في كل من مصر، الكويت، لبنان، والمغرب مما يتعارض تعارضا صارخا مع قواعد الحد الأدنى. كما تتسبب مظاهر التعذيب من قبلهم. الفصل الثالث: الحق في الرعاية الصحية: وفي هذا الإطار ترصد الدراسة سوء الاحوال الصحية بالسجون العربية والحاجة الملحة لزيادة عدد الافراد في هذه السجون فضلا عن عدم تنفيذ العديد من نصوص قوانين السجون ذاتها في امكانات نقل السجناء ذوي الحالة السيئة إلى مستشفيات مدنية متخصصة، والحاجة الى اعطاء دور فاعل لاطباء السجون، وتسهم زيادة اعداد السجناء بالمقارنة مع حجم السجون من سوء هذه الحالة. الفصل الرابع: الحق في التعليم: ويظل النص على هذا الحق في قوانين السجون العربية مشوبا بالغموض ما يعطي لجهات الإدارة عرقله الجانب التعليمي خاصة في مرحلتى التعليم الثانوي والجامعي. الفصل الرابع: الحق في الزيارة، ورغم تأكيد قوانين السجون العربية على هذا الحق الا انها تاتي في نصوص اخرى لتعطى الحق لادارات السجون في منع الزيارة، وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية: 1- الحد من العقوبات السالبة قصيرة المدة واستبدالها

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء دراسة عن واقع السجون العربية بين التشريعات الداخلية والمواقع الدولية وأصدر بياناً لخص فيه ما جاء فيها على النحو التالي:

تعارض الكثير من المواد التي تنص عليها قوانين السجون العربية مع قواعد الحد الأدنى النموذجية لمعاملة السجناء، وفي هذا السياق تعرض هذه الدراسة التي يصدرها مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء بالمقارنة المقارنة نصوص قوانين السجون العربية في كل من مصر، الكويت، لبنان، المغرب وبحث توافقها مع نصوص قواعد الحد الأدنى ونظم الدراسة خمسة فصول إضافة إلى فصل تمهيدي وآخر ختامي ومجموعة من الملاحق على النحو التالي:

يركز الفصل التمهيدي على التطور السياسي والقانوني لهذه الدول ويشمل أيضا الموقف من حركة حقوق الانسان فيها حيث تتضارب كل من هذه الدول في اعطاء هذه المنظمات وضعاً قانونياً فتعترف كل من المغرب ولبنان ومصر- بعد قانون الجمعيات الاخير رقم 53 لسنة 1999- بهذه المنظمات الا ان العديد من العوائق توضع امام هذه المنظمات، ولا يسمح لأغلب هذه المنظمات بممارسة العديد من انشطتها خاصة في عقد المؤتمرات. كما ترفض هذه الدول السماح لهذه المنظمات بتقصي الاوضاع داخل السجون باستثناء المغرب، ومن جهة اخرى تعرقل التحفظات التي تقررها الدول العربية على الميثاق الدولية لحقوق الانسان اعمال هذه الموائيق. الفصل الاول: نبذة عن قوانين السجون العربية ويؤكد قسم نصوص هذه القوانين الصادرة في الاربعينات

قيايدي في حزب الامة: لا قيود على عودة الصادق المهدي الى الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي» :

أعلن الدكتور عمر نور الدائم أمين امانات حزب الامة بأنه لا توجد أي قيود أو موانع تحول دون عودة الصادق المهدي رئيس حزب الامة إلى الخرطوم، وقال نور الدائم «يامكانه العودة في أي وقت» غير أنه ذكر بأن حزب الامة قدر أهمية الاتصال الخارجي ورأى أن يكون الصادق المهدي في الوقت الراهن خارج السودان لدعم الاتصالات الخارجية نحو الحل السياسي للمشكل السوداني، وأضاف نور الدائم بأن موضوع ضرورة تقاضي الاتصالات الخارجية يتغير وحول موقف الحزب الاتحادي الديمقراطي من عودة حزب الامة إلى الخرطوم قال نور الدائم بأن

الحزب الاتحادي تحيط به مشكلات تنظيمية ظل يعاني منها منذ فترة طويلة، وأشار إلى أن الحزب الاتحادي الديمقراطي لم يعقد مؤتمره العام منذ عام 1968 وأنه حتى ما حدث في عام 1968 لم يكن مؤتمرا عاما وإنما كان لقاء تداوليا للقيادات. وشدد الدكتور نور الدائم على ضرورة دفع مساعي الحل السلمي حتى تتحقق الغايات التي يتربتها الشعب السوداني مؤكدا أنه يرى ان المناخ الحالي في السودان كفيل بالوصول إلى تلك الغايات. وقال نور الدائم بأنه لمس بالفعل منذ عودته إلى الخرطوم - مظاهر الانفراج السياسي- التي تختلف كثيرا عن الفترة التي غادر فيها السودان واكد انه لو توفرت النيات الحسنة فان الغايات التي يريجوها كل سوداني مخلص سوف تتحقق.



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام،
 أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيورخ،
 برشلونه، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونترال، تورنتو.
 كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية
 في الشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن ومصر ودول خليجية
 ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم
www.alquds.co.uk

اعطاء الضوء الاخضر لبناء 200 وحدة سكنية في الجولان

وزير اسرائيلي: المحادثات مع سورية عديمة الجدوى



مستوطنون يحملون لافتات تنادي بعدم الانسحاب من الجولان

القدس - من جيفري هيلر:

وصف حاخام يرامون الوزير بمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المحادثات مع سورية بأنها عديمة الجدوى وقال امس الثلاثاء انه يحتمل ان يوافق على ارض مقابل ارض (يتنازل عن ارض في الضفة الغربية مقابل ارض في الجولان) استثنائية في مرتفعات الجولان في غياب اتفاق سلام.

ومضى يقول لراديو اسرائيل «لا يبدو ان المفاوضات مع سورية ستتوحد واعتقد انه يجب ان يكون الطريق مهيأا امام... التنمو الطبيعي للمستوطنات في مرتفعات الجولان.» وقال الراديو في تقرير اذيع على الهواء في الوقت الذي توجه فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الى واشنطن لاجراء محادثات في البيت الابيض بخصوص عملية السلام المتعثرة ان العمل بدأ في الالوية الاخيرة في بناء 200 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة كسرين بمرتفعات الجولان.

واخير سامي بار ليف رئيس مجلس كسرين للحلي رويترز انه تم التصديق على المشروع منذ شهر الا ان البناء لم يبدأ سوى من اسبوعين. واستطرد ليف ويوضح ان حياتنا هنا مستمرة وان نتجج ان خطة حكومية في اخراجنا، وكسرين هي اكبر مستوطنة يهودية في مرتفعات الجولان ويقدم بها 6700 اسرائيلي. ويقسم اجماليا 17 الف مستوطن يهودي في

مرتفعات الجولان المحتلة منذ حرب 1967. واتهم رامون سورية باتخاذ موقف متشدد في المفاوضات وقال انه ليس غير المرجح ان تستأنف محادثات الارض مقابل السلام التي توقفت في كانون الثاني (يناير) بعد جولتين ارجينيات في الولايات المتحدة لفترة طويلة. وأضاف «المفاوضات عديمة الجدوى.. يجب ان يسمح لسكان الجولان بالعمل والتنمية ويجب ان

يحصلوا على منازل اذا لزم الامر.» وعندما يكون هناك تغيير حقيقي في سورية وعلى مواقفها سنبدأ المفاوضات. فشلت المحادثات هذه المرة وليس بسببنا، وكثيرا ما يتحدث رامون باسم رئيس الوزراء. وكان مسؤول كبير على من طائرة ارضية الى واشنطن قد قال في وقت سابق ان الزعيم الاسرائيلي اخذ علما «بشيء جديدة» عن مطالب سورية اثناء اجتماع دام ساعتين امس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة حيث توقف في طريقه الى واشنطن.

ومضى يقول ان مبارك اطاع باراك على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الا ان «مسئولي الخاغل ما زال هنا، مشيريا بيده الى مستوى الرتبة. وأضاف ان محادثات واشنطن ستتركز على المحادثات

الاسرائيلية الفلسطينية التي تسير ببطء بخصوص التوصل لمعاهدة سلام نهائية وعلى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بحلول تموز (يوليو). واستطرد «المسار السوري ملبد بالغيوم»، ومصير بحيرة طبرية في مرتفعات الجولان من العقوبات الرئيسية امام استئناف المحادثات الاسرائيلية السورية التي استضافتها الولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير). وتريد سورية مسوطه ع قدم على الشاطية الشمالي الشرقي لبحيرة طبرية التي تزود اسراييل باربعين في المئة من حاجاتها من المياه. وقال المسؤول الكبير ان باراك ما زال ثابتا على موقفه حتى بعد محادثاته مع مبارك من ضرورة احتفاظ اسرائيل بالسيطرة على بحيرة طبرية. وقتلت قمة جنيف التي عقدت بين الرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف الشهر الماضي في اعادة المحادثات الاسرائيلية السورية الى مسارها. ويعرب باراك منذ ذلك الوقت عن تشاؤمه ولكن يصبر على ان اسراييل ستبقى الباب مفتوحا امام اي استئناف محتمل للمحادثات.

من جهة اخرى عبر وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتويش عن استنساخ الاسباني عن اسفله لاستئناف الاستيطان الاسرائيلي على هضبة الجولان وبكل ما شأنه زيادة صعوبة اعادة هذه الاراضي التي تطالب بها سورية.» (روترز)

الحص: نفي اسراييل لوجود حدود دولية شرعية مع لبنان مقدمة لافعال مشكلة ترسيم

بيروت - اف ب: نفي رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص امس الثلاثاء نغيا قاطعا وجود أكثر من خط حدود واحد شرعي بين لبنان واسرائيل واعتبر بان كلام اسرائيل عن وجود أكثر من خط واحد دليل على نيتها «افتعال مشكلة في رسم الحدود».

وقال الحص في تصريح صحفي «ان دلت مقولة اسرائيل بوجود أكثر من خط حدود واحد (مع لبنان) على شيء فهي تدل على سوء نية اسرائيل في حديثها عن تنفيذ القرار 425 وهي تنوي افعال مشكلة في رسم الحدود.»

واضاف «ان كلام المسؤول الاسرائيلي مرفوض جملة وتفصيلا».

وكان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراميم ستني قد ذكر امس الاول ان هناك صيحفا عدة، لخط الحدود بين لبنان واسرائيل مؤكدا ارادة الدولة العبرية «باعادة الانتشار الى خط يتمتع بشرية دولية.»

والشاعر في حديث نشرته صحيفة (الفيغارو) الفرنسية: «هذا صيغ عدة لنهذ الحدود: حدود عام 1923 التي وضعنها كل من فرنسا وبريطانيا، وحدود خط الهدنة عام 1949. وخط 1978 الذي تعترف به الامم المتحدة،

قصف موقع اسراييلي قريب من الحدود الدولية بين لبنان واسراييل بصواريخ الكاتوشا

بيروت - اف ب: افادت مصادر أمنية ان عددا من صواريخ الكاتوشا اطلق امس الثلاثاء من شمال المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي يحمي احداهما الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان 12 صاروخ كاتوشا اطلقوا على ثلاث دفعات على موقع الجيش الاسرائيلي في بلاط على بعد نحو كيلومتر ونصف من الحدود الدولية وعلى موقع اخر في طبر حرقا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤولة عن هذا القصف.

من ناحية اكدت مصادر أمنية داخل المنطقة المحتلة تعرض الموقع لقصف اسرائيلي طالون مشارف الشعبية والعمادية وزيقين، واحصلت الشرطة التي لم تدف عن وقوع اصابت سقوط نحو اربعين قذيفة خلال نصف ساعة على هذه المنطقة.

السلطة الوطنية تعهد ببذل كل الجهود لضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في الاردن

عمان - «القدس العربي»: تعهدت السلطة الوطنية الفلسطينية للبرلمان الاردني ببذل كل الجهود التي تستطيع لضمان «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في الاردن ويحملون جوازات سفر اردنية وعرض هذا التعهد على لسان مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الدكتور اسعد عبد الرحمن الذي التقى مساء الاثنين في عمان لعنة فلسطين في البرلمان وتلقى اسئلة عديدة من نواب الاردن حول موقف السلطة من حق العودة للاجئين.

واستعرض الدكتور عبد الرحمن في اللقاء ملف اللاجئين منذ عام 1948 حتى الان مشيرا الى الاعداد التي تستكن في كل منطقة بالدول العربية وتساءل عن النواب بدورهم عن مدى التزام الجانب الاسرائيلي ببثوث اتفاقيات السلام الموقعة ومفاوضات الوضع النهائي وفقا للقرارتين 242 و 194 الذي

اسراييل تطلب دعم امريكا اللاتينية ليهود ايران

بوينس ايرس - رويترز: قال نائب وزير خارجية اسراييل نواف صالحة امس الاول انه يزور اربع دول عربية في امريكا اللاتينية سعيا لتحشد التأييد لثلاثة عشر يهوديا قد يصدر عليهم حكم بالاعدام في ايران بتهمة التجسس لصالح اسراييل.

وقال المحللين ان اسراييل بحاجة الى دعم دولي لضمان سلامة اليهود الايرانيين الثلاثة عشر الذين اُعتقلوا في عام وقد يمثلون امام محكمة في طبران آخر الاسبوع.

واضاف على بعد هناك يهود في ايران تقريبا. كما يعظمهم في اسراييل. وبقي بعضهم جمعوهم وادعوهم السجن وتعاملهم بالجنسية.

وتابع صالحة الذي زار فنزويلا المكسيك وسيوجه الى اورغواي «نرجو من اصداقنا محاولة عمل شيء لنتم حدث هذا».

وتابع صالحة وهو أعلى مسؤول عربي في الحكومة الاسرائيلية «وضعهم ليس طيبا، ونحن نطرح هذا القضية في كل اجتماع نعقد في اي مكان في العالم، وسأطلب المساعدة هنا أيضا حتى يتم اطلاق سراحهم.»

وتقول اسراييل ان بين الحزبين الذين بينهم اثنان من القصرم حاخامات ومدرسون للغة العبرية. وتقول ايضا انها تلقت تقارير عن انهم تعرضوا للتعذيب وان هناك مخاوف من انهم قد يواجهون عقوبة الاعدام انا اذا ايديو. ويعيش في ايران 27 الف يهودي وهم يتحدرون من مجموعة

لبنان ما زال بين الحرب والسلام

بيروت - من نجيب خزاقة:

جيش لبنان الخامس الذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع حرب الراهبية وما زال مسرحا للتعصب الطائفي المستعصي بين المسيحيين والمسلمين، وصورو الفلسطينيين فيه رغم ضعفهم كعامل عدم استقرار، وللسوريين حضور طاق، والاسرائيليين يسعون للخروج من الوحول اللبنانية.

في 13 نيسان (ابريل) 1975 اطلق مسلحون مسيحيون، نافعون من تزايد قوة الفدائيين الفلسطينيين الذين اقاموا في لبنان منذ عام 1968، النار في ضاحية بيروت المسيحية على باص كان ينقل فلسطينيين فقتلوا ستة وعشرين منهم.

كان لبنان مزدهر وسنيا وائمة ففرق في مواجهة دعوية حاقدة من المسيحيين الذين يسعون بزمام السلطة يدعون الى «اللبنانية» والمسلمين مناصري «العروبة»، وداعمى الفدائيين الفلسطينيين في اطار مطالبتهم بالانصاف الاجتماعي والسياسي.

وبعد اقتضاء عشر سنوات على توقف العمليات الحربية بين ابناء الشعب الواحد، والتي سبقها قبل عام اتفاق الطائف (1989) للوقاي اللبنانية، يزداد لبنان فقرا.

ارتفعت قيمة العملة الوطنية 750 مرة، والاقتصاد في ركود (النمو - 1% عام 1999) والدين الذي كان شبه معدوم قبل الامر ورتبة لم تختل.

ما زال اللبنانيون مختلفين على تعريف حربهم: هي «حرب اهلية»، و«حرب الاخريين» عربا و ا صهاينة و القوى الكبرى في الحرب الباردة.

كفعا ان تاريخ قبل الحرب ليس موضع اجماع: هل بدأت عام 1975 او بعد ذلك بخير اى منذ عام 1968 عندما اجلب الفدائيون الفلسطينيين انفسهم حق مهاجمة اسراييل من جنوب لبنان وما استتب ذلك من ردود قاسية.

شينا قسما اقامت المقاومة الفلسطينية «دولة ضمن الدولة»، واستأنفت الاتفاق القاهرة الذي ابرم عام 1969. فقتل الاتفاق المذكور على مقولة «حيات»، لبنان في الصراع

قالت ان وضع عملية السلام في الشرق الاوسط «مأسوي»

سورية تدعو امريكا للضغط على باراك لقبول السلام

دمشق - من عصام حمزة:

طالبت سورية الادارة الأمريكية الثلاثاء بالضخ على رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك خلال محادثاته مع الرئيس بيل كلينتون للقبول باسس السلام العادل والشامل والانسحاب الكامل من الجولان حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) لعام 1967.

وقال فواد مرود رئيس تحرير صحيفة (سيريا تايمز) ان فرص عملية السلام في الشرق الاوسط التي تدبرها امريكا تقرب من الانهيار بسبب التسبب الاسرائيلي وان اذا استمرت على ذلك المتوال فلن تكون هناك مسيرة سلام في المستقبل القريب.

واضاف «انه الوقت المناسب الان لفسريح السياسة الخارجية امريكى ان يبحث في الحرك للعمل بصورة اكثر فاعلية نحو تطبيق اسس السلام المتعددة التي تم الاتفاق عليها من قبل دمشق - من عصام حمزة».

الاطراف العربية والاسرائيلية والتي تنص على مبدأ مبادلة الارض بالسلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وطالب مرود في تعليقه الذي كتبه امس الرئيس الامريكى بان ينصح باراك بالعلم لتحقيق السلام مع سورية والا ستعثر حكومته على اساس تحقيق السلام

و ان يكون هناك مبرر لوجودها.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اجتمع مع كلينتون في جنيف في 26 اذار (مارس) الماضي في محاولة لاجراء مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي الا انه لم يتم التوصل لاتفاق بعد ان رفضت سورية عرضا اسراييليا بالابقاء على احتلال الضفة الشرقية لبحيرة طبرية ومنع نهر الاردن بعد الانسحاب من الجولان.

وقالت مصادر امريكية امس الاول ان سورية قدمت للولايات المتحدة افكارا حول دفع مسيرة السلام الا انها قالت ان هذه الافكار لم تتضمن جديدا يمكن ان يقلص الفجوات في الموقفاين

مواقف سورية واسراييل تصعب التوصل لاتفاق سلام

ولكن الرئيس الامريكى بيل كلينتون قلب الامر بعد فشل قمحه مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف الشهر الماضي قائلان ان الكرة الان في ملعب الاسد وانه ينتظر من سورية تغيير موقفا قبل استئناف المحادثات.

وقال دبلوماسي لا يرى املا يذكر في التوصل لاتفاق «لسانة في علم هنك كره من الاصل»، وباراك في واشنطن لاجراء محادثات جحا عن السلام ولكن تركيزه تحول من المسار السوري الى المسار الفلسطيني، ويقول شمعون بيرس وزير التنمية الاقليمية الاسرائيلي ان بلاده تترغب في الاحتفاظ بمساحة 70 كيلومترا مربعا من الاراضي التي احتلتها من سورية في عام 1967.

ويقول الاسد انه لن يقبل باقل من اعادة كامل الاراضي السورية وهو الضن الذي حصلت عليه مصر والاردن الدولتان المحيدتان الاخرتان اللتان ابرمتا معاهدات سلام مع اسراييل.

والاهم ان سورية واسراييل تطلبان علنا لوقفه الذي استمر نحو اربع سنوات عندما طالبت سورية اسراييل بالتراجع باعادة جميع الاراضي المحتلة قبل اجراء المزيد من المحادثات.

وحتى اذا رجع الجانبان الى حدود عام 1923 بين ما كان اراضي ضائعة للاندثار الفرنسي والبريطاني في ذلك الوقت فان اسراييل من المستبعد ان تقبل ذلك، فهي تريد المزيد من الاراضي لضمان سيطرتها على البحيرة التي تمد اسراييل بثمن احتياجها من مياه الشرب، ويقت حدود عام 1923 على مسافة عشرة اعمار من شاطيء البحيرة بالإضافة الى قطعة كبيرة من الارض باتجاه الشمال على ضفة نهر الاردن لضمان بقاء امداء مصدر المياه في يد فلسطين، ولكن كما ظهرت حرب عام 1948 فان الشريط الضيق يصعب الاحتفاظ به كما ان الاتفاقية اعطت السكان في الجانب السوري حقوقا تتعلق باستخدام المياه.

وبعد حرب 1948 رسم خط هدنة بين سورية والقوات الاسرائيلية، وتعدى الجانبان تدريجيا على ما كان يفترض ان يصبح نطاق ضموعة الاسرائيل لفضل القوات حتى نشأت الحدود التي استمرت حتى بداية عام 1967.

اقترححت نسويات محتمة دارت في الاساس حول ابداء المرونة في المنطقة الغربية من بحيرة طبرية كان يتم الابقاء على الموقع العسكرية السورية

خط الولايات المتحدة غاصت في المستنقع اللبناني

واشنطن - من جوناثان رايت:

بالنسبة لآغب الامريكين بدأ الحرب الاهلية اللبنانية التي نشبت قبل 25 عاما في 13 نيسان (ابريل) 1975 مجرد نزاع في بلد بعيد بين اطراف لا يعرفون عنها شيئا تقريبا.

وبانتهاء الصراع في 1990 كانت بيروت مرادفا للجدح.. خطف وقتل وعداة للولايات المتحدة.

مات هناك مئات الامريكيين منهم 243 من مشاة البحرية قتلتوا في قتال بالقرب من مطار بيروت وتحويلت السفارة الامريكية القديمة الى هيكل محروق.

وفي منتصف الطريق أو تقريبا من 1980 الى 1984 حاولت امريكا التدخل دبلوماسيا وعسكريا لانتقاد ما تبقي من الدولة اللبنانية ووقف الهجوم على اسراييل حليلة. واشتغل عبر حدود اخر جبهة قتال عربية نشطة.

وبألغى الفلسطينى فشل هذا المسعى. قال كلويس مقصود مندوب الجامعة العربية السابق في بيروت وهو لبناني «عندما رحلوا كانوا متقنين بالمشائس».

ومنذ ذلك الحين ينظرون في لبنان على انه مستنقع غاصت فيه مصالحهم.»

في تصريح لرويتزر قال جورج سولتزر وزير الخارجية الامريكية وقتئذ «كان ما يحدث في لبنان.. الرهائن وقتل مشاة البحرية التي تعرضت لتجبير هائل) من أصعب الموضوعات في ادارة ريفان. كانت امورا سيئة جدا».

ساعد التدخل الامريكى على انتهاء الوجود الفلسطيني المسلح على الحدود الاسرائيلية ولكن الشعبية حلوا محلهم وانبتوا انهم أكثر بطشا وصمودا. وربما كانت الولايات المتحدة من غير قصد قد اسهمت في اطالة الصراع وتاجيحه بالايعاب لليميين المسيحيين بأنهم يستطيعون النجاح في تحدي الهيمنة السورية، وبحلول عام 1990 كانت الولايات المتحدة خارج الصورة.

وانتهزت سورية قيام العراق بغزو الكويت وقامت بسحق القائد المسيحي ميشيل عون وفرضت سلافا في لبنان مستمرا منذ عشر سنوات تقريبا.

ولكن الحرب لم تنته عندئذ بالنسبة للولايات المتحدة. اطلق خاطون في عام 1991 سراح تيري اندرسون مراسل الوسويتيد برس. واستمر تحذير الولايات المتحدة لرعاياها بعدم السفر الى لبنان ست سنوات. في كتابه عن الصراع اللبناني قال جوناثان راندول مراسل صحيفة (واشنطن بوست) السابق في بيروت ان لبنان كان بلدا فريدا بحيث لم تضع الولايات المتحدة اى سياسة تجاهه. كان لبنان مجرد مركز للمعلومات وفتدق وكان تتزاحج فيه صحبا وتذهب الى شاطى

بيروت - من جاك ريدن:

تشبثت سورية واسراييل بمواقف تجعل التوصل صعبة وقد تؤدي الى تأخير التوصل الى حل شامل للصراع العربي الاسرائيلي الى اجل غير مسمى.

واوضحت سورية رغم الضغوط الامريكية عليها لتقبل شروط اسراييل انها لن تتزحج عن مطلبها الذي نصر عليه منذ 33 عاما وهو اعادة كامل الاراضي التي احتلتها اسراييل لدى غزوها مرتفعات الجولان في عام 1967.

واستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك العودة الى حدود الجولان من حزيران (يونيو) عام 1967 مما يجعل من المستحيل تقريبا ان يقدم تنازلات تتعلق بالارض تم يفوز عن استفتاء باصوات الاسرائيليين المتشكيكين في سورية، وعلقت مفاوضات السلام في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد شهر واحد من استئنافها الذي استمر نحو اربع سنوات عندما طالبت سورية اسراييل بالتراجع باعادة جميع الاراضي المحتلة قبل اجراء المزيد من المحادثات.

البحر بعد الظهر... وعندما بدأت الحرب حاول امريكويون البقاء بعيدا ونجحوا في ذلك جدا.

البحر بعد الظهر... وعندما بدأت الحرب حاول امريكويون البقاء بعيدا ونجحوا في ذلك جدا.

«نجحوا في البقاء خارجا الى ان جر خلفاؤهم الاسرائيليون اقتادهم الى هذا المكان في 1984.»

وقال ريتشارد ميرفي السفير الامريكى في سورية في 1975 في واشنطن نظرت الى بداية الحرب على انها مسألة تقع في نطاق الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي خاصة وان الاشتباكات الاولى كانت بين الفلسطينيين واليميين اللبنانيين.

ولكن مقصود «شاهد امريكويون الصراع من خلال منظار اسراييلي. كانوا خاضعين لتطلعات خلال سولتز ولم يلتزموا بالحدود التي حددتها الامم المتحدة دول الخليج».

ونقلت الولايات المتحدة انتصار سورية في المرحلة الاولى من الحرب ولكن اسراييل لم تكن راضية عن الحالة الرامنة في ذلك الوقت والتي اطلقت يد منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان. وبعد هجوم اسراييلي على لبنان في 1978 ونشر قوات تابعة للام المتحدة للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين حاول المبعوث الامريكى فيليب حبيب مرارا اعادة تنظيم الخطوط حتى لا يستطيع الفلسطينيين الهجوم. نجح حبيب في ترتيب وقف لاطلاق النار في عام 1981 بعد ان اطلقت مجموعة فلسطينية معارضة لياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطينية النار على

المغرب يرفض للمرة الثانية تجديد اتفاق تعاون عسكري مع غينيا

في وقت ممتكن، وتعود أسباب الرفض الى كون النظام المغربي الى جانب حكومة عبد الرحمن اليوسفي يعتبران الاتفاقية الأمنية - لا تتماشى وبالمسلسل الديمقراطي الذي يعيشه المغرب، وان الوجود الأمني المغربي في هذا البلد الخاضع لكتاتورية يتناقض بالصورة التي ترغب الريطاط الجمهور بها امام الرأي العام الدولي.

يذكر ان تيودور اوبيانغ وصل الى كوت ديفوار في غينيا ايكواتوريال التي كانت تعد مستعمرة اسبانية حتى اواخر الستينات عبر انقلاب عسكري سنة 1979. ووقع المغرب وغينيا ايكواتوريال اتفاقية تعاون أمنية وعسكرية سنة 1979، بموجبها ارسلت الريطاط الى هذا البلد قرابة الفين من العناصر الأمنية التي تولت الحراسة الشخصية للرئيس اوبيانغ وافراد عائلته ومطاري ملايو وباتا والسجون والاشرفاء على تدريب السياهرات والقوات العسكرية الغينية الاكوتورية. كما كانت تتولى التحقيق مع العناصر المعارضة للنظام.

وتذكر المعارضة الغينية ان اخطر مركز للاعتقال السياسي في غينيا ايكواتوريال على سكاكلة تازمتمت يطلق عليه المعارضون الغينيون اسم «الخطوة».

بن سعيد يدعو الاحزاب للعمل كقوى مشاركة في السلطة

أدت الى عجز الخبذة عن لعب دورها مما أدى الى مخزنتها فيما بعد. وقال ان الملك محمد السادس لا يده له في ملايبات تلك المرحلة ويعتبر شخصاً نظيفاً من تلك المسؤوليات. وأضاف ان تصريحات الملك الجديد تدعو للامل، و اعرب بن سعيد عن رغبة منظمته في مراجعة دستور 1996 وان يتنازل الملك عن عدة قضايا واعطاء صلاحيات للهيئات التشريعية والتنفيذية حتى لا تتحول الى هيئة صورية وكاريكاتورية.

وقال انه مع حكم ملكي ديمقراطي وان للملك دور يلعبه في الوحدة الوطنية والجانب الاسلامي للدولة والدفاع عن الحدود الوطنية للدولة وان للاحزاب ايضا دور في هذه الميادين. الا انه اشار الى صعوبة وجود ملكية على غرار الملكية الاسبانية والبريطانية في المغرب.

وعقدت المنظمة نهاية الشهر الماضي مؤتمرها الرابع واعادت انتخاب بن سعيد اميناً عاماً لها. وكان بن سعيد من ابرز قيادات مقاومة الحماية الفرنسية ووقف دائماً في صف اليسار منذ استقلال المغرب وتعتبر منظمة العمل التي أسست رسمياً 1983 امتداداً للحركة 23 آذار (مارس) اليسارية.

مدير - «القدس العربي» -
من حسن مجدوبي:

ورد في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه في اسبانيا موقع من طرف الاتحاد الديمقراطي المستقل لغينيا ايكواتوريال الموجود في مدريد ان المغرب رفض الجمعة الماضي، وللمرة الثانية على التوالي، طلب رئيس غينيا ايكواتوريال تيودورو اوبيانغ تجديد اتفاقية التعاون الأمني والعسكري مع هذا البلد الواقع غرب افريقيا. استناداً الى بيان.

وكان اوبيانغ زار المغرب سرا في شهر آب (اغسطس) الماضي في محاولة لاقناع السلطات المغربية بضرورة تجديد اتفاقية التعاون الأمني والعسكري التي تبقى حيوية لاستمرار نظامه الدكتاتوري. غير انه وجد معارضة في هذا الشأن.

ويوم الجمعة الماضية حل تيودور اوبيانغ بالعاصمة المغربية الرباط كمحطة تقنية للاستراحة في طريقه الى كوريا لحضور مؤتمر دولي لجمعية 77 الذي ينعقد بفيانافانا. وجدد طلبه الى السلطات المغربية التي شددت على الرفض مرة ثانية، بل وأخبرته بان العناصر الأمنية المغربية ستغادر البلد والجزائر.

الريباط - «القدس العربي»:

دعا احد قادة اليسار المغربي الاحزاب الديمقراطية ببلاده الى العمل الى جانب العاهل المغربي الملك محمد السادس كقوى مشاركة في السلطة لا كقوى تابعة لها.

ودعا محمد بن سعيد الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي اليسارية الى قيام توافق حقيقي بين الملك محمد السادس والقوى الفاعلة في البلاد على اساس بناء مشترك من خلال مراجعة الدستور.

وتشكل منظمة العمل الديمقراطي الشعبي مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية منذ 1992 تحالف الكتلة الديمقراطية الا ان المنظمة رفضت المشاركة بالحكومة التي شكلها عبد الرحمن اليوسفي زعيم الاتحاد الاشتراكي 199 بعد ان رفضت الموافقة على الدستور وادى ذلك الرفض الى اشتقاق اثر كبيراً على قوتها وتحاول ان تشكل قلباً لليسار الاديكالي.

وقال بن سعيد ان المغرب عاش في ظل حكم الملك الراحل الحسن الثاني (1961 - 1999) احداثاً مؤلمة

مسؤولون فرنسيون: بوتفليقة يزور فرنسا بين 14 و16 حزيران

باريس - اف ب: اعلن مسؤولون فرنسيون رفضوا الكشف عن هويتهم اسم الثلاثة ان زيارة الدولة التي يعزتمز الرئيس الجزائري عبد العزيز القيام بها الى فرنسا مقررة بين 14 و16 حزيران (يونيو).

وكان بوتفليقة اكد رغبته في التوجه الى باريس قبل «بدء الصيف» وترفض السلطات الفرنسية والجزائرية حتى الان الاعلان رسمياً عن موعد الزيارة.

واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو امس الثلاثاء «لست قادراً على تحديد موعد»، و اضاف «ان الزيارة تشكل مرحلة مهمة في علاقتنا».

وسيستقبل بوتفليقة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليوينل جوسبان، ومن المقرر ان يلقي كلمة امام الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ تلبية لدعوة رئيسي غرفتي البرلمان الفرنسي.

وكان الرئيس الجزائري الوحيد الذي قام بزيارة رسمية الى فرنسا الشاذلي بن جديد في تشرين الثاني (نوفمبر) 1983.

وغالبا ما اثر قيام بوتفليقة بزيارة الى فرنسا منذ انتخابه قبل اكثر من عام، وعلى الرغم من تحفظات الحكومة الفرنسية حول ظروف انتخاب بوتفليقة، الا ان وصوله الى الحكم ادى الى تحسين للعلاقات بين باريس والجزائر.

العاهل المغربي يزور ايطاليا والفاتيكان

روما - اف ب: وصل العاهل المغربي الملك محمد السادس بعد ظهر امس الثلاثاء الى روما في زيارة رسمية تستغرق يومين الى ايطاليا وحاضرة الفاتيكان كما علم في مطر تشيابينو.

وكان في استقبال العاهل المغربي في المطار وزير الداخلية الايطالي انزو بيانكو.

وستوجه الملك محمد السادس الى القصر الرسائلي الايطالي لاجراء لقاء اول مع الرئيس الايطالي كارلو آزليو تشاري.

واقاد مصدر مغربي الاثنان ان التعاون بين البلدين في الموضوعين والوضع في منطقة المغرب العربي وفي بقية انحاء افريقيا وكذلك عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات العاهل المغربي مع المسؤولين الايطاليين.

ويلتقي الملك محمد السادس اليوم الاربعاء رئيس الحكومة ماسيمو داليمان كما يستقبله الخسيس البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان قبل ان يقوم بزيارة خاصة الى مصانع «فيراري» في مارانييلو ويعود مساء غد الخميس الى المغرب.

تشيع بيطاط قرب ضريحي بومدين وبوضياف؛ الجزائر تودع «آخر العمالقة» في جو ماطر وحزين



الفيقدي رايج بيطاط

الذين فجروا الثورة، بين 6 و9 و22 عسوا، وحتى في الكلمة التأيينية لم يرد دعمهم الحقيقي، وقال عباس أن اسم بيطاط «هو عنوان في حسد ذاته عن رواد الثورة، سواء كانوا ستة أو تسعة أو 22 أو أكثر».

وفي مقبرة «العالية» قال شقيق الرئيس القتال محمد بوضياف، عيسى بوضياف لـ «القدس العربي» ان عدد من اصبحوا يعرفون بمفجري الثورة كان في البداية خمسة قبل ان يضاف لهم كرمي بلفاسم ممثلاً لمنظمة القبائل التي كانت آنذاك محسوبة على المصاليين الذين رفضوا الخيار العسكري.

وقال عيسى بوضياف ان هذه المجموعة انبثقت عن مجموعة 22 وليس ان 21 مضيغاً لهم صاحب المنزل الذي عقد به الاجتماع السري بحي

الجزائر - «القدس العربي» -
من مولود مرشدي:

شبع ظهر أمس الثلاثاء عثمان الفيقد رايج بيطاط الى متواه الأخير بمقبرة «العالية» قرب الجزائر العاصمة، ووري جثمانه في مربع الشهداء خلف ضريحي الرئيسين هوري بومدين ومحمد بوضياف. وقد حضر مراسم التشيع الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة وعدد كبير من مسؤولي الدولة والشخصيات التاريخية والثقافية. وسار الرئيس بوتفليقة أكثر من عميق وسط امطار غزيرة اعقبت جفافاً دام ثلاثة اشهر. وقال العاصميون ان السماء بكت بيطاط الذي وصفته الصحف بـ «آخر العمالقة» إشارة إلى الدور البارز الذي لعبه في التحضير لحرب الاستقلال وتجهيزها في 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 1954.

متر خلف الموكب الجنائزي عند مدخل المقبرة، وكان الجثمان محمولاً على اكتاف ضباط القوات المسلحة الجزائرية، تحت وقع الموسيقى الجزائرية.

وكان بيطاط تكل فجأة مساء الأحد إلى المستشفى العسكري بالعاصمة لإصابته بنبوة قلبية. واستدعت حالته نقله على عجل إلى مستشفى «روسى» بالعاصمة الفرنسية، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة هناك صباح الاثنين عن عمر يناهز 75 عاماً. وفي الكلمة التأيينية التي قرأها وزير الجاهدين محمد الشريف عباس، عند الرئيس بوتفليقة الخصال النبيلة والإنسانية التي كان يتميز بها الفيقد، والتضحيات التي بذلها من أجل استقلال الجزائر «بعد ان اقتنع بأن تحرير الوطن لا يمكن ان يتحقق إلا بالكفاح المسلح».

وقال أيضاً: «لا السجن ولا حكم الإعدام الذي اصدرته لي حقه فرنسا بعد لقاء الفيقد عليه بضعف من اعتقاده في تحقيق الاستقلال»، مشيراً إلى ان بيطاط «في صح صح» باسمه الشكلي، «تعمل كل شيء من الجزائر وتغلق كل شيء للجزائر».

وكان بيطاط من أوائل المناضلين في «حزب الشعب» الذي أسسه مصالي الحاج عام 1937. وقد اضطر إلى دخول الحياة السرية مع بداية الخمسينيات اثر انشقاق «المنظمة السرية» التي كانت تجمع السلاح تحضيراً للثورة.

وقد اهلته نشاطه الثوري لأن يكون من بين مجموعة من 22 الذي فجرت الثورة، وأن يكون من مجموعة «السنة» الذين عيّنوا على رأس الولايات التاريخية برفقة الشهداء العربي بن مهيدي ومصطفى بن بوععيد ومحمد بوضياف وبودوش مراد وكريم بلفاسم. وقد تضاربت الآراء فيما يخص عدد

ميلاد صحيفة «الصباح» عن مؤسسة «ليكونوميست» تعين ست صحفيات في مناصب مسؤولية بالاداعة والتلفزيون المغربيين

الاحتياح الديمقراطي الذي يجب ان يكون نهائياً ولا رجعة فيه، و أكد التزام جريدة بالاداعة عن حرية التعبير بكل استقلالية، وتصدر المؤسسة اسبوعية «ليكونومست» باللغة الفرنسية ذات النهج النقدي للحكومة التي يرأسها الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي.

وقال لسلي ان مؤسسته ساهمت بشكل كبير في تطوير الصحافة المغربية المكتوبة بالفرنسية وانه سيقدم دعمه لتشييتها بالعربية، ويرأس تحرير «الصباح» الزميل طلحة جبريل، وهو صحافي سوداني مقيم بالجزائر.

وعمل جبريل سنوات طويلة مديراً لمكاتب الشركة الاقتصادية للابحاث والتسويق، كما عمل رئيساً لتحرير صحفيتين «الحركة» و«المنعطف» المغربيتين ومراسلاً لوكالة «يو بي آي» ومجلة «الوساطة» الصحفية في لندن.

أحالة 56 شخصاً امام النيابة في المغرب

الريباط - اف ب: ذكرت وكالة الانباء المغربية امس الثلاثاء ان 56 شاباً مغربياً احيلوا امام نيابة القنيطرة (30 كلم شمال الرباط) بتهمة ارتكاب «اعمال شغب» الاحد على الطريق بين الرباط والقنيطرة.

وقد اوقفت المجموعة الاحد اثناء تظاهرة شارك فيها نحو 450 شخصاً كانوا يحاولون عرقلة حركة السير بترشق السيارات بالحجارة.

واضافت الوكالة ان الشباب تحركوا بتحريض من اشخاص لم يحصلوا على تراخيص لبيع مساكين في المنطقة. وتابعت ان السلطات بدأت امس الاول بتدبير نحو ثلاثين منزلاً تم بناؤها بطريقة غير مشروعة.

اعضاء في المؤتمر القومي العربي يدعون القذافي الى خرق الحصار المفروض على العراق

العربي التي انعقدت بالجزائر الاسبوع الماضي، واقترح النداء الى القذافي اختيار الاعضاء المشاركين في الرحلة الجوية او في السفينة. كما اقترح عليه المشاركة فيها شخصياً لاعطائها رمزية خاصة تزيد من قوتها. ويرمي اصحاب هذا النداء الى خرق الحصار المفروض على العراق.

وكانت طائرة ايطالية اخترقت الحصار وعلى متنها مسؤولون فرنسيون وإيطاليون، لكنها تعرضت لاعتقالات في وجهه الليبي بالجزائر. وشكالات من السلطات الاردنية اعترضتها في قاعدة عسكرية وساءت قافلها.

الحب المستحيل بين الجزائر وفئة اسمها «الحرّة» في «فيلنوف سور لوت» الفرنسية

باريس - «القدس العربي» -
من عادل قسطل:

نظمت بلدية «فيلنوف سور لوت» الواقعة جنوب غرب فرنسا بين 30 آذار (مارس) و2 نيسان (أبريل) الجاري «صالون كتاب الجنوب» السادس، وهو تظاهرة ثقافية يحضرها عادة كتاب فرنسيون واجانب يلتقون خلالها مع قرأهم في تلك المنطقة.

أما كلمة «الجنوب» التي يتضمنها عنوان التظاهرة، ففيها إشارة الى الجنوب الجزائري الذي تسكنه الدول الفقيرة، وكذا الجنوب سياسياً الذي يقابله الشمال بدوله القوية.

وقد خصص الصالون في السابق إحدى تظاهراته لجنوب الاتحاد حيث توجد منطقة «لوزيانا» ونهر «الميسيبي»، وهي منقلعة معروفة يسكنها ذوي الأصل الفرنسي.

يستقبل سكان مدينة «فيلنوف سورلوت» التي قال عنها كاتب فرنسي من أصل مغربي انها «تشييه مدينة البلدية الجزائرية» ضيفوا قدامين من مدن المنقلعة كلها. وهي معروفة ايضا بتمركز فئة «الحرّة» فيها، والحرّة هم الجزائريون الذين ساندوا الاستعمار الفرنسي واضطروا للرحيل معه بعدما استقلت الجزائر. وكان التاريخ اختار بعض المدن الجزائرية والفرنسية ووضع عليها بصمات.

اهم ما لفت انظار الجزائريين خاصة والمغربيين عامة في العرض، ان المشرفين عليه نظمو نقاشاً حول اوضاع الجزائر. وشارك ابناء «الحرّة» بفغالية في النقاش الذي يقولون انه يخص بلدهم الاصلي، «الحب

الاول... والمستحيل أيضاً. ويصر ابناء هذه الفئة فرنسيون

الاول... والمستحيل أيضاً. ويصر ابناء هذه الفئة فرنسيون. ليس فقط على حضور كل المناقشات الكبرى التي تقام حول الجزائر، بل المشاركة فيها أيضاً من وجهة نظر الفئة المقهورة الظلومة اجتماعياً وتاريخياً. خصص الموضوع الرئيسي لصالون هذه السنة للصح. وهو يمنح في كل عام جائزة «رشيد ميموني» الأدبية، نسبة للكاتب الجزائري رشيد ميموني الذي توفي منذ بضع سنوات بالسرطان. وقد حاز كاتبان جزائريان خلال السنوات الست الأخيرة على جائزة «رشيد ميموني»، هما يسير بن ميلود وأنور بن مالك.

والحقيقة ان هذا الصالون ما كان لينجح لو لا العمل الكبير الذي يقوم به «جون لوك بازي»، المورخ والصحافي الفرنسي، والذي هو في نفس الوقت نائب رئيس بلدية «فيلنوف سورلوت»، مكلف بالشؤون الثقافية عرف «جون لوك بازي» في 1991 بتأليفه كتاب بعنوان «الجزائر». أمل المواخعة، و «المواخعة» التي تحدث عنها في ذلك الكتاب هي تلك التي كانت تربط بين الجزائريين المسلمين وغيرهم، والتي تحولت الى عنق شديد كادت آخر مظاهره قتل رهبان بلدة «تيجبيرين» الواقعة في الجبال التي تفصل السائل الشمالي عن الجنوب الصحراوي من الجزائر في ربيع 1990.

ونال الكاتب بازي بفضل هذا العمل جائزة «اليار كامو» الأدبية، نسبه للكاتب الفرنسي المولود في الجزائر، وهو الكاتب الفرنسي الوحيد الذي نال جائزة نوبل للأداب. كان ذلك في 1957.

وصف المؤلف في كتابه العزلة النفسية التي عاشها المسيحيون القلائل الذين بقوا في

موفد بلغاري الى ليبيا يطلب ادلة طبية حول المتهمين الستة

بلغار كانوا يعملون في احد مستشفيات بنغازي (شمال ليبيا) - بنشر عودي وباء ونقل مواد معدية، وجريمة قتل متعمد، والقيام بنشاطات ادت الى وقوع مجزرة بعدد الاخلال بامن الدولة».

واضافة الى هذه التهم الثلاث التي قد تعرض المتهمين الى عقوبة الاعدام وجهت اليهم ايضا تهمة «انتهاك التقاليد الاسلامية بممارسة الزنا وتعاطي الكحول والقيام بعمليات مالية غير مشروعة بالعملة الصعبة».

وقد اكد البلغار الستة براعتهم. وقال دانوف انه يشككوا من تعرضهم

منظمات استيطانية تشن حملة اعلانية لعبرنة العمل داخل المستوطنات اليهودية يرفضون اعمال السخرة ويتروكونها مجالاً للتنافس بين العمال الفلسطينيين والاجانب



عمال فلسطينيون في مستوطنة يهودية

الغضب بين الفلسطينيين في المناطق وبين العمال الاجانب من تايوان ورومانيا والدول الافريقية جنوب امريكا والصين، وتتمتع المحلة البهيمية «البدائية» ان تخوض عدة صراعات من اجل العمل العبري في هذا القطاع من البناء والتراكمات ولكن الجميع يعرف ان هذا الصراع على العمل الجديد بقيادة الحظر الذي فرضته الدول العربية على كل المناسبات الاسرائيلية وعلى الشركات في العالم التي لها علاقة تجارية مع دولة اسرائيل.

واتت محاولات التفرقة العنصرية في امكان العمل وابعادهم عن العمل لدى اليهودي من شعوره بالامانة واللذ. وكان لقادة الجمهور العربي في البلاد سبب عادل لدعوة في سنوات الثلاثين لمقاطعة الانتاج اليهودي، وينظر الى الهواة عكسات هذه الخطوة بداية الحظر الذي افرسته الدول العربية على كل المناسبات الاسرائيلية وعلى الشركات في العالم التي لها علاقة تجارية مع دولة اسرائيل.

بهدف دفع لهم الاجر الذي يضمن مستوى حياة مرجحاً. قال العمال اليهود انه لا يمكن تشجيع هجرة اليهود الى البلاد اذا كان مستوى الاجور هنا قليل مثلما هو في الوسط العربي. لقد كتب وقيل الكثير عن هذا الموضوع في حركة الاستيطان اليهودي حتى نهاية سنوات العشرينات وبداية الثلاثين من القرن الماضي، واكثر من مرة في الجدل حول العمل العبري اضرابات وصدامات، والجميع يعرف قضية ايهان شومليل بينيئيل اليم الذي نظم الهجرة اليهودية البينية الى البلاد لان قادة الاستيطان اليهودي اعتقدوا ان يهود الذين يستوطنون المنافسة بنجاح مع العمال العرب في العمل اليدوي في البيارات.

«البداية» هذا هو اسم مجلة «الحركة لقيادة يهودية»، وهو اطار يترأسه مستوطنون ذوو مواقف يمينية. وتروج المحلة اساساً وسط مصطنع في الكسب في كل انحاء البلاد، وفي المحلة قسم خاص يدعى «صحفة العمل العبري» تنتشر فيه اصحاب طبع عمل. وجاء في العدد الذي صدر قبل نحو اسبوعين باسم هيئة التحرير، اننا ننشر مجلنا اعلانات المستخدمين الذين يبحثون عن عمل يهود للشاغل والاصانع التي تستخدم عمالاً يهوداً فقط، وللمستهلكين الذين يبحثون عن اصحاب من يهود. لن ننشر اعلانات في مجالات مثل «الهاي تيك»، وغير ذلك التي لا يقبل فيها طبيعة الحال سوى اليهود. تفضل مجالات العمل والزراعة والكراجات وغير ذلك، وثمة في الصفحة اعلانات قليلة مثل اعلان مقال بناء معرض نفسه يهودي متدين يستخدم عمالاً من اليهود وينفذ «عملاً يهودياً بجودة عالية مع توصيات»، اطلع نشطاء السلام الان على الاعلان وتوجهوا الى المستشار القانوني للحكومة وطلبوا منه التحقيق الجنائي ضد المحلة ومحريها لان هذه الاعلانات تعترض مخالفة لقانون المساواة في فرص العمل. وهذا القانون يحظر التمييز في قبول العمال على اساس الجنس او الدين او القوميّة. وثار التوجه الى استشار القانوني لدولة اسرائيل، وبنين القيم احد قادة «الحركة لقيادة يهودية»، موشى فايجن (هارتزس 30 آذار (مارس) 2000) انه ورفاقه يحاولون تعزيز الفهم الصهيوني للعمل العبري وهو ما كان مؤسسو حزب العمل يفعلونه في السابق، ومن المؤكد ان السلطات المختصة ستعالج الزاوية القانونية للحملة ولكن للموضوع ايضاً زوايا اجتماعية وسياسية، فالخلفية التاريخية للتحرك من اجل العمل العبري معروفة، لقد اوجعت طلائع الهجرة الاولى ظاهرة ان المستخدمين اليهود خاصة في البيارات، يظلون بالعمل العرب الذين يتقاضون اجراً زهيداً، وقال اصحاب البيارات اليهود انه من اجل تطوير اعمالهم والوصول امام المنافسة الاقتصادية فانهم يحرصون على تشغيل عمال باجور زهيد، ومقابل ذلك ادعى العمال اليهود انه لا يستطيعون العيش في مستوى حياة البدو في الخيام، وعلى رب العمل اليهودي ان يتدبر أمره

حش يطالب بالافراج عن عبد الستار قاسم وايقاف الاعتقالات السياسية بالسلطة الوطنية

ولكن هذه الجهود باءت بالفشل لانها لم تشر في وسائل الاعلام، وكان قاسم الحاضر في العلوم السياسية في جامعة النجاح من بين الموقعين على بيان العشرين (الأكثوريين) الماضي واتهم السلطة الفلسطينية وقادتها بالخنازلات السياسية لاسرائيل وربط هذه التنازلات بالفساد في السلطة، وليست هذه المرة الاولى التي يبدي فيها قاسم موقفاً انتقادياً شديداً. في عام 1994 نشر مقالة تنتقد الفساد في ج.ت.ف. وبعد ايام من ذلك اطلق مجهولون النار عليه واصابوه بجروح. بعد نشر (بيان العشرين) كان قاسم الذي اعتقل اثناء الانتفاضة من وائل المعتقلين، وتم الافراج عنهم في نهاية الامر بعد ضغط من اوساط ببيوعن مواد غذائية بطلت صلاحيتها، والسبب في اعتقاله، وكان قاسم الاخر الذي افرج عنه بمناسبة عيد الفطر في بداية كانون الثاني (يناير) 2000، ولكن ربحي قفاش وعذنان عمر اللذين قدما التماساً لدى المحكمة الفلسطينية باسم الشرطة الجنائية الفلسطينية، وحسب زوجته أمل الحمد دون أمر اعتقال، وقال انها عملاً بموجب أمر من الجنائي ياسر عرفات، وحتى الان لم يعرف سبب اعتقاله، ولكن السبب واضح: اخذ صوت المعارضة ورد الآخرين. وحين استمر اعتقال قاسم قدم محتامياً فلسطينياً - عبد الكريم حمد صالح ابو عيدة - التماساً الى المحكمة العليا، وجاء في التماس الذي انضمت اليه جمعية «القانون» بان الاعتقال غير قانوني ويتعارض مع الاعتراف القانوني التي يحرص عليها القانون ويعبر عن استغلال الصلاحيات لاغراض سيئة. وهناك حالات مماثلة امرت فيها المحكمة العليا الفلسطينية بالافراج عن الاسرى في السجون الفلسطينية، التماساً الى السلطة، التي تقوم تحت غطاء اوسلو ومن أجل ان يسهلها باعتقال الأشخاص الذين يتظاهرون ضد «العدو الصهيوني».

ولكن هذه الجهود باءت بالفشل لانها لم تشر في وسائل الاعلام، وكان قاسم الحاضر في العلوم السياسية في جامعة النجاح من بين الموقعين على بيان العشرين (الأكثوريين) الماضي واتهم السلطة الفلسطينية وقادتها بالخنازلات السياسية لاسرائيل وربط هذه التنازلات بالفساد في السلطة، وليست هذه المرة الاولى التي يبدي فيها قاسم موقفاً انتقادياً شديداً. في عام 1994 نشر مقالة تنتقد الفساد في ج.ت.ف. وبعد ايام من ذلك اطلق مجهولون النار عليه واصابوه بجروح. بعد نشر (بيان العشرين) كان قاسم الذي اعتقل اثناء الانتفاضة من وائل المعتقلين، وتم الافراج عنهم في نهاية الامر بعد ضغط من اوساط ببيوعن مواد غذائية بطلت صلاحيتها، والسبب في اعتقاله، وكان قاسم الاخر الذي افرج عنه بمناسبة عيد الفطر في بداية كانون الثاني (يناير) 2000، ولكن ربحي قفاش وعذنان عمر اللذين قدما التماساً لدى المحكمة الفلسطينية، وحسب زوجته أمل الحمد دون أمر اعتقال، وقال انها عملاً بموجب أمر من الجنائي ياسر عرفات، وحتى الان لم يعرف سبب اعتقاله، ولكن السبب واضح: اخذ صوت المعارضة ورد الآخرين. وحين استمر اعتقال قاسم قدم محتامياً فلسطينياً - عبد الكريم حمد صالح ابو عيدة - التماساً الى المحكمة العليا، وجاء في التماس الذي انضمت اليه جمعية «القانون» بان الاعتقال غير قانوني ويتعارض مع الاعتراف القانوني التي يحرص عليها القانون ويعبر عن استغلال الصلاحيات لاغراض سيئة. وهناك حالات مماثلة امرت فيها المحكمة العليا الفلسطينية بالافراج عن الاسرى في السجون الفلسطينية، التماساً الى السلطة، التي تقوم تحت غطاء اوسلو ومن أجل ان يسهلها باعتقال الأشخاص الذين يتظاهرون ضد «العدو الصهيوني».

داني روشتاين (هارتزس) 2000/4/11

علاء الدين بن عبد الله (هارتزس) 2000/4/11

عبد الوهاب (هارتزس) 2000/4/11

عبد الوهاب (هارتزس) 2000/4/11

عبد الوهاب (هارتزس) 2000/4/11

عبد الوهاب (هارتزس) 2000/4/11

توثيق العلاقات مع الصين والهند احدي ثمار دخول اسرائيل في العملية السلمية زيارة زيمين لتل ابيب دليل على عدم حرص الصين لايجاد توازن مقدس بين العرب والاسرائيليين

امريكا تستخدم ذريعة التجسس الصيني على تايوان لمنع بيع طائرات اسرائيلية لبكين

الاجهزة المحمولة جواً للاتار الميكرو. كيار موفتي وزارة الخارجية برئاسة رئيس هيئة الاركان ايتان بن تسور يتصرفون حسب موقف الوزارة الذي يميز بين الولايات المتحدة صديقة والذين الصين التي تعتبر مجرد ريوين في هذا السياق.

العلاقات الدبلوماسية مع دولتين مثل الصين والهند كانت احد الاتجازات المهمة التي قطعتها اسرائيل من دخولها لعملية السلام في مطلع العقد الماضي، العلاقات الايجابية الامامية وقررت اسرائيل نموذجاً جديداً واكثر راحة في العلاقات الخارجية حيث يقوم على المنفعة المتبادلة من عقد العلاقات التجارية والامتناع عن زج الانوف في امور الطرف الآخر.

عندما بدأ تفكير سياسي للفلسطينيين، في رحلة طويلة تعبيراً عن السياسة الجديدة لهذه الدولة العظمى الصاعدة التي تريد ان تظهر وزننا الجديد في السلم. التعاضد الصيني يقلق كلاهما الذي اقترح تقليص ثمن الطائرة الصينية من المساعدة العسكرية المقدمة لاسرائيل، السيد ايضاً اعلن في يوم الجمعة انه يعارض هذه الفكرة.

في وزارة الخارجية يقولون ان الزراعة هي المجال الاساسي الذي تتعاون فيه الدولتان، الصينيون قلقون من الفجوة الاخذة في الاتساع بين مناطق السطلي التي تتمتع من اقتصاد السوق على النمط الغربي للمناطق الداخلية الفقيرة التي تعتمد على الزراعة التقليدية، حكومة الصين اتخذت قراراً استراتيجياً بتطوير غرب الدولة، وتغطي تعبيراً عن تطورها في مراحل السنوية الاخيرة، يقولون ان اسرائيليين سيولدون قصارى جهدهم لملاطفة الضيف ولوضع التهديات جانباً - الضغط الامريكي ضد بيعات السلاح للصين وقرارات الدول العربية، الطرفان يسيطران من الان الى قيادة علاقتهما المتعرجة بحذر.

الاجهزة المحمولة جواً للاتار الميكرو. كيار موفتي وزارة الخارجية برئاسة رئيس هيئة الاركان ايتان بن تسور يتصرفون حسب موقف الوزارة الذي يميز بين الولايات المتحدة صديقة والذين الصين التي تعتبر مجرد ريوين في هذا السياق. ولكن يوجد هنا اساس للتمتع ودراصة الادعاءات المقابلة ومنها تلك التي وصلت الى اسماء يهود باراك والاقرباء سنيه، في تلك المحادثات تحدثوا عن نفاق وتلون الامريكيين، في عام 1981 قررت الولايات المتحدة امداد السعودية بحسب طائرات ابوكس، وردت على مخابرات اسرائيل بان طائرات التجسس للاتار الميكرو ليست سلاحاً هجومياً، مقابل الضغط الذي مورس في الكونغرس لالغاء صفقة السلاح مع السعودية ادعت ادارة ريغان في حينه ان اجهزة الابداع التجسسية محمولة على طائرة بويغ 707 ثقيلة الحركة، وهي تعتبر فريسة سهلة للطائرات القتالية ولذلك لن يتم استخدامها الا في الهبة الداخلية، هذا كان احد تحصيلات وزير اعلم الادارة الامريكية التي اذقت الكونغرس بالصادقة على الصفقة رغم نقد اسرائيل.

الاجهزة المحمولة جواً للاتار الميكرو. كيار موفتي وزارة الخارجية برئاسة رئيس هيئة الاركان ايتان بن تسور يتصرفون حسب موقف الوزارة الذي يميز بين الولايات المتحدة صديقة والذين الصين التي تعتبر مجرد ريوين في هذا السياق. ولكن يوجد هنا اساس للتمتع ودراصة الادعاءات المقابلة ومنها تلك التي وصلت الى اسماء يهود باراك والاقرباء سنيه، في تلك المحادثات تحدثوا عن نفاق وتلون الامريكيين، في عام 1981 قررت الولايات المتحدة امداد السعودية بحسب طائرات ابوكس، وردت على مخابرات اسرائيل بان طائرات التجسس للاتار الميكرو ليست سلاحاً هجومياً، مقابل الضغط الذي مورس في الكونغرس لالغاء صفقة السلاح مع السعودية ادعت ادارة ريغان في حينه ان اجهزة الابداع التجسسية محمولة على طائرة بويغ 707 ثقيلة الحركة، وهي تعتبر فريسة سهلة للطائرات القتالية ولذلك لن يتم استخدامها الا في الهبة الداخلية، هذا كان احد تحصيلات وزير اعلم الادارة الامريكية التي اذقت الكونغرس بالصادقة على الصفقة رغم نقد اسرائيل.

انثون بريزيلي (هارتزس) 2000/4/11

انثون بريزيلي (هارتزس) 2000/4/11

انثون بريزيلي (هارتزس) 2000/4/11

انثون بريزيلي (هارتزس) 2000/4/11

انثون بريزيلي (هارتزس) 2000/4/11

انثون بريزيلي (هارتزس) 2000/4/11

رئيس الحكومة يحتاج لانفاق مع السوريين حاجته للهواء والا فيسفنجر الانسحاب في وجهه

حيفز. وقد تبرع الجنود على خشبة المسرح للجيش الاسرائيلي، مع صوت الاكورديون كل ملاهيس: «بذل الفاتحيا ليشترى الجيش سفن حربية ويدل السورال الداخلي مدراء، ويدل قميص السبت طائرة صغيرة ولهجنرا... الى ان يصلوا الى «البطلان-وبدل توقف، انتظر: البطلان لن تخلى عنه لن تخلى عنه». يمكن لباراك ان يتعسر اليوم ما يشعر به جنود الناحل قبل 40 سنة، فقد اعطى السوريين الجراتيات والسرور الداخلي وقمصين السبت، والسوريون يعرفون، وان كان يشكل غير مباشر، ان باراك مستعد لايحلال الجنود كلها لاجلهم، وهذا ما يعرفه الاسرائيليون ايضا: فقد فعل باراك اكثر من أي زعيم اسرائيلي قبله، لتسويق الانسحاب الكامل في نظر الرأي العام، وعلم الاسرائيليون انه لا يوجد هناك كائن ي يدعى «السلام مع الجنود»، فاما السلام وما الجنود، وقد علمهم ايضا ان السلام برأيه افضل، لم يصصر على الصغار: لم يتحسب خطوط الحدود من العام 23 او خطوط الهدنة من العام 49، اما مسودة مع طرية فوقف، وها هو الان يصل الى النقطه الحرجة في كل سوق شرقية: تنازل واحد آخر، فيسحب ممتكاً، على ما يبدو، عقد الصفقة، المردون هاات: نسوية مع دولة الموجهة الاخيرة والهدوء في الحدود اللبناني وساعدات امريكية واسعة ومانح للتجديس في داخل اسرائيل، وصوره زعيم، وباختصار، فان باراك يحتاج لانفاق مثلما الهوااء لتنتفس، وهو يحتاجه فوراً: فإذا لم يكن اتفاقاً، فان

حيفز. وقد تبرع الجنود على خشبة المسرح للجيش الاسرائيلي، مع صوت الاكورديون كل ملاهيس: «بذل الفاتحيا ليشترى الجيش سفن حربية ويدل السورال الداخلي مدراء، ويدل قميص السبت طائرة صغيرة ولهجنرا... الى ان يصلوا الى «البطلان-وبدل توقف، انتظر: البطلان لن تخلى عنه لن تخلى عنه». يمكن لباراك ان يتعسر اليوم ما يشعر به جنود الناحل قبل 40 سنة، فقد اعطى السوريين الجراتيات والسرور الداخلي وقمصين السبت، والسوريون يعرفون، وان كان يشكل غير مباشر، ان باراك مستعد لايحلال الجنود كلها لاجلهم، وهذا ما يعرفه الاسرائيليون ايضا: فقد فعل باراك اكثر من أي زعيم اسرائيلي قبله، لتسويق الانسحاب الكامل في نظر الرأي العام، وعلم الاسرائيليون انه لا يوجد هناك كائن ي يدعى «السلام مع الجنود»، فاما السلام وما الجنود، وقد علمهم ايضا ان السلام برأيه افضل، لم يصصر على الصغار: لم يتحسب خطوط الحدود من العام 23 او خطوط الهدنة من العام 49، اما مسودة مع طرية فوقف، وها هو الان يصل الى النقطه الحرجة في كل سوق شرقية: تنازل واحد آخر، فيسحب ممتكاً، على ما يبدو، عقد الصفقة، المردون هاات: نسوية مع دولة الموجهة الاخيرة والهدوء في الحدود اللبناني وساعدات امريكية واسعة ومانح للتجديس في داخل اسرائيل، وصوره زعيم، وباختصار، فان باراك يحتاج لانفاق مثلما الهوااء لتنتفس، وهو يحتاجه فوراً: فإذا لم يكن اتفاقاً، فان

حيفز. وقد تبرع الجنود على خشبة المسرح للجيش الاسرائيلي، مع صوت الاكورديون كل ملاهيس: «بذل الفاتحيا ليشترى الجيش سفن حربية ويدل السورال الداخلي مدراء، ويدل قميص السبت طائرة صغيرة ولهجنرا... الى ان يصلوا الى «البطلان-وبدل توقف، انتظر: البطلان لن تخلى عنه لن تخلى عنه». يمكن لباراك ان يتعسر اليوم ما يشعر به جنود الناحل قبل 40 سنة، فقد اعطى السوريين الجراتيات والسرور الداخلي وقمصين السبت، والسوريون يعرفون، وان كان يشكل غير مباشر، ان باراك مستعد لايحلال الجنود كلها لاجلهم، وهذا ما يعرفه الاسرائيليون ايضا: فقد فعل باراك اكثر من أي زعيم اسرائيلي قبله، لتسويق الانسحاب الكامل في نظر الرأي العام، وعلم الاسرائيليون انه لا يوجد هناك كائن ي يدعى «السلام مع الجنود»، فاما السلام وما الجنود، وقد علمهم ايضا ان السلام برأيه افضل، لم يصصر على الصغار: لم يتحسب خطوط الحدود من العام 23 او خطوط الهدنة من العام 49، اما مسودة مع طرية فوقف، وها هو الان يصل الى النقطه الحرجة في كل سوق شرقية: تنازل واحد آخر، فيسحب ممتكاً، على ما يبدو، عقد الصفقة، المردون هاات: نسوية مع دولة الموجهة الاخيرة والهدوء في الحدود اللبناني وساعدات امريكية واسعة ومانح للتجديس في داخل اسرائيل، وصوره زعيم، وباختصار، فان باراك يحتاج لانفاق مثلما الهوااء لتنتفس، وهو يحتاجه فوراً: فإذا لم يكن اتفاقاً، فان

حيفز. وقد تبرع الجنود على خشبة المسرح للجيش الاسرائيلي، مع صوت الاكورديون كل ملاهيس: «بذل الفاتحيا ليشترى الجيش سفن حربية ويدل السورال الداخلي مدراء، ويدل قميص السبت طائرة صغيرة ولهجنرا... الى ان يصلوا الى «البطلان-وبدل توقف، انتظر: البطلان لن تخلى عنه لن تخلى عنه». يمكن لباراك ان يتعسر اليوم ما يشعر به جنود الناحل قبل 40 سنة، فقد اعطى السوريين الجراتيات والسرور الداخلي وقمصين السبت، والسوريون يعرفون، وان كان يشكل غير مباشر، ان باراك مستعد لايحلال الجنود كلها لاجلهم، وهذا ما يعرفه الاسرائيليون ايضا: فقد فعل باراك اكثر من أي زعيم اسرائيلي قبله، لتسويق الانسحاب الكامل في نظر الرأي العام، وعلم الاسرائيليون انه لا يوجد هناك كائن ي يدعى «السلام مع الجنود»، فاما السلام وما الجنود، وقد علمهم ايضا ان السلام برأيه افضل، لم يصصر على الصغار: لم يتحسب خطوط الحدود من العام 23 او خطوط الهدنة من العام 49، اما مسودة مع طرية فوقف، وها هو الان يصل الى النقطه الحرجة في كل سوق شرقية: تنازل واحد آخر، فيسحب ممتكاً، على ما يبدو، عقد الصفقة، المردون هاات: نسوية مع دولة الموجهة الاخيرة والهدوء في الحدود اللبناني وساعدات امريكية واسعة ومانح للتجديس في داخل اسرائيل، وصوره زعيم، وباختصار، فان باراك يحتاج لانفاق مثلما الهوااء لتنتفس، وهو يحتاجه فوراً: فإذا لم يكن اتفاقاً، فان

الدرجة للتسوية السياسية رغم انها في وضع متعنت يقول ان هذا السلام يستطع الانتظار. للاتان المشاكلة الداخلية الصعبة، الاسد المريض في مرحلة نقل السلطة لابنه وهي مرحلة حساسة دقيقة ويحتاج بشدة لاستعادة الأراضي التي خسرها بيديه، اما باراك فيحتاج الى التسوية مع سورية لان من الصعب عليه أكثر عقد التسوية مع الفلسطينيين. الاسد الذي فقد الاتحاد السوفييتي وظل بدون حليف عسكري وسياسي بحاجة للدعم الامريكي الذي لن يتاله بدون التسوية مع اسرائيل. صحيح ان باراك يمتلك الحليف الامريكي ولكنه سيفقد اسرائيل اذا فشل في قضية السلام التي ستشكك في الاقتصاد الاجتماعي.

الدرجة للتسوية السياسية رغم انها في وضع متعنت يقول ان هذا السلام يستطع الانتظار. للاتان المشاكلة الداخلية الصعبة، الاسد المريض في مرحلة نقل السلطة لابنه وهي مرحلة حساسة دقيقة ويحتاج بشدة لاستعادة الأراضي التي خسرها بيديه، اما باراك فيحتاج الى التسوية مع سورية لان من الصعب عليه أكثر عقد التسوية مع الفلسطينيين. الاسد الذي فقد الاتحاد السوفييتي وظل بدون حليف عسكري وسياسي بحاجة للدعم الامريكي الذي لن يتاله بدون التسوية مع اسرائيل. صحيح ان باراك يمتلك الحليف الامريكي ولكنه سيفقد اسرائيل اذا فشل في قضية السلام التي ستشكك في الاقتصاد الاجتماعي.

ناحوم بريناع (يدعوت احرونوت) 2000/4/11

ناحوم بريناع (يدعوت احرونوت) 2000/4/11

ناحوم بريناع (يدعوت احرونوت) 2000/4/11

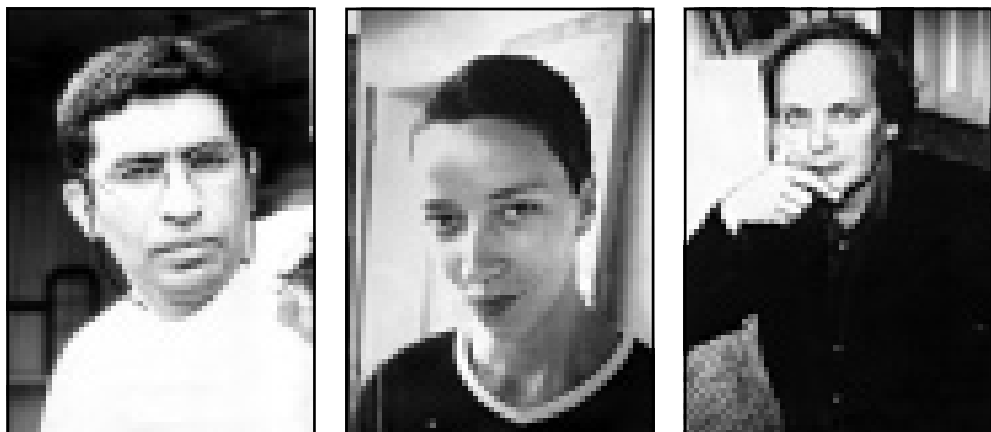
ناحوم بريناع (يدعوت احرونوت) 2000/4/11

ناحوم بريناع (يدعوت احرونوت) 2000/4/11

ناحوم بريناع (يدعوت احرونوت) 2000/4/11

د. خليل حسن خليل كاتب «الوسية» الذي بنى «الاقتصاد الاشتراكي» للثورة: عندما اذيع بيان القوات المسلحة المصرية وهدرت الدبابات في شوارع القاهرة

«مهرجان المتنبي الشعري» في زورخ: بانورا ما شعرية عربية وحضور أوروبي وندوات نقدية



شاكرا لوبي

سايينا نيف

سورتارويوس

التصوف الكبير ابن عربي وقد قرأ القصيدة على ثلاث مقاطع المقطع الأول بالفارسية والثاني باللاتينية (مترجم) وأخير بالعربية (مترجم).

وقد استعجب الألمان شتيغان الشعر في الحضارة العربية والأهم الشعراء العرب المعاصرين في المشهد الشعري الألماني.

وقد خصص المهرجان ندوة للغة العربية ادارها الناقد الليتواني د. حسن موسى وحضرها الدكتور عبد الباقي الخزرجي المستعربة الإيطالية فرانشيسكا كورا.

وشارك بها الشعراء هاشم شفيق، فوزية السندي، شاكرا لوبي، كتم عبد الله، علي الشلاه، أحمد عبد المعطي حجازي، محمد مفتاح العفري، ومثلت العراقات بنوراما المشهد الشعري العربي المعاصر بأجفاله المتلاحقة ومحاواته التجريبية في الشكل والمضمون وحتى في التنكص الى القصيدة العمودية لكن برؤى جديدة، ولم يقتصر الحضور على الجالية العربية بل تعداه الى بعض الادياب السويسريين الذين أخذوا بهوسيقى الشعر العربي في اليومين الأولين.

وفي الجانب النقدي نظمت ندوات استغرقت ساعتين ساعات وشارك في اولهما الشاعر يوم الثلاثاء 28/3/2000 الشاعر الألماني سارتوتوريوس والحاضر المصري احمد عبد المعطي شفاوي والشاعر الجزائري عز الدين ميهوبي والشاعر دونهاوزر (النمسا) ليختتمها في فوزية السندي والشاعرة البحرينية الشابة سايينا نيف والشاعرة العراقية امل الجبوري وقدمت الشعراء التشكيلية السويسرية اورسلا باخسان، ونادول المتحدثون معالم الشهد الشعري العالمي ثم تواصل الحديث ليصل ترحمات الشعر العربي في اللغات الاخرى لا سيما الالمانية والصورة المزورة التي اشاعها بعض الترجمين لاهداف لا علاقة لها بالثقافة عكست جهلهم العارم بالادب العربي وحتى باللغة العربية مع استنفاذ قلوبها.

وفي المداخلة التي تحدثت الشعراء محمد الفيضوري، اليبوراتي (إيطاليا)، هاشم شفيق، سلفيان دويو (فرنسا)، شاكرا لوبي، نظون ريباود، والنقاد د. حسن موسى ومرام المصري والنقاد د. حسن موسى وزمراهم المتخصصة في كتابة الشعر والاستسهال العارم لكتابة الشعر الذي البعض وهذا قدم الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي تجربته الاستغرافية والاشرار (العالمية) ويعالج هذه الموضوعات الشرة والمتحركة عدد من المفكرين والباحثين العرب واللاتين، من افطار عدة. تغلج للجنة من محور القادم تحت عنوان «الفلسفة السياسية السياسية والطوباوية ومن الوجودية الى التفكيرية» داعية الاصدقاء الى المساهمة في تغطية موضوعات الخورين القادمين.

زورخ - «القدس العربي»:

اختتمت قبل ايام فعاليات «مهرجان المتنبي الشعري العالمي» الاول الذي اقامه المركز الثقافي العربي السويسري /غاليري الارض» للفترة من 28 الى 30 آذار (مارس) 2000، في واحد من المسارح العريقة في مدينة زيورخ، وقد قرأت القصائد المشاركة بالعربية والالمانية والفرنسية (والايطالية احياناً) وحضر امسية الافتتاح عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير الجزائر عبد الملك كيتايبة وعدد من الدبلوماسيين العرب والمسؤولين الثقافيين السويسريين وعدد من الادياب والكتاب السويسريين والاذباء والكتاب المغاربة في جنيف والاذباء والقائمين في سويسرا وفي البلدان القريبة (المانيا، ايطاليا، النمسا، فرنسا وامارة ليختنشتاين).

وشارك في المهرجان ثلاثون مبدعا (شعراء) ونقاد وترجمون للشعر من مختلف ومثقل كلاس هنز روسيوست وماري تيريزا منر (الجزائري) ترحمات قصائد الشعراء غير الالمان بالالمانية.

المتنبي يصفي بلغة غوته

وقد افتتح المهرجان بكلمة للشاعر الفيلسوف مدير المهرجان تضمنت تعريفاً باني المتنبي وكونه رمزا ثقافيا عربيا اسطوريا كبيرا، رمزا موحيا بكل الثقافة العربية العظيمة كما كان غوته الذي الالمان وشكسبير الذي الانكليز والتي لدى الالطالين لم قال «ايها العظيم اياك انتم اعلم اني انا في هذه اللحظات وانك شعري في قصائد الشعراء ولكن ليس بلغتك المقبرية بل بلغة العبقري غوته، ونرجو ان تكون الان قد دخلت بيوتنا جديدة وقلوبنا رحيبة في هذا الجزء المضي من العالم» ووعده بان يكون المهرجان سنويا شاكرا لوزارة الثقافة السويسرية ومؤسستها في زيورخ دعمها للمشروع بدون شروط. بعدها ابتدأت القراءات بقراءة الشاعر الالمني سورتارويوس (السكرتير العام لعهد غوته الدولية في ميونيخ) الذي قرأ قصائد متعددة استلهمت بعضها الرموز الثقافية العربية لا سيما الرموز الصوفية في الحضارة العربية الاسلامية متوقفا عند الاسكندرية في آخر قصائده، ثم تلاه الشاعر احمد عبد المعطي حجازي بثلاث قصائد من فترات مختلفة من تجربته الشعرية الطويلة (يوميات الاسكندرية، بطالة، يوتوبيا) بعدها تلاه الشاعر السويسري من انص الماني بزوع تيوبالدي بقصائد تضم الى نزعته رامسية ذات رؤى شعرية غرائبية عرف بها هذا الشاعر من قرأ الشاعر الجزائري في الدين ميهوبي نائب رئيس اتحاد الادياب العرب رئيس اتحاد الادياب الجزائريين المقرب من قصيدة طويلة اشارت في بعض مقاطعها الى علاقة الشاعر الغوتي ببلغة شعراء

مشوار البحث عن مسكن، الغرف المعروضة للايجار، نزل مدينا، وما على واجهة المنازل، وما لدى المسامسة، اراد خليل ان يوفر عمولة عقد حيدر باشا وزير الدفاع وقتئذ مؤتمرا صحفيا ليشيد بجهوده، ووعده بأنه سيكافئه بكافاة كبرى بتعيينه في وظيفة ممتازة تليق بتفوقه وكفاحه.

انتظر خليل تحقيق الوعد، من دون جدوى، عين زملاؤه الذين يدونه في الترتيب في الوظائف المميزة كوكلاء للنائب العام، ومدونين بمجلس الدولة، ومحاميين بقضايا الحكومة، وبقي هو «امباشيا» يتقاضى اربعة جنيهات، طوال سنة اشهر، ذهب الى مكتب وزير الدفاع عدة مرات، بلا فائدة، مانداً فعل معالي الوزير؟ مرة يقولون له بأنه لا يدري، وآخرى بأن معالي الوزير تحدثت مع سعادة النائب العام.

صدمة الليبرالية

فكرة الاضهاد العصري تلمسه، لكنه سأل نفسه: هل جئت ان انكلترا الاقاتل التفرقة العنصرية، ام جئت لادرس الدكتوراه؟. وكبت مؤقفاً قضية الانجاس، بعد ان كبت «الجنس» في السفينة الايطالية التي اقلته الى انكلترا.

وبدا يتفكر في السب، فكتب موضوع رسائلته الذي اراد ان يجعله عن «القوى المعوقة للتنمية الاقتصادية في مصر».

بدا بجامعة لندن، قابل البروفيسور روينز، كان له اسم كبير بين منظري الاقتصاد الرأسمالي، وادى بدوره في الحوار الشهير عن ازمة الارسالة التي تبنت فادحة في الثلاثينيات.

عرض خليل على الرجل موضوعه وخطة دراسته، فعلق بقوله ان الموضوع شائق، لكن اتعلم انني مشغول ولا أستطيع ان اشرف عليك، وبغياً حاول خليل ان يقنع الرجل، لكنه هالها صريحة: اقترح عليك ان تترك هذا الموضوع، وتغيره، لأنك سوف لا تجد كثيراً من الاساتذة الانكليز يشرف على مثل هذا الموضوع.

عاش خليل في انكلترا ايامها في السبعينيات والاربعينات، كان يرى ان الموضوع شائق، لكن اتعلم انني مشغول ولا أستطيع ان اشرف عليك، وبغياً حاول خليل ان يقنع الرجل، لكنه هالها صريحة: اقترح عليك ان تترك هذا الموضوع، وتغيره، لأنك سوف لا تجد كثيراً من الاساتذة الانكليز يشرف على مثل هذا الموضوع.

صدمة العدالة

بعد ان فاض به الكيل قرر ان يتولى شؤونه بنفسه، فذهب للقاء النائب العام ليطالب بحقه، ليست النجاة العامة جزءاً مهماً من مرقق العدل؛ من ان يظلم من اولئك الذين يتخذون من العدل مهنة؟

ان النائب العام فعل ذلك بالضبط. اذ قال له بعد مفاوضات: اننا لا نستطيع قبولك في وظائف النيابة، وحين سأل خليل عن السب اجابه: لانك عسكري، وان الشرط الاول ليس التقدير، ولكن يجب ان يكون المتقدم من «اسرة»!

لا شك ان رد النائب العام اصابه بخيبة امل، غير ان هذه الصدمة كبرت من كبر وجدانه، لم تعد قضيتيه قضية فرد يعاني من الظلم ايضاً ولي وجهه، ولكنها قضية شعب تعبت طبقة معينة بصبره ومقدراته.

بعد ان فاض به الكيل قرر ان يتولى شؤونه بنفسه، فذهب للقاء النائب العام ليطالب بحقه، ليست النجاة العامة جزءاً مهماً من مرقق العدل؛ من ان يظلم من اولئك الذين يتخذون من العدل مهنة؟

ان النائب العام فعل ذلك بالضبط. اذ قال له بعد مفاوضات: اننا لا نستطيع قبولك في وظائف النيابة، وحين سأل خليل عن السب اجابه: لانك عسكري، وان الشرط الاول ليس التقدير، ولكن يجب ان يكون المتقدم من «اسرة»!

انصاف طه حسين

استوعب خليل اللطمة، وعلى الرغم من الازمة التي يجتازها برقت في ذهنه فكرة ان يلجأ للدراسات العليا لعل فيها املا، فدرس القانون العام بكلية الحقوق، ونال دبلوما فيه، ثم حصل على دبلوم الاقتصاد في السنة التالية.

بعد حصوله على الدبلومين تراءى له بصيص من الامل، لا يدري ان كان البصيص قويا ام كان واحة خامية.

صاحبه اسبوط تعلن عن بحثها في الدراسات القانونية والاقتصادية، تزدد في التقديم لها، لكن جلوس، د. طه حسين على كرسي وزير المعارف في ذلك الوقت بدد هذا التردد.

قرر ان يلتقي طه حسين، فهو لا يعلمن لوزارة المعارف حتى في عهده، ولا للجنة البعثات التابعة، وبالفلح التقاه ووعده بان ينصفه اشفاقا كاملا. وبعد اسبوع من ذلك اللقاء تال خليل في بيعة الاقتصاد جامعة اسبوط.

استمع خليل الى هذا البيان، رجف قلبه ان الجيش قد استولى على الحكم، هدير الدبابات والعربات المصفحة ياتي عبر الازاعة مخلطتا بهتافات الجماهير تحيي ابطال الجيش. فرحة تلاقية، تعبر عن امل في التحرر، ظل الرابض في صدور الناس نيفا وسبعة الاف سنة.

تساءل خليل: هل الشعب صادق الفطرة؟ واجاب: ان الشعب اذا فرح فهو التحرر الحقيقي. بعد الثورة ركب خليل البحر الى انكلترا ليحصل على الدكتوراه في الاقتصاد ليعود اساتداً في الجامعة.

اول صدمة تلقاها هي انكلترا كانت عندما بدأ

حين كان الايام يوم جمعة، كنت معها عند مفرق طرق تبحث عن مسجد للصلاة، وعلى المرفق المنزل الذي تمناه، لكنه لم يكن المنزل الذي عرفته، بناء شرقي، ليس حوله ولكن في قلبه الحديقة، نعم لم يكن المنزل الذي عرفته، ولكنهم مالوا ليعيشون فيه.

مضينا في الشوارع القصير الذي فوجئت به بميدان امني، انه ليس الشارع الذي قطعته مرارا ولكني اعلم ان به مسجدا، وبينما كانت نتلق في الشارع كانها تعرفه مررت بالمسجد الصغير، اسرعت خلفها خوفا من ان تنده، مررت بمخالفين لماركس احدهما جالس، وبينما اسرع خلفها رايت بيلتن وهو يتعالم متقدما من الشيخ الشعراوي الجالس بين ثلاثة من اعضاء المجلس.

تقدم لجلسن وسط دهشة المتحيرين ورفع قبعة الشيخ وقلبه. وزان من دهشتي علامات الخيلاء المرسمة على وجه بيلتن وهو يخطو مبتعدا مخلفا الشبخ وهو يعلم طرف دهشته، زدت في سرعتي حتى لحقت بها كنت اراد ان احدهما فعله بيلتن ولكنني قلت:

لقد مررتنا بالمسجد. ارجو ان نعود، لا داعي لان تدخلني.

بممكنك ان تعود بمفرود، لا داعي للخبوف، لقد سرت في هذا الشارع من قبل.

وتركتني. عدت حزينا حاول اللحاق بالصلاة، مررت بسيارة يبيع صاحبها حلويات شرقية. قلت في نفسي سوف اخبرها حتى نشترى منها شيئا بعد الصلاة، ولكن هل اجدها مرة اخرى. عندما دخلت المسجد كانوا قد فرغوا من صلاتهم، اخذت اسقيهم وهم يرابقونني.

سولنجستين، خوسية ساراماغوا او سلمان رشدي بطيعة الحال.

اعتبارات عديدة تقف وراء عدم السماع عن مثل المبادرات، في وطننا العربي. فمن جهة، لا توجد هناك برامج ثقافية حقيقية، لان الانظمة العربية لم تتعلم بعد احترام حقيقة ما يسمى بحقوق الانسان، الكفالية بخلق فضاءات حقيقية لمل هذه البرامج. بعد ان تلك الحساسيات السلطوية والدينية على حد سواء.

اما المبرام والحصن الثقافية، القائمة في مجمل العروبة الاعلامية المسمجة - البصرية فلا يزال يهيمن عليها طابع «الثقافة الرسمية» بحمولة ثقيلة من الخطوط الحمراء والسوداء والرمادية، والتي تسببت في هجرة العديد من الفعاليات الثقافية نحو كل ما هو غير عربي.

على المؤسسات الثقافية السائدة والطاغية من الساحة، فانها لم تخرج عن ذات الرسمية رسمية المؤسسة الحاكمة بأمر نفسها، ام رسمية الايديولوجية. الطوطم. التي تقف وراء «انطولوجيتها» الزبئية، والتي يتم تأويلها من انها حقيقة ثقافة ذلك الوطن، وكل من تحول في نفسه الساحة، التثديد، المرض، المعارضة او مجرد نقد يصنف تلقائيا ضمن خانة اعداء الثقافة الوطنية، لتتم احالته على عالم الحصار والتهميش. والرفض والمعارضة الصادرة هذا المرة عن «الثقافة المؤسساتية». تلك مساسة عقلية «هم ومن بعدهم». الطوانق.

تساءل خليل بينه وبين نفسه: ألم أنل الثقافة والتوجيه من دون مدرس؟ وبين نفسي وبين نفسي: نعم، لانك ليس في عمرنا؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟

تساءل خليل بينه وبين نفسه: ألم أنل الثقافة والتوجيه من دون مدرس؟ وبين نفسي وبين نفسي: نعم، لانك ليس في عمرنا؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟ ما ذا حصل لك في هذه اللحظة؟

مسرحنا العربي: الى أين؟

(مع استشهادات بالمسرح التونسي المعاصر)

حكمت الحاج *

مفارقة مؤسسية يعيشها المسرح العربي عموماً، من المحيط الى الخليج، تتمثل في تنازع السلطات، في الوقت الذي يتحدث البعض فيه عن سلطة ابدية للمؤلف (ومن ثم للنص المكتوب) يتحدث البعض الآخر عن السلطة الجديدة التي منحها المعارف الحديثة للمخرج، سيد العرض المسرحي، بينما يتحدث فريق ثالث عن سلطة الممثل الاوحد على الشخصية. ونستطيع ان نضع مسرحية «الغرافير» ليوسف اديس في المقام الاول، وتضع في المقام الثاني مسرحية «عطيل» للتونسي توفيق الجبالي، بينما في المقام الثالث لا نستطيع الا ان نضع مسرحية «الواد سيد الشغال» للممثل النجم، عادل امام.

لقد اعطى الواقع المسرحي في الوطن العربي السلطة الكاملة للنص، ولا تزال هذه السلطة تشكل واقعاً ابدياً يصعب اختراقه او افتراض الغائه. ومع ذلك فان وعياً جديداً قد تشكل نحو العمل على خلخلة تلك السلطة التي لم تنقل الى الواقع العربي الا بفعل التناقص مع الغرب، ولكن ما هي تعود من جديد آفاق هيمنة النص المسرحي المكتوب ويغلق المسرحيون المحدثون، رغم الاستثناءات القليلة المتناثرة هنا وهناك، في دائرة النص وذلك بوصفه منظومة مسرحية متكاملة تعمل على توظيف كافة العناصر الاخرى كعوامل هامشية في تجسيد وتشكيل النص مشهدياً.

والمفارقة التي تصوغها ثنائية السلطة بين النص والعرض هنا تتمثل من جهة الواقع المسرحي في ان سلطة النص هي سلطة تم توارثها من المفهوم الاجتماعي والايديولوجي للمسرح الذي اكتملت صيغته وتجاريبه النظرية والعملية في مسرح الستينات والسبعينات. وقد جاءت سنوات الثمانينات ليتم تجاوز ذلك المفهوم واخذ الفضاء المسرحي عموماً من جسد واكسسوارات وانارة وديكور ولغز وحركة تحقيقاً لمفهوم مسرحي مغاير، قد يكون هو الاخر مقتبساً من الغرب ايضاً، لكنه في نهاية الامر يعبر عن تداخل الوعي المسرحي العربي وانفتاحه على المستقبل.

ولكن مشكلة هذا الخطاب المغاير كما يتجلى في تجاربه الجديدة من الثمانينات حتى الان (وهنا نذهل من كلام للدكتور ابراهيم عبد الله علوم في واحد من اهم الابحاث في المسرح العربي (1) انه يلهث للآخذ من انجازات تشكيل الفضاء والمطلق والاداء التجريبي للممثل في نفس اجزاء سلطة النص /كلمة، مما اعطى الفرصة لتواجد سلطة متوازنة لكل من النص والعرض في آن واحد.

ويختصم الدكتور علوم كلامه معلقاً بعبارة لا اجد خيراً منها ينفع في التعليق على مجمل النشاط المسرحي العربي وليس في الخليج وحسب، اذ يقول: ان هذه الموازة مؤشر على عدم استقرار المفهوم الجديد وعدم القدرة على تجريبه من خلال قواعده المعرفية المؤسسة له.

ولذا فنحن نشاهد في الازمنة الاخرى مسرحيات تقدم تحت لافتة مسرح سلطة المخرج، فتصنع فضاء تجريبياً بحثاً تكون الغلبة فيها لسينوغرافيا، وكلمتها. وهنا تكمن المفارقة: تبقى للنص الادبي البلاغي وجوده الصارخ، سواء من ناحية الاحالة الدلالية او من ناحية المرجعية التاريخية. وهكذا اعلنت مسرحية الغاضل الجعصبي الاخرى (سهره خاصة) انها مأخوذة من مجموعة من النصوص من بينها موهبة لاومست سترندبيرغ، بينما لم تكن مسرحية توفيق الجبالي الاخرى، ولا مسرحية الثنائي رجا عن عامر والمنصف صايم، في حاجة الى صيغة اعلانية، اذ يكفي استذكارتهم اسميها: (عطيل) و(فاوست)، لتكون، شتاً ام ابيناً، في دائرة المفارقة.

وفي الغالب يتجلى خطاب مسرح المخرج المتعامل مع توليفة من النصوص البلاغية الجاهزة في صيغة مأزق مدمر للحساسية الجريبية في الوقت الذي يبدو فيه ان هذا النوع من المسرح ما زال يبحث سلطته عن شرعية موهبة لاومست ستندبيرغ، بينما انه سيجهل عبر تبني النصوص البلاغية الادبية التي لا شك انها قد استجست لنفسها سلطة وشرعية اكيدتين.

كيف السبيل اذن؟

اعتقد ان إعادة اكتشاف المسرح عربياً، ومحاوله الوصول الى جذوره وبتابعه الاولى، والعودة الى الطقوس القديمة كمصدر لعروض مسرحية جديدة، هو الحل الاوفر حظاً للخروج بنا من ازمة المسرح العربي المعاصر. لقد بحث المستشرق جاك بيرك كثيرا عن فنون المسرح عند العرب في طقوس عاشوراء واعداده تمثيل مأساة كربلاء، وكذلك في احتفالات الفاطميين ولعاب المماليك الفروسية، وفي بعض طقوس الجمعيات الصوفية.

لقد نبه الكثير من الكتاب والمثقفين والعاملين في حقل المسرح الى خطورة ولادة المسرح العربي على هدي النماذج الغربية للمسرح وعلى اساس القول بان الفن المسرحي هو ذلك الفن المكتوب على الورق او لا، ولقد اشار المستشرق جان دوفينو الى النواحي الدرامية العديدة التي تتواجد في بلدان المغرب العربي الثلاثة، وبخاصة تونس، التي تشكل قواعد اساسية في اي تصور عن مسرح عربي مستقل. ثم يقول دوفينو بأسي: انما حطم مسرح تونس الوطني الشعبي طوق الفرق الأجنبية التي كانت تستدعي الى البلاد لتقدم مسرحيات ضعيفة من مسرحيات البوليفار على زعم انها ورائع تحوطها هالة من النجاح صنعها ممثل مشهور (2).

لنتذكر انطونان ارتو، وهو يقول عن المسرح انه فن يتخلق على الشخصية ولا يخلق خارجها، يتخلق من الدفع والجذب بين عناصر العرض المسرحي المختلفة، وتتشابه فيه الحركة والشكل تلقائياً، ولا يكون للكلمة فيه الدور الاول.

ولن اكون مبتدعاً، انما ناقلاً عن اشهر مثله بريطانيا، وهي «جوان ليتلود»، اذ اقول لسكم: ان المسرح انما هو في الشارع، وفي الطقوس الشعبي، وفي الشعائر، وليس في الكتب، ودور العرض الفارحة، فحين يلتقي الناس بالناس، عندها فقط، ينشأ المسرح.

هوامش:

1 - انظر: الواقع في صيغة المستقبل: نظرة في تجربة المسرح في الخليج، الدكتور ابراهيم عبد الله علوم، بحث مقدم الى الندوة الفكرية للندوة الثالثة لمهرجان المسرح للفروق الالهية، المنعقدة في أبوظبي للفترة من 5-15 نيسان (أبريل) 1993.
2- انظر: المسرح في الوطن العربي، د. علي الراعي، الطبعة الثانية 1999 سلسلة عالم المعرفة 248، الكويت.

المصور الفوتوغرافي الاسباني بابلو مينغيز: القرن الجديد يفرض علينا اخلاقيات نقدية من نوع آخر



جلال الحكاوي (يمين) مع بابلو مينغيز (تصوير معاد الناصري)

اتبنتى فلسفة حيوية هي فلسفة المصادفة، اذا رأيت اليوم اللون الاحمر في الشارع والفتدى والبيت والتفكرة... فابنتى اعتقدت ان ذلك ليس صدفة، بل ثمة قدرة متعالية وُضعت في طريقي. انني اذن، اسفنجية حقيقية للفظ الاشياء بالعباسي وعندما امس هذا فو توغرافيا افضل ذلك بكل تلقائية وبغير ايج، اي ان هذه الاسفنجية الهائلة تشكل لعل حواسي، عيوني، اعصابي.

ما هي الالات التي تشغل بها؟
شخصياً انا ضد التقنية، اريد ان التقط صوراً طبيعية جداً. هناك مصورون يستعملون الات تصوير غالبية جداً فيكون الانجاز ممتازاً نظفيا لكنه بعيد عن عمق الاشياء. انني اعتمد كثيرا على الخيال وليس على التقنية، لان المصورين الذين يخفون وراء التقنية يخطون كثيرا، افضل الة او توماتيكية، لكن مع كثير من الخيال والابداع فعندما شب الحريق في المركز الثقافي في سيرفانتيس، تركت في الداخل آلات تيكون، الغالبية الثمن لكنني كنت عملياً معي آلة «الامبوس» الرخيصة الثمن واخذت بها صوراً للحادث.

ما هو الموضوع الذي تشغلون عليه حالياً؟
ان حركة «لاموبيدا» انتهت بالنسبة لي منذ سنوات، غيرت انني ما زلت اشتغل على «البورتريجات» وعلى روح نهاية هذا القرن، واعتقد ان «لاموبيدا» كانت اهم حدث ثقافي في نهاية هذا القرن في اسبانيا، ولذلك خصصت لها هذا المعرض في المغرب. انما تعيش في قرن متغير ورغم ان بعض الاشخاص يعتقدون ان «لاموبيدا»، لم تكن شيئاً ذا اهمية لكنني اعتقد العكس تماماً، ان حياتي تستمر بتصوير البورتريجات فانا اجني ارباحاً كبيرة من عالم المشاهير لاسور بها ما احبه شخصياً اي الناس العاديين. انني شبيه ببيرونين هوه، اأخذ من الاغنياء لاعطي للفقرءاء. فانا اصور اناساً لا يمكن شيئاً اصور عتقاً او صوراً مجانية باحتراق فيكيه.

هل هناك سؤال تحب ان اطرحه عليك؟
اريد ان اقول انني سعيد جداً بوجودي بينكم في المغرب، فانا لا اجد الكلمات للتعبير عما توجد امور عجيبة. اننا ما زلنا نعيش في القرن الجديد بعقلية القرن الماضي (القرن 20)، لكن ما يجب ان نفهمه ان القرن الجديد يفرض اخلاقيات نقدية من نوع آخر.

هل تتساءل كثيرا، كيف تعيش هذا الانتقال في ثقافات العالم؟
انني عبارة عن اسفنجية، وفي حياتي

دخلنا ثورة وحشية» على التصوير الفوتوغرافي الالاباني، فاذا اخذنا على سبيل الفن الفوتوغرافي الفرنسي نجدته رقيقاً، واحترافياً، وتقنياً جداً. اما التصوير الالاباني فاحترافي باهداف تجارية حيث يبين عليه الاموال. في اسبانيا لا يسير علينا هوس البيع، وذلك فاعمالتنا يغلب عليها الطابع الالاباني، وحتى بالنسبة للجيل الجديد من المصورين الفوتوغرافيين فانهم يميلون الى هذا الجانب، لان اقلهم طيبتي (واحدث هنا عن سنوات السبعينات والثمانينات)، انني شخصياً احب كثيراً تدريس التصوير، ولا سيما البورتريجات التي تخرج المتقنين من قناتهم وتجعلهم في مصاف الاساطير. انني احب ان اصور، مثلاً خوان غويتيسولو، مثل سارتر، وهو يعيش على البحر حافي القدمين، انني اصوره كما اصور سيلفي فارتان او ايتيان داهو او مايكل جاجون. انني اقول دائماً انني مهني، اربح مالا وفيرا من عملي كمصور لشاهير المغنبي والمغنين، لكنني اصور النجوم كما لو كانوا هواة، واصور الهواة كأنهم مشاهير، وبذلك اضيف مسحة انساني في هاته الشخصيات المشهورة التي تخفتني، غالباً، وراء الاتعة، كما اضيف الى «المهشين» اطارا من الشهرة الخاصة. ولهذا السبب بالذات، اعتقد ان «البورتريه» له معنى في هذا السياق، احب ايضا الصور الجماعية، لانها محملة بالذلال والحياسة حيث يمكنها لوحدنا ان تصير «بياناً نظرياً، لواقع ما.

تقول اني ثمة فرق بين المشاهير والناس العاديين؟
بالنسبة لي جميع الناس نجوم ومشاهير، اولاً، لاننا ننتمي للجنس البشري، وثانياً لان ملكة الخيال توحدنا جميعاً، اننا قانونون في الطبع والرغص والرياضة والصناعة التقليدية... لكن الفن الفوتوغرافي يستطيع مثلاً ان يظهر هذا الفج بين الاجتماعي... لذلك لان له القدرة على التقاط الاشياء النهائية الدقة والتي لا يسمح المجتمع باقتطاعها لانه يعتمد على التصديق السهل. غير ان التصوير الفوتوغرافي هو عمل مضاد لكل تصنيف، ان روعة التصوير، بالنسبة لي تتمثل في قدرته على تقديم هذه التفاصيل الصغيرة، انني شخصياً اعتبرت تجريبي التي تتراوح بين 30 و40 سنة تجربة تجعل عملي «صانعاً اجتماعياً»، اعتقد ان الجميع يمكنه ان يكون «بابلو مينغيز» وفي النهاية انني استقدت كثيراً من اصداقي ومن الناس العاديين ومن المشاهير ايضاً.

فنتية اغنت الثقافة الالابانية الحديثة. ان الحركة كانت تمثل الUnderground» اعتقدت ان التصوير الفوتوغرافي قد لعب دوراً مهماً في «لاموبيدا» لكن في البداية ينبغي الحديث عن اسهام الصورة الفوتوغرافية في العالم الثقافي منذ اختراعها في بداية القرن، اذ انها غيرت الكثير من الاشياء، فهي غيرت، مثلاً، الصورة الفوتوغرافية التي اتدت بدورها الى ظهور الرسم التجريدي. ثم ساعدت فيما بعد على ظهور السينما والتشكيل وغيرها، اما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فقد لعب دوراً هاماً في حياتي، كما لعب الاستوديو الذي كنت امالته دوراً مهماً في تطوير حركة «لاموبيدا» لاننا كنا نجتمع به ليل نهار نمارس التصوير، والرسم، والموسيقى والمؤخة، وهذا كان مهماً بالنسبة لاسبانيا التي خرجت للنور من 40 سنة من الرماء، فاناس لم يعودوا على التفكير وهجاة وقنع انفجار كبير احده «لاموبيدا». ان الاستوديو لم يكن مكاناً نصنع فيه قنابل، بل مكان نخرج منه شكلاً جديداً في الحياة والفن، كنا مثل اطفال يمتعون بالطابع الالاباني التي حصلوا عليها فجأة، كان «بيدرو المودافار» يكتب كلمات الالاباني، وكنت انا اصور فيلم فيديو او اصور والآخرين يبدعون ايضاً، وهكذا صار الاستوديو ثمر من هناك فانت غير موجود، كان الاستوديو مثل «فاكتوري» التي فجرت ثقافة «بوب-آرت» في نيويورك، لم يكن الاستوديو يستريح: حوارات، صحافيون من باريس، لندن، برلين، ياتون ليكتشفوا حركة «لاموبيدا» في مدريد.

المهم في كل هذا ان «لاموبيدا» كانت لها خصوصيتها الالابانية، اي الجمالية والفنية، وتكن تتوفر على المال بل على الكثير من الالابان منذ ان حركة «لاموبيدا» كانت حركة خيال دون بيان نظري، وكانت النتيجة رائعة. تتشغلون كثيراً في صوركم على «المهشين» كما تستعملون على مستوى «التركيب اللونية» والواناً قوية وساخنة. لماذا هذا الاختيار؟
في البداية، اعتبر المهشين اشخاصاً يتنمون الى الشعب، وهذا يعني انهم يمكنون رسالاً هائلاً من الخيال، انهم تعرضوا للكثير من القمع في اسبانيا، لذلك لجأوا الى الالابانية الخيالية. ان اسبانيا بلد يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً في حياة الناس مثل المغرب.

غير ان مراحل الديكتاتورية الالابرية تميزت بالفسيف قنناً نستعملها الديكتاتورية البيضاء، وخلال مرحلة الالابية، كانت مجتمعتن ننظر الجمول، مع اننا كنا مستعدين لكل الطوارئ، وهذا ارتجلنا حركة ثقافية جديدة وعتميرة.

ويزل ان هذا الالابانيا 20 او ثلاثين سنة حتى تصير في مستوى اوروپيا، جعلناها تفعل ذلك في ظرف اربع سنوات، لقد كانت اوروپيا انتهت الان، وفي مدريد لم يعد ثمة فرق شامع بينها وبين العواصم الالابرية الاخرى، فكل مدينة شخصيتها فالشخصية الالابانية معروفة على الدوام بكونها شخصية اقل فكاراً من الشخصية الفرنسية او الالابانية، ولذلك، فالشخصية الالابانية ابتكرت طريقة «ثقة»- لا اقصده هنا الزق بمعناه الفدحي- في تعاملها مع العالم، مما ابدع ظاهرة ثقافية متميزة. ان يعيش عندما يتحدث عن «الحركة» اننا دائماً بصحبة بابيض العنوت، لانه ليس هو الذي اخرجها الى الوجود، لذلك لان المين يطلق عليها اسم «جيل اللد»، لاننا كنا نستعمل بكثرة لترات «الصفراء» في الشارع، لكن «لاموبيدا» ليست فقط هذه التعت الالاباني، بل هي حركة

ان الحركة كانت تمثل الUnderground» اعتقدت ان التصوير الفوتوغرافي قد لعب دوراً مهماً في «لاموبيدا» لكن في البداية ينبغي الحديث عن اسهام الصورة الفوتوغرافية في العالم الثقافي منذ اختراعها في بداية القرن، اذ انها غيرت الكثير من الاشياء، فهي غيرت، مثلاً، الصورة الفوتوغرافية التي اتدت بدورها الى ظهور الرسم التجريدي. ثم ساعدت فيما بعد على ظهور السينما والتشكيل وغيرها، اما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فقد لعب دوراً هاماً في حياتي، كما لعب الاستوديو الذي كنت امالته دوراً مهماً في تطوير حركة «لاموبيدا» لاننا كنا نجتمع به ليل نهار نمارس التصوير، والرسم، والموسيقى والمؤخة، وهذا كان مهماً بالنسبة لاسبانيا التي خرجت للنور من 40 سنة من الرماء، فاناس لم يعودوا على التفكير وهجاة وقنع انفجار كبير احده «لاموبيدا». ان الاستوديو لم يكن مكاناً نصنع فيه قنابل، بل مكان نخرج منه شكلاً جديداً في الحياة والفن، كنا مثل اطفال يمتعون بالطابع الالاباني التي حصلوا عليها فجأة، كان «بيدرو المودافار» يكتب كلمات الالاباني، وكنت انا اصور فيلم فيديو او اصور والآخرين يبدعون ايضاً، وهكذا صار الاستوديو ثمر من هناك فانت غير موجود، كان الاستوديو مثل «فاكتوري» التي فجرت ثقافة «بوب-آرت» في نيويورك، لم يكن الاستوديو يستريح: حوارات، صحافيون من باريس، لندن، برلين، ياتون ليكتشفوا حركة «لاموبيدا» في مدريد.

المهم في كل هذا ان «لاموبيدا» كانت لها خصوصيتها الالابانية، اي الجمالية والفنية، وتكن تتوفر على المال بل على الكثير من الالابان منذ ان حركة «لاموبيدا» كانت حركة خيال دون بيان نظري، وكانت النتيجة رائعة. تتشغلون كثيراً في صوركم على «المهشين» كما تستعملون على مستوى «التركيب اللونية» والواناً قوية وساخنة. لماذا هذا الاختيار؟
في البداية، اعتبر المهشين اشخاصاً يتنمون الى الشعب، وهذا يعني انهم يمكنون رسالاً هائلاً من الخيال، انهم تعرضوا للكثير من القمع في اسبانيا، لذلك لجأوا الى الالابانية الخيالية. ان اسبانيا بلد يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً في حياة الناس مثل المغرب.

غير ان مراحل الديكتاتورية الالابرية تميزت بالفسيف قنناً نستعملها الديكتاتورية البيضاء، وخلال مرحلة الالابية، كانت مجتمعتن ننظر الجمول، مع اننا كنا مستعدين لكل الطوارئ، وهذا ارتجلنا حركة ثقافية جديدة وعتميرة.

ويزل ان هذا الالابانيا 20 او ثلاثين سنة حتى تصير في مستوى اوروپيا، جعلناها تفعل ذلك في ظرف اربع سنوات، لقد كانت اوروپيا انتهت الان، وفي مدريد لم يعد ثمة فرق شامع بينها وبين العواصم الالابرية الاخرى، فكل مدينة شخصيتها فالشخصية الالابانية معروفة على الدوام بكونها شخصية اقل فكاراً من الشخصية الفرنسية او الالابانية، ولذلك، فالشخصية الالابانية ابتكرت طريقة «ثقة»- لا اقصده هنا الزق بمعناه الفدحي- في تعاملها مع العالم، مما ابدع ظاهرة ثقافية متميزة. ان يعيش عندما يتحدث عن «الحركة» اننا دائماً بصحبة بابيض العنوت، لانه ليس هو الذي اخرجها الى الوجود، لذلك لان المين يطلق عليها اسم «جيل اللد»، لاننا كنا نستعمل بكثرة لترات «الصفراء» في الشارع، لكن «لاموبيدا» ليست فقط هذه التعت الالاباني، بل هي حركة

ان الحركة كانت تمثل الUnderground» اعتقدت ان التصوير الفوتوغرافي قد لعب دوراً مهماً في «لاموبيدا» لكن في البداية ينبغي الحديث عن اسهام الصورة الفوتوغرافية في العالم الثقافي منذ اختراعها في بداية القرن، اذ انها غيرت الكثير من الاشياء، فهي غيرت، مثلاً، الصورة الفوتوغرافية التي اتدت بدورها الى ظهور الرسم التجريدي. ثم ساعدت فيما بعد على ظهور السينما والتشكيل وغيرها، اما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فقد لعب دوراً هاماً في حياتي، كما لعب الاستوديو الذي كنت امالته دوراً مهماً في تطوير حركة «لاموبيدا» لاننا كنا نجتمع به ليل نهار نمارس التصوير، والرسم، والموسيقى والمؤخة، وهذا كان مهماً بالنسبة لاسبانيا التي خرجت للنور من 40 سنة من الرماء، فاناس لم يعودوا على التفكير وهجاة وقنع انفجار كبير احده «لاموبيدا». ان الاستوديو لم يكن مكاناً نصنع فيه قنابل، بل مكان نخرج منه شكلاً جديداً في الحياة والفن، كنا مثل اطفال يمتعون بالطابع الالاباني التي حصلوا عليها فجأة، كان «بيدرو المودافار» يكتب كلمات الالاباني، وكنت انا اصور فيلم فيديو او اصور والآخرين يبدعون ايضاً، وهكذا صار الاستوديو ثمر من هناك فانت غير موجود، كان الاستوديو مثل «فاكتوري» التي فجرت ثقافة «بوب-آرت» في نيويورك، لم يكن الاستوديو يستريح: حوارات، صحافيون من باريس، لندن، برلين، ياتون ليكتشفوا حركة «لاموبيدا» في مدريد.

المهم في كل هذا ان «لاموبيدا» كانت لها خصوصيتها الالابانية، اي الجمالية والفنية، وتكن تتوفر على المال بل على الكثير من الالابان منذ ان حركة «لاموبيدا» كانت حركة خيال دون بيان نظري، وكانت النتيجة رائعة. تتشغلون كثيراً في صوركم على «المهشين» كما تستعملون على مستوى «التركيب اللونية» والواناً قوية وساخنة. لماذا هذا الاختيار؟
في البداية، اعتبر المهشين اشخاصاً يتنمون الى الشعب، وهذا يعني انهم يمكنون رسالاً هائلاً من الخيال، انهم تعرضوا للكثير من القمع في اسبانيا، لذلك لجأوا الى الالابانية الخيالية. ان اسبانيا بلد يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً في حياة الناس مثل المغرب.

غير ان مراحل الديكتاتورية الالابرية تميزت بالفسيف قنناً نستعملها الديكتاتورية البيضاء، وخلال مرحلة الالابية، كانت مجتمعتن ننظر الجمول، مع اننا كنا مستعدين لكل الطوارئ، وهذا ارتجلنا حركة ثقافية جديدة وعتميرة.

ويزل ان هذا الالابانيا 20 او ثلاثين سنة حتى تصير في مستوى اوروپيا، جعلناها تفعل ذلك في ظرف اربع سنوات، لقد كانت اوروپيا انتهت الان، وفي مدريد لم يعد ثمة فرق شامع بينها وبين العواصم الالابرية الاخرى، فكل مدينة شخصيتها فالشخصية الالابانية معروفة على الدوام بكونها شخصية اقل فكاراً من الشخصية الفرنسية او الالابانية، ولذلك، فالشخصية الالابانية ابتكرت طريقة «ثقة»- لا اقصده هنا الزق بمعناه الفدحي- في تعاملها مع العالم، مما ابدع ظاهرة ثقافية متميزة. ان يعيش عندما يتحدث عن «الحركة» اننا دائماً بصحبة بابيض العنوت، لانه ليس هو الذي اخرجها الى الوجود، لذلك لان المين يطلق عليها اسم «جيل اللد»، لاننا كنا نستعمل بكثرة لترات «الصفراء» في الشارع، لكن «لاموبيدا» ليست فقط هذه التعت الالاباني، بل هي حركة

ان الحركة كانت تمثل الUnderground» اعتقدت ان التصوير الفوتوغرافي قد لعب دوراً مهماً في «لاموبيدا» لكن في البداية ينبغي الحديث عن اسهام الصورة الفوتوغرافية في العالم الثقافي منذ اختراعها في بداية القرن، اذ انها غيرت الكثير من الاشياء، فهي غيرت، مثلاً، الصورة الفوتوغرافية التي اتدت بدورها الى ظهور الرسم التجريدي. ثم ساعدت فيما بعد على ظهور السينما والتشكيل وغيرها، اما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فقد لعب دوراً هاماً في حياتي، كما لعب الاستوديو الذي كنت امالته دوراً مهماً في تطوير حركة «لاموبيدا» لاننا كنا نجتمع به ليل نهار نمارس التصوير، والرسم، والموسيقى والمؤخة، وهذا كان مهماً بالنسبة لاسبانيا التي خرجت للنور من 40 سنة من الرماء، فاناس لم يعودوا على التفكير وهجاة وقنع انفجار كبير احده «لاموبيدا». ان الاستوديو لم يكن مكاناً نصنع فيه قنابل، بل مكان نخرج منه شكلاً جديداً في الحياة والفن، كنا مثل اطفال يمتعون بالطابع الالاباني التي حصلوا عليها فجأة، كان «بيدرو المودافار» يكتب كلمات الالاباني، وكنت انا اصور فيلم فيديو او اصور والآخرين يبدعون ايضاً، وهكذا صار الاستوديو ثمر من هناك فانت غير موجود، كان الاستوديو مثل «فاكتوري» التي فجرت ثقافة «بوب-آرت» في نيويورك، لم يكن الاستوديو يستريح: حوارات، صحافيون من باريس، لندن، برلين، ياتون ليكتشفوا حركة «لاموبيدا» في مدريد.

المهم في كل هذا ان «لاموبيدا» كانت لها خصوصيتها الالابانية، اي الجمالية والفنية، وتكن تتوفر على المال بل على الكثير من الالابان منذ ان حركة «لاموبيدا» كانت حركة خيال دون بيان نظري، وكانت النتيجة رائعة. تتشغلون كثيراً في صوركم على «المهشين» كما تستعملون على مستوى «التركيب اللونية» والواناً قوية وساخنة. لماذا هذا الاختيار؟
في البداية، اعتبر المهشين اشخاصاً يتنمون الى الشعب، وهذا يعني انهم يمكنون رسالاً هائلاً من الخيال، انهم تعرضوا للكثير من القمع في اسبانيا، لذلك لجأوا الى الالابانية الخيالية. ان اسبانيا بلد يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً في حياة الناس مثل المغرب.

غير ان مراحل الديكتاتورية الالابرية تميزت بالفسيف قنناً نستعملها الديكتاتورية البيضاء، وخلال مرحلة الالابية، كانت مجتمعتن ننظر الجمول، مع اننا كنا مستعدين لكل الطوارئ، وهذا ارتجلنا حركة ثقافية جديدة وعتميرة.

ويزل ان هذا الالابانيا 20 او ثلاثين سنة حتى تصير في مستوى اوروپيا، جعلناها تفعل ذلك في ظرف اربع سنوات، لقد كانت اوروپيا انتهت الان، وفي مدريد لم يعد ثمة فرق شامع بينها وبين العواصم الالابرية الاخرى، فكل مدينة شخصيتها فالشخصية الالابانية معروفة على الدوام بكونها شخصية اقل فكاراً من الشخصية الفرنسية او الالابانية، ولذلك، فالشخصية الالابانية ابتكرت طريقة «ثقة»- لا اقصده هنا الزق بمعناه الفدحي- في تعاملها مع العالم، مما ابدع ظاهرة ثقافية متميزة. ان يعيش عندما يتحدث عن «الحركة» اننا دائماً بصحبة بابيض العنوت، لانه ليس هو الذي اخرجها الى الوجود، لذلك لان المين يطلق عليها اسم «جيل اللد»، لاننا كنا نستعمل بكثرة لترات «الصفراء» في الشارع، لكن «لاموبيدا» ليست فقط هذه التعت الالاباني، بل هي حركة

ان الحركة كانت تمثل الUnderground» اعتقدت ان التصوير الفوتوغرافي قد لعب دوراً مهماً في «لاموبيدا» لكن في البداية ينبغي الحديث عن اسهام الصورة الفوتوغرافية في العالم الثقافي منذ اختراعها في بداية القرن، اذ انها غيرت الكثير من الاشياء، فهي غيرت، مثلاً، الصورة الفوتوغرافية التي اتدت بدورها الى ظهور الرسم التجريدي. ثم ساعدت فيما بعد على ظهور السينما والتشكيل وغيرها، اما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فقد لعب دوراً هاماً في حياتي، كما لعب الاستوديو الذي كنت امالته دوراً مهماً في تطوير حركة «لاموبيدا» لاننا كنا نجتمع به ليل نهار نمارس التصوير، والرسم، والموسيقى والمؤخة، وهذا كان مهماً بالنسبة لاسبانيا التي خرجت للنور من 40 سنة من الرماء، فاناس لم يعودوا على التفكير وهجاة وقنع انفجار كبير احده «لاموبيدا». ان الاستوديو لم يكن مكاناً نصنع فيه قنابل، بل مكان نخرج منه شكلاً جديداً في الحياة والفن، كنا مثل اطفال يمتعون بالطابع الالاباني التي حصلوا عليها فجأة، كان «بيدرو المودافار» يكتب كلمات الالاباني، وكنت انا اصور فيلم فيديو او اصور والآخرين يبدعون ايضاً، وهكذا صار الاستوديو ثمر من هناك فانت غير موجود، كان الاستوديو مثل «فاكتوري» التي فجرت ثقافة «بوب-آرت» في نيويورك، لم يكن الاستوديو يستريح: حوارات، صحافيون من باريس، لندن، برلين، ياتون ليكتشفوا حركة «لاموبيدا» في مدريد.

المهم في كل هذا ان «لاموبيدا» كانت لها خصوصيتها الالابانية، اي الجمالية والفنية، وتكن تتوفر على المال بل على الكثير من الالابان منذ ان حركة «لاموبيدا» كانت حركة خيال دون بيان نظري، وكانت النتيجة رائعة. تتشغلون كثيراً في صوركم على «المهشين» كما تستعملون على مستوى «التركيب اللونية» والواناً قوية وساخنة. لماذا هذا الاختيار؟
في البداية، اعتبر المهشين اشخاصاً يتنمون الى الشعب، وهذا يعني انهم يمكنون رسالاً هائلاً من الخيال، انهم تعرضوا للكثير من القمع في اسبانيا، لذلك لجأوا الى الالابانية الخيالية. ان اسبانيا بلد يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً في حياة الناس مثل المغرب.

غير ان مراحل الديكتاتورية الالابرية تميزت بالفسيف قنناً نستعملها الديكتاتورية البيضاء، وخلال مرحلة الالابية، كانت مجتمعتن ننظر الجمول، مع اننا كنا مستعدين لكل الطوارئ، وهذا ارتجلنا حركة ثقافية جديدة وعتميرة.

ويزل ان هذا الالابانيا 20 او ثلاثين سنة حتى تصير في مستوى اوروپيا، جعلناها تفعل ذلك في ظرف اربع سنوات، لقد كانت اوروپيا انتهت الان، وفي مدريد لم يعد ثمة فرق شامع بينها وبين العواصم الالابرية الاخرى، فكل مدينة شخصيتها فالشخصية الالابانية معروفة على الدوام بكونها شخصية اقل فكاراً من الشخصية الفرنسية او الالابانية، ولذلك، فالشخصية الالابانية ابتكرت طريقة «ثقة»- لا اقصده هنا الزق بمعناه الفدحي- في تعاملها مع العالم، مما ابدع ظاهرة ثقافية متميزة. ان يعيش عندما يتحدث عن «الحركة» اننا دائماً بصحبة بابيض العنوت، لانه ليس هو الذي اخرجها الى الوجود، لذلك لان المين يطلق عليها اسم «جيل اللد»، لاننا كنا نستعمل بكثرة لترات «الصفراء» في الشارع، لكن «لاموبيدا» ليست فقط هذه التعت الالاباني، بل هي حركة

ان الحركة كانت تمثل الUnderground» اعتقدت ان التصوير الفوتوغرافي قد لعب دوراً مهماً في «لاموبيدا» لكن في البداية ينبغي الحديث عن اسهام الصورة الفوتوغرافية في العالم الثقافي منذ اختراعها في بداية القرن، اذ انها غيرت الكثير من الاشياء، فهي غيرت، مثلاً، الصورة الفوتوغرافية التي اتدت بدورها الى ظهور الرسم التجريدي. ثم ساعدت فيما بعد على ظهور السينما والتشكيل وغيرها، اما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فقد لعب دوراً هاماً في حياتي، كما لعب الاستوديو الذي كنت امالته دوراً مهماً في تطوير حركة «لاموبيدا» لاننا كنا نجتمع به ليل نهار نمارس التصوير، والرسم، والموسيقى والمؤخة، وهذا كان مهماً بالنسبة لاسبانيا التي خرجت للنور من 40 سنة من الرماء، فاناس لم يعودوا على التفكير وهجاة وقنع انفجار كبير احده «لاموبيدا». ان الاستوديو لم يكن مكاناً نصنع فيه قنابل، بل مكان نخرج منه شكلاً جديداً في الحياة والفن، كنا مثل اطفال يمتعون بالطابع الالاباني التي حصلوا عليها فجأة، كان «بيدرو المودافار» يكتب كلمات الالاباني، وكنت انا اصور فيلم فيديو او اصور والآخرين يبدعون ايضاً، وهكذا صار الاستوديو ثمر من هناك فانت غير موجود، كان الاستوديو مثل «فاكتوري» التي فجرت ثقافة «بوب-آرت» في نيويورك، لم يكن الاستوديو يستريح: حوارات، صحافيون من باريس، لندن، برلين، ياتون ليكتشفوا حركة «لاموبيدا» في مدريد.

المهم في كل هذا ان «لاموبيدا» كانت لها خصوصيتها الالابانية، اي الجمالية والفنية، وتكن تتوفر على المال بل على الكثير من الالابان منذ ان حركة «لاموبيدا» كانت حركة خيال دون بيان نظري، وكانت النتيجة رائعة. تتشغلون كثيراً في صوركم على «المهشين» كما تستعملون على مستوى «التركيب اللونية» والواناً قوية وساخنة. لماذا هذا الاختيار؟
في البداية، اعتبر المهشين اشخاصاً يتنمون الى الشعب، وهذا يعني انهم يمكنون رسالاً هائلاً من الخيال، انهم تعرضوا للكثير من القمع في اسبانيا، لذلك لجأوا الى الالابانية الخيالية. ان اسبانيا بلد يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً في حياة الناس مثل المغرب.

غير ان مراحل الديكتاتورية الالابرية تميزت بالفسيف قنناً نستعملها الديكتاتورية البيضاء، وخلال مرحلة الالابية، كانت مجتمعتن ننظر الجمول، مع اننا كنا مستعدين لكل الطوارئ، وهذا ارتجلنا حركة ثقافية جديدة وعتميرة.

التقاء جلال الحكاوي

فاتحات لجنارة نهاية القرن

محمد أحمد القابسي *

فاتحة أولى قرن كوحد القرن يعبر النهر وجلاً الى الضفة النسيان

فاتحة ثنائية وعول عنها من زجاج شفاها لا يتنسم من حولها شجر تجمد تحت تلح الرماد في انتظار الغابة؟

فاتحة ثالثة ملك يأس صار ملوكاً لقلة التدبير وقصر النظر كحصان حبشي قديم يعلك لجام الذكريات ويمضي وحيداً... الى الموت

فاتحة رابعة يقول الشاعر للكلمات اكتبييني.. يصرخ في المطارات انثريني! ويستعدي الالابيات من اوتار ياسبا؟

فاتحة خامسة بعد ان هرمت مدن



رخصة الحاج - قصص من الالاب افريقي المعاصر

احدى عشرة قصة افريقية قصيرة قام بترجمتها الدكتور باسم الزعبي واصدرها مؤخراً عن دار الهلال للنشر والترجمة في اريد، وهي تشكيلة معبرة وغنية من الالاب افريقي المعاصر حيث تعكس قضاياها المركزية واهتماماته مثل مسالة التمييز العنصري كما في قصص جنوب افريقيا او التركيز على المظلم الشعبي وخصوميته وهناك عدد من القصص الواقعية التي تشكل الجزء الالاباني من المجموعة والتي فيها اثر من المعتقدات الدينية والتقليدية وملايح العلاقات القبلية وقصص الحب والزواج عند الشعوب الافريقية، والقصص التي تمت ترجمتها هي: قصة العاج كيبيران-نجيرييا، مخيف جدا ان تصدق/بوغار-ملاوي، الجيمة/فاكيبينو-كينيا، تادعات عبيد الفصح/ماريتشيرا-زيمبابوي، هو وقلته/ميايليلي-جنوب افريقيا، الغطاس شارلي-كيبيريان-نجيرييا، بروتيسا/ماريتشيرا-زيمبابوي، مسالة دوق/اليس لاغوما-جنوب افريقيا، ستاجر/غاستون ويليامز-سيراليون، يوم عطلة-الطنوني هوكوبويو-تنزانيا. الجدير بالذكر ان الدكتور باسم الزعبي مترجم عن الروسية وقاص ايضاً كانت قد صدرت له من قبل مجموعة بعنوان «الموت والزيوتون».

«خرانة الاسف - زياد الغناني» صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان دنيا ان شعري جديد للشاعر زياد الغناني بعنوان «خرانة الاسف» ويضم مجموعة القصائد التي كتبها الشاعر في الفترة ما بين 88-1997 وهي تنتمي الى قصيدة النثر وتتميز بالتقاطع للصور الدهشة التي تعكس الحساسية الحيز الواسع الذي يحمله الموت كتيمية رئيسية في القصائد اضافة الى حضور المرأة والخمر وباتي التعبير عنها عبر قصائد قصيرة مكثفة تالاس الوجة الحفيف في الاعماق.

ومن المعروف ان الشاعر الغناني من ابرز شعراء التسعينات العلاقة في حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

عبدارات اوبدينية

عمان - القدس العربي

من يحيى القيسية:

الدولة والمذهب -

د. غسان عبد الغالقي،

كتاب فكري جديد للدكتور غسان عبد الخالق صدر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان تحت عنوان «الدولة والمذهب» لدراسات في الفكر العربي الاسلامي قديماً وحديثاً، وقد تضمن اربعة فصول تبحث في هذا

الاتجاه وهي: الامويون ومالك بن انس في الاندلس - محنة الالابرية، ان هل خلدون وعلم الكلام - محاولة للخروج من المحنة، السلفيون المركزية الغربية - محنة الافغاني، اما الفصل الاخير فقد ناقش فيه الباحث موضوع العباسيين والمعتزلة - محنة السنة وهو قراءة في فكر فهمي جدعان، وقد كتبت هذه الابحاث ما بين عامي 86-1992 كما يقول

الكتاب ونشرت في دوريات متخصصة بعد ان قدم بعضها في ندوات فكرية عربية.

يقول د. غسان عبد الخالق عن موضوع كتابه هذا: ان العلاقة بين الدولة والمذهب في التاريخ العربي الاسلامي - سليماً ام ابيحياً، علاقة سحرالية في المقام الاول، وتسير لصالح الدولة في المقام الثاني، وقد حاول ابن خلدون الى الاشارة ضد المعتزلة حينما تعلق الامر بالتاريخ لعلم الكلام - وليس له ان يختار غير ذلك في ضوء المناق

السياسي والفكري الذي تحرك فيه - لكنه اختار نفى علم الكلام ومن ثم الفلسفة التي خالطته حتى كانت ان تدوب فيه حينما تعلق الامر بالاخبار بن المعيار المنطقي الصوري والمنهج الواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

والمتج والواقعي الاجتماعي التاريخي، وهو خيار ينقل العلاقة من حيز السجال حول الخبيبي الى قضاء الحوار حول الوعي والشاهد والحسوس».

فاروق الفيشاوي يفرض ابنه على الحلقات والعنوان ما زال غير معروف: المشاكل تتلاحق حول فاتن حمامة اثناء تصوير مسلسلها الجديد

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

يبدو ان الاعمال الفنية لكبار النجوم تحظى باكثر كم من المشاكل والأزمات المتلاحقة طوال فترات التصوير والتي تستغرق اشهرًا طويلة.
مسلسل سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة الذي يجري تصوير المشاهد الداخلية له حاليا في مدينة الإنتاج الاعلامي.. يمر بمشاكل عديدة منذ بداية تصويره.
من مشاكله الجديدة التي ظهرت مؤخرا اثناء التصوير أزمة بين فاتن حمامة ومؤلفة المسلسل الناقدة ماجدة خير الله.

السبب هذه الأزمة الوجه الجديد عبد الرحمن سماحة الذي يرتبط بصلة قرابة مع المؤلفة التي قدتمته للمخرج عادل الاعمر ولفاتن حمامة ووقع الاختيار عليه ليؤدى شخصية الابن الاصغر لسيدة الشاشة في المسلسل.
قام سماحة بعمل البروفات الأولى التي طلبتها فاتن حمامة واقتنعت به لكن المفاجأة انها في اليوم التالي طلبت من المخرج استبدال سماحة بالمثل الجديد ايضا الفيشاوي وليعلم الدور بدلا من الأول.
جاءت المفاجأة كالصدمة على سماحة والمؤلفة ولم تفلح المناقشات مع فاتن حمامة التي اصرت على احمد الفيشاوي وسمحت باسناد شخصية اخرى الى سماحة.
غضبت المؤلفة كثيرا لان دور الابن الاصغر به مساحة كبيرة من الاداء التمثيلي ويمكنه ان يدفع بسماحة خطوات الى الامام مرة واحدة.
بعد البحث عن السبب وراء ذلك اكتشف الوجودون بالاستوديو ان احمد الفيشاوي هو نجل الفنان فاروق الفيشاوي والفاتنة سمية اللفي، والاب اجري حوارا هاتفيا طويلا مع فاتن حمامة جعلها تقنعت على الفور بالابن وقررت اسناد الدور له.. وهو الامر الذي اغضب ماجدة خير الله كثيرا جدا.

من مشاكل المسلسل اسمه الذي احتار معه الجميع ما بين «وجه القمر» او «أوراق الخريف» حيث قام المخرج وبعض المسؤولين بشركة صوت القاهرة منتجة المسلسل باقناع فاتن حمامة بالاسم الثاني.
شعرت المؤلفة بتدخل البعض فيما يخصها لانها صاحبة النص الاصيل والسيناريو والحوار للمسلسل مما يعطيها الحق في التمسك بالعنوان

وقد تحدثت ماجدة خير الله الى سيدته الشاشة بان الاسم الاول اكثر اشراقا وتعبيرا عنها كنجمة كبيرة.. اما الثاني فهو يشير الى علامات الخريف حيث تتساقط خلاله الاوراق وهو ما يرفضه الانسان دائما.

كما تحدثت ماجدة خير الله الى سيدته الشاشة بان الاسم الاول اكثر اشراقا وتعبيرا عنها كنجمة كبيرة.. اما الثاني فهو يشير الى علامات الخريف حيث تتساقط خلاله الاوراق وهو ما يرفضه الانسان دائما.

كما تحدثت ماجدة خير الله الى سيدته الشاشة بان الاسم الاول اكثر اشراقا وتعبيرا عنها كنجمة كبيرة.. اما الثاني فهو يشير الى علامات الخريف حيث تتساقط خلاله الاوراق وهو ما يرفضه الانسان دائما.



فاتن حمامة (القدس العربي)

مسلسل «قلب دافى» بين البساطة والشفافية: التأمل في الحب ومصيره خارج المؤسسة الزوجية

دمشق - «القدس العربي» - من نعمة خالد:

لعل البؤرة الاساسية في السباعية التلفزيونية التي كتبها حسن سامي اليوسف بالاشتراك مع ديانا فارس، واخرجها المخرج فهد ميري، وادى ادوار البطولة فيها الفنان بسام كوسا، وسمر سامي، وعبد المنعم عميري، وسلاف فواخرجي، وآخرون، والتي تتمثل في اشكالية الزواج الثاني، استعداد الي ذهن المشاهد ذاك الكم الهائل من الاعمال التلفزيونية العربية التي عالجت هذه المشكلة، لكن ما يميز مسلسل «قلب دافى» هو ابتعاده عن التيمات التي استهلك في اطار الدراما. وطرح هذه الاشكالية على ارضية جديدة، مبتعدا عن احكام القيمة التي تسارع في الاطلاق تحكم الانا بالزوج على ارضية ذكورية، هذا الزوج الذي لا يسعى الي زواجه الثاني نتيجة لتدهور الحب بينه وبين زوجته، بل لا زالت العلاقة الزوجية بين (مازن) وزوجته (سناء) تلتهب بالحب المتبادل. الا ان ذلك لم يمنع مازن من الوقوع بحب (ندى) والزواج بها. مما يجعل من مسلسل «قلب دافى» ينتجج لاشكالية العلاقة بين رجل وامرأتين بطريقة فيها من الوضوح الكثير ومن الحب الكثير.

وتكشف نظرا للارتباطات التسوية التي وصنت لها السيناريو والحوار. كما تحدثت ماجدة خير الله الى سيدته الشاشة بان الاسم الاول اكثر اشراقا وتعبيرا عنها كنجمة كبيرة.. اما الثاني فهو يشير الى علامات الخريف حيث تتساقط خلاله الاوراق وهو ما يرفضه الانسان دائما.

ويكمن سر نجاح هذا العمل في طرح تبعات معقدة في الدراما، بل يطرح ببساطة ما يترتب من مواقف على هذا الزواج، فسنساء التي لم تزل تحب مازن تطالب بالطلاق، الا ان الزوج يرفض هذه الفكرة، كما يرفض التحلي عن زوجته الثانية (ندى)، ليسوي وعلى ارضية الحب امر الخلاف، بعيدا عن المسامحة، ويتكبد من مازن على ان زواجه لم يكن نتاج تدهور حب، ولا نزوة، فلما زواج فرفضه لندى. ولعل ميزة النص تتجلى في ذاك الاق للرحيب في التعامل مع المشاعر الانسانية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة من خلال مشاهد العمل هو الى متى يكون الحب للزوجة الثانية بعيدا عن تلك المساحة لعب الزوجة الاولى؟ الا يمكن ان يكون هذا الحب على حساب الحب الاول؟ على ان مسلسل «قلب دافى» يعجب على هذه التساؤلات من خلال منظور ان الحب هو ان ترى ما يميز من نحب، ونضفي على هذه الامتيازات خصوصية تتجلى في جعلهم أكثر جمالا.

والمسلسل اضافة لهذه البؤرة التي تتنح للشل عليها، اشتغل على خط درامي آخر، في محاولة للتأمل بالحب ومعناه ومصيره خارج المؤسسة الزوجية. وذلك عبر علاقة وصل بمحمود، هذا الاخير الذي يسافر الى الكويت للعمل، وبالتالي ليتمكن من شراء منزل لوصل، حسب شروط والدي العروسة، لكن ما ان يسافر ويعمل، حتى يرسل لحبيبته رسالة يعلمها فيها بامر زواجه في الكويت، وعبر هذا الخط يحاول المسلسل ان يعرض اشكالية اخرى للحب، فيها من الصدق ما يجرح احد الطرفين، وفيها ما يشير الى تلك الحياة التي تنتصر على الحب احيانا، وهذه الحياة بوقوفها امام تحقق الحب، هي نفسها التي تحمل البديل، فشقيق مازن، العائد من امريكا بعد انفصاله عن زوجته، يتزوج من وصال، وبطريقة عملية، وبعيدا عن الرومانسية، وكان بالخروج والكتابة عبر طريقة الزواج هذه،

«لدينا مجموعة من جثث الغرباء في مخزن آخر، وادى ودوين، وعندما نستعملها نهرتي، تتحول الى جثة شخص من فلوريان! افسهه، وحش في المستنقعات وموضوعه داخل كيس جثث».

ويضيف داي ضاكا «طلما انها لا تتذمر نضعها في اي كيس يسعها».

وتتعاون مختلف الاقسام في اجاز كل حلقات المسلسل، ومع ان تقاسم المهمات هو المبدأ الذي يسير عليه العمل، الا انه يحدث احيانا ان تاخذ احدى الوحدات مكان الصدارة عندما تتطلب الحلقة تأثيرات خاصة من اختصاصها - على سبيل المثال وحدة الرسم بالكمبيوتر CGI.

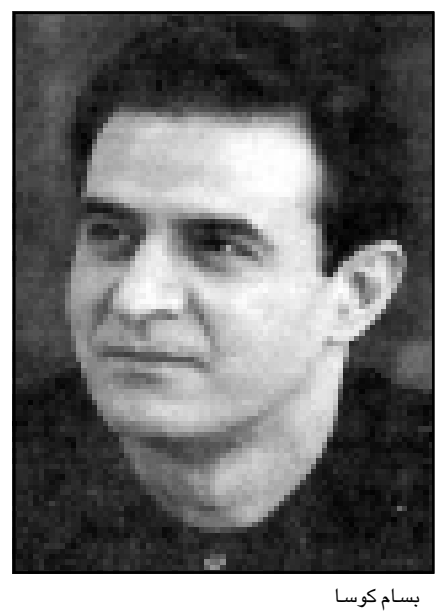
والجدير بالذكر ان وحدة التصوير التي تضمتمت عددا من الافاعي، تمت تغطية جسم الممثل بيروز اخرايعة من مادة لژعة بمساعدة مضمحات هوائية، وفي حلقة اخرى يعنوان THEEF ثم حرق ضحية جهاز التخطيط بالبارني المغناطيسي على ايدي اربعة خبراء ماكياج عملوا عليها طيلة ثمان ساعات فبقت وكأنها قد شويت على النار.

وتقول مونتيسانتو - ميداف عن ذلك: «وضعنا قبة صعاء على رأسها، ثم لصق المسؤولون عن الشعر وبر حيوان الياك المحروق على القبة، وتم استعمال خليط من الاستيات والجيلاتين والمان تشبه البشر المحترقة من جلد كب تشبه العظم المشوف»، وتضيف تشيري: لقد حققنا الكمال بهذا العمل، لقد كان مرقا للغاية، معظم الممثلين يتقبلون ما يجري لهم وعليهم بروح رياضية، وقد ابدت جيليان انترسون شجاعة كبيرة عندما تعرضت لهجوم للجحش من الحشرات، بينها خنافس ضخمة في الحلقة الاولى للموسم الحالي، فيما ابدت دوتشوفني شجاعة مماثلة عندما واجه افاعي حية».

يريدون ان يقولوا لنا، بان شقيق مازن الذي عاش في امريكا، وتأثر بالامريكان، كان زواجه على هذه الشاكلة، هل يريدون القول: «الآخر لا يعرف الحب على طريقتنا؟».

وهكذا تأتي دراما «قلب دافى» بصياغة جديدة، ليس على صعيد الكتابة وحسب، بل وبطريقة الرؤية واسلوب المعالجة ايضا، وتحول الحالة المرفوضة اجتماعيا (الزواج الثاني)، وعبر اعادة النظر فيها كاشكالية تتطلب التأمل بما يفرضه الحب على السباق الاجتماعي، وبما لا يمكننا تصنيحه او اخضاعه لمقاييس جاهزة. على ان ما يؤخذ على النص وقوعه احيانا في مطب السردية التي لا يحتملها العمل التلفزيوني وبسعيه لاشكالات درامية غير معتادة اوقع العمل ببرودة الحدث، اما المخرج فهد ميري، فغير رؤياه الاخراجية التي وسعت مسلسل «قلب دافى» لئتم تفهمه للنص ليتعكس ذلك وبشكل ايجابي على الاخراج فجاءت المشاهد مكبرة لسجود النص بعيدا عن الفذلة الشكلانية وباهتمام ملحوظ بالاداء التمثيلي للشخص، بحيث يتلو هذه الشخصيات نبض الدراما، كما ان المخرج وبالتوافق مع الشاعرية في معالجة قضايا الحب، رسم رواه الاخراجية بهذه الشاعرية مما اضفى على الاداء الاخراجي احساسا بالرومانسية في النص المكتوب، فالتركيز على المشاهد الليلية الخارجية انما يأتي ضمن هذا السياق، وجاءت حركة الكاميرا متساقدة مع الحالة الجمالية والدرامية للنص، ولم يقع المخرج في مطب الاطالة المجانية، شأن الاعمال الدرامية الاخرى.

ويأتي اختيار الممثلين لينسجم مع الرؤية الاخراجية للنص المكتوب، حيث قدمت الفنانة سمر سامي دورها بذاك الاتقان الذي عهدنا بها، كذلك جاء اداء الفنان بسام كوسا، والذي لم يقع عبر تشخيصه لدور الزوج بذلك السمات المعتادة في دور كهذا، بل كان الاداء منسجما مع الرؤية الجديدة للاشكالية التي يطرحها المسلسل بعيدا عن التقليد لما سبق، ففاء الاداء متميزا، وبقدرة متميزة على اداء الابعاد الجديدة للشخصية كذلك جاء اداء



سلاف فواخرجي

بسام كوسا

على صبية جميلة فيقع في غرامها لتبدأ الاحداث المتسللة من جراء هذه الحادثة، عبر مواقف لا تخلو من الكوميديا السلية.

يلعب الادوار الرئيسية في المسرحية كل من بيزار شمعون ووزي الخولي وعاطف العلم ومجموعة كبيرة من مثالي الشاشة الصغيرة، حتى الان لم يحدد الكاتب المخرج الذي سيتولى ادارة هذا العمل المسرحي الجديد.

السي فرينيني في مسلسل جديد

بعدما انتهت الممثلة السبي فرينيني من قراءة سيناريو مسلسل «الو»، دور الذي بعث به اليها المخرج نقولا ابو سمح ابدت موافقتها على لعب دور البطولة وابلغت ذلك للمخرج والمؤلف ماري بدين ابو سمح التي تولت كتابة السيناريو والحوار.

المسلسل من انتاج مؤسسة هالاز للانتاج والتوزيع الفني ويقع في حلقات منفصلة. متصلة بحيث يقدم في كل حلقة موزعا اجتماعيا لا يخلو من المواقف الفكاهية الطريفة، ومدة الحلقة الواحدة نصف ساعة.

المشاهد الخارجية للعمل يتم حاليا اختيارها في مناطق جبلية تمتص عليها وقائع الاحداث، وموعد التصوير يحدد في بداية شهر نيسان (ابريل).

غسان صليبا منهمك في قراءة الشعر

الى جانب انشغاله بالتحضير لدوره في مسرحية «يسوع المسيح» التي سيلعب بطولها مع كارول سماحة تحت ادارة المخرج مروان الرجباني، انهمك المظرب غسان صليبا في قراءة دواوين الشاعر الراحل ميشال طعمه لاختيار مجموعة قصائد منها تشكل اليوم الغنائي الجديد الذي يستعد لاصداره قريبا. وقد اختار الفنان صليبا القصائد ومن ضمنها قصيدة زجلية بعنوان «خوفوني» واخرى بعنوان «من زمان انا بيجي» التي انتهت من تلحينها، اما عن دوره في مسرحية «يسوع المسيح»، فذكر صليبا ان المسرحية ستعرض في نيسان على خشبة مسرح كازينو لبنان.

اخبار فنية

وليد توفيق في القاهرة

وصل المطرب وليد توفيق الى القاهرة في رحلة عمل يوقع خلالها عقد بطولته لفيلم «حبيبها» امام الهام شاهين، ثم يعود الى لبنان بصحبة جيليه فيلمه حيث تستضيفها احدى الشاشات الفضائية في برنامج يصور في لبنان.

وهاني شاكر في لبنان

قريبا يصل الى لبنان الفنان هاني شاكر قادما من القاهرة لتصوير اغنيته الجديدة «تعالوا» من البوم الجديد بطريقة الفيديو كليب واما بكاميرا سينمائية المخرج طوني ابو الياس الذي يتولى ادارة الشريط ذكر ان مدة التصوير ستستغرق ثلاثة ايام تقريبا، وأنه اختار مناطق لبنانية سياحية جبلية للتصوير الخارجي، بينما المشاهد الداخلية سيتم تصويرها داخل الاستديو في منطقة رومية. ويضيف ان ابو الياس ان كليب «تعالوا» سيكون مختلفا وجديدا وسيعقد هاني شاكر في الاطلة جديدة مغايرة لكل اطالته المصورة سابقا.

مسرحية جديدة لروان نجار

انتهى المؤلف والمنتج مروان نجار من كتابة نص المسرحية الجديدة «بري» بس قلوبور فيق، التي ستعرض في موسم الخريف المقبل على مسرح شاتو تريانو.

تتناول احداث المسرحية قصة رجل مهذب وبريء يحب زوجته كثيرا، ويعيش حياته العادية معها. فهو يعمل لدى احدى الشركات كموظف، ويذهب كل يوم بواسطة الباص الكبير من والى عمله. وخلال وجوده فيه يتعرف

الفرق

الفرق، 0.59 درجات الحرارة، 1.00	الفرق، 1.45 ريبورتاج، 2.40	الفرق، 1.45 ريبورتاج، 2.40
الفرق، 1.45 ريبورتاج، 2.40	الفرق، 1.45 ريبورتاج، 2.40	الفرق، 1.45 ريبورتاج، 2.40

خبراء التأثير يتآمرون لجعل «الملفات اكس» المسلسل الاكثر اثاره في العالم

لوس انجيلوس - من لين البر:

خبراء الماكياج تشيري مونتيسانتو - ميداف وكين ويستمور كان عليهما ان يحولا دمية نات وحنث سمينتين الى جثة قابلة للتصديق لمسلسل X-FILE.

وقول تشيري: «وهكذا التي كيف الدمية على رصيف الاستوديو، واخذ يدوس على رأسها، فمر ادهم وقال: ان ما تقوم به شيء مرفق».

هذا يوم عادي لخبري التأثيرات الخاصة يتآمران لجعل المسلسل الدرامي الذي تصنعه شركة فوكس احدث اكبر السلسلات التلفزيونية الاخافة واتاره.

غير موجودة في المسلسل نفسه بل في مهارة التقنيين الذين يجعلونها تصدق ان غرباء وصلوا اليها من الفضاء الخارجي، وان مريضا شوي في جهاز الرنين المغناطيسي MRI.

وهناك جيش صغير من العاملين وراء الكواليس وراء وراء مشاهد المسلسل الذي يقوم فيه بطلاه دافيس دوتشوفني وجيليان انترسون في دور عميلين لكثب التحقيقات الفيدرالي FBI ايلفضا قضايا غامضة غريبة ويحاولان في الوقت نفسه فضح مؤامرة حكومية ربما تنطوي في احد فصولها على غزو من الفضاء الخارجي. ان قسم الأدوات والمستلزمات وحده يعمل فيه ستة أو سبعة أشخاص، اي ضعف عدد العاملين في اي برنامج تلفزيوني آخر، وثلاثة اشخاص في مكتب بيل ميلان للتأثيرات الخاصة وعدد مماثل في القسم الذي تديره مونتيسانتو - ميداف، ويسهم جون فوليتش في عمل الفريق بالتأثيرات الخاصة للماكياج.

وقد انضم بعض هؤلاء الى الفريق اثر انتقال الانتاج الى كاليفورنيا قبل سنتين بعد خمس سنوات من التصوير في كندا، وهم يجيئون العمل هنا فعلا.

تقول مونتيسانتو - ميداف بيثي من الحبور: «اني اجري ماكياجها، الا انني لا امك عقدا مريضا



توم داي المسؤول عن الادوات في المسلسل التلفزيوني X-FILE.

23.30 المسلسل المديج - اعادة، 00.30 منوعات غنائية، 2.00 المسلسل العربي - احلام العصفير، 3.00 كارتون، 4.00 القرآن الكريم.	7.05 الفترة الدينية، 7.30 فيلم وثائقي، 8.00 المسلسل المديج، رهينة الماضي، 9.00 منوعات غنائية، 9.30 برامج بلهنا والشفاف، 10.00 برنامج بصراحة مع نشوة - اعادة، 11.00 منوعات غنائية، 11.30 برنامج اسواق واذواق - اعادة، 12.00، عناوين الاخبار، 12.05 برامج الاطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 3.05 مسلسل عربي - دروب الشك، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديج - العريزة ايزابيل، 15.00 نشرة الاخبار والحوال الجوية - المسلسل العربي - الفوارس، 16.30 مسلسل اجنبي - د. كوين، 17.10 برنامج سينما 2000، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقصصية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 حلقة غنائية، 21.00 نشرة الاخبار والحوال الجوية، 21.30 فيلم عربي - رجل وامرأتان - يحيى شاهين - هند رستم،
10.00 افلام تسجيلية، 12.05 المسلسل العربي، 2.30 الفئاهل، 4.05 مساء الخير يا دبي، 6.05 رؤية، 7.00 مسلسل عربي، 9.00 تسليتا، 10.30 برنامج وثائقي، 11.40 اغاني، 12.00 فيلم عربي.	5.00 اسرار المحيط، 6.50 فيديو كليب، 8.00 مسلسل اجنبي، 9.00 فيلم عربي، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جماهيرية، 2.30 برامج اطفال، 4.50 مافياش زعل، 5.20 سخاند باي، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مديج، 9.00 فيلم عربي، 11.00 اغاني الحفلات، 1.15 نور في المدينة.
10.00 افلام تسجيلية، 12.05 المسلسل العربي، 2.30 الفئاهل، 4.05 مساء الخير يا دبي، 6.05 رؤية، 7.00 مسلسل عربي، 9.00 تسليتا، 10.30 برنامج وثائقي، 11.40 اغاني، 12.00 فيلم عربي.	7.00 صباح الخير يا مصر، 8.30 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 دليل السعادة الزوجية، 1.30 اول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 4.30 ايام في مصر، 5.30 نشرة فنية، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 تطبيق على الهواء، 8.30 سهرة درامية، 10.00 اهل الطرب، 11.20 فضفضة، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 هذا المساء، 3.10 فيلم عربي.
10.00 الاف الاخبار، 9.10 رحلة الى - جزء	5.00 نشرة الاخبار، 5.15 ساعة لصحتك، 6.00 مسلسل خليجي، 7.05 افقاء، 8.30 المطبخ، 9.00 مسلسل مغرب،

الفرق، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 الاخبار، 13.30 قضايا عالمانية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 هذا الاخبار، 15.20 اقول الصحف، 15.30 الفجر، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 اقول الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطقس، 17.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 اقول الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 اقول الصحف، 20.20 قضايا عالمانية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 اقول الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.40 اقول الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 الطقس، 23.30 تليزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا	الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 القطب الشمالي (اعادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الجواسيس (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 مرة صحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 بلا حدود (مباشرة)، 18.30 الاخبار، 18.35 بلا حدود (متأجلة)، 19.30 الاخبار، 19.35 بلا حدود (متأجلة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصدا اليوم، 21.35 برنامج وثائقي، 22.00 لقاء اليوم، 22.30 اخبار، 22.40 عشق الطبيعة (اعادة)، 23.05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلة الاحلام.
--	--

فيسل حوراني يبحث عن « زمن الاسئلة» في الجزء الثالث من خماسيته « دروب المنفى» [24]

سورية شهدت في عهد ثورة آذار ازدواجية في السلطة وفوضى هائلة لم تشهد البلاد مثلها البعثيون انشأوا الحرس القومي لمواجهة الناصريين بعد ان اشتطوا في تهيج الشارع



فيصل حوراني

أبو فريدن، أي مسدسين- وكان هذا الوزير لا يفعل شيئاً في وزارته أكثر من استقبال أنصاره المشتركين في الصراع مع البعثيين وحذمهم على المضي في الشعب ضد البعثيين وتمثيلهم بأنه سيوفر لهم الحماية، وكان البعثي منصور الاطرش، ابن بطل المقاومة

سورية ومصر ودعوة بعثيي سورية لدراسة سبل إعادتها على أسس جديدة، أعلن بعثيو العراق رغبتهم في الانضمام الى هذه الوحدة واقامة دولة من ثلاثة اقطار، فعنى هذا على الفور زيادة في وزن البعثيين الإجمالي، وما كان يفكره الناصريين أن يجهروا بغرضوا رأيهم في صنع القرارات الهامة وأهملوا الوحدات وعدوا انتفاعه الشارع لتأييد الحركة تائباً لهم به بالذات،

اتقضى اذن يومان وثالث في الجدل المديد الذي شهدته مكاتب وزارة الدفاع بشأن تشكيل الهيئات التي ستتولى مسؤولية البلد وتدير سياسته: المجلس الوطني لقيادة الثورة، والحكومة، ورئاسة المؤسسات العسكرية والمدنية البارزة، وقد ناور الضباط البعثيون بأكفا ما استطاعوا حتى يجسوا الوقت قبل البت بأي شيء، وكان هذا هو الوقت الذي احتاجوا اليه ليليدلوا اوضاع الوحدات العسكرية وليتم استنفار الجهاز الحزبي البعثي المدني بكامل قوته وحشده ليكون مستعداً لأي اذي مفاجات، فلما تم للبعثيين تحقيق اكفسي ما يمكن تحقيقه على هذا الصعيد، وقوى مركز ضباطهم المشتركين في الجدل، اخذ هؤلاء يضعون مطالبهم الحقيقية بشأن التاديب الكبيرة، واحدا بعد الآخر، وهم واثقون من مقدرتهم على تنفيذها.

ولم تلبث الحصيلة أن تجلت في النتائج التي فاجأت غير الطلعين على حقيقة الوضع، وفيما كانت غالبية الجمهور تظن انها إزاء حركة ناصرية يوليدها البعثيون وتتوقع تشكيل هيئات وسيطر عليها الناصريون، فوجيء بالتبعوث بتشكيل مجلس قيادة ثورة يضم اركان حزب البعثيين والمدنيين والعسكريين ويشكل البعثيون وانضامهم أغلبية منه، ثم اتخذ هذا المجلس قراراته الاولى، فعين الضابط البعثي لؤي الاتاسي، بعد تفرجه الى رتبة لواء، رئيساً للدولة، وكلف صلاح البيطار بتشكيل الحكومة. لقد ضم المجلس عدداً من اقطاب الناصريين، وأوتكت لعدد من ضباطهم مناصب عالية في قيادة الجيش، إلا ان هذا لم يلبغ الحد الذي يجعل لهم تأثيراً على قرارات المجلس او سيطرة على الجيش.

حماس الشارع الشديد للحركة الجديدة وانتفاع الناس الى تاييدها دون تحميص في التفاصيل، أما الناصريون، وقد ركعوا الى ما ظنوه اغلبية متحققة لهم، فإنهم اتروا التحشد في مبنى القيادة بأمل ان يفرضوا رأيهم في صنع القرارات الهامة وأهملوا الوحدات وعدوا انتفاعه الشارع لتأييد الحركة تائباً لهم به بالذات،

اتقضى اذن يومان وثالث في الجدل المديد الذي شهدته مكاتب وزارة الدفاع بشأن تشكيل الهيئات التي ستتولى مسؤولية البلد وتدير سياسته: المجلس الوطني لقيادة الثورة، والحكومة، ورئاسة المؤسسات العسكرية والمدنية البارزة، وقد ناور الضباط البعثيون بأكفا ما استطاعوا حتى يجسوا الوقت قبل البت بأي شيء، وكان هذا هو الوقت الذي احتاجوا اليه ليليدلوا اوضاع الوحدات العسكرية وليتم استنفار الجهاز الحزبي البعثي المدني بكامل قوته وحشده ليكون مستعداً لأي اذي مفاجات، فلما تم للبعثيين تحقيق اكفسي ما يمكن تحقيقه على هذا الصعيد، وقوى مركز ضباطهم المشتركين في الجدل، اخذ هؤلاء يضعون مطالبهم الحقيقية بشأن التاديب الكبيرة، واحدا بعد الآخر، وهم واثقون من مقدرتهم على تنفيذها.

ولم تلبث الحصيلة أن تجلت في النتائج التي فاجأت غير الطلعين على حقيقة الوضع، وفيما كانت غالبية الجمهور تظن انها إزاء حركة ناصرية يوليدها البعثيون وتتوقع تشكيل هيئات وسيطر عليها الناصريون، فوجيء بالتبعوث بتشكيل مجلس قيادة ثورة يضم اركان حزب البعثيين والمدنيين والعسكريين ويشكل البعثيون وانضامهم أغلبية منه، ثم اتخذ هذا المجلس قراراته الاولى، فعين الضابط البعثي لؤي الاتاسي، بعد تفرجه الى رتبة لواء، رئيساً للدولة، وكلف صلاح البيطار بتشكيل الحكومة. لقد ضم المجلس عدداً من اقطاب الناصريين، وأوتكت لعدد من ضباطهم مناصب عالية في قيادة الجيش، إلا ان هذا لم يلبغ الحد الذي يجعل لهم تأثيراً على قرارات المجلس او سيطرة على الجيش.

حكومة برئاسة البيطار

وفي الجو الناصري، وفي ظل تيزاز مؤرخ القوى الجديد على ذلك النحو، شكل صلاح البيطار الحكومة الجديدة، فضم اليها وزيرين اثنين من كل تنظيم من التنظيمات الناصرية الاربعة، وجعل واحداً من هؤلاء، وهو نهاد القاسم، نائباً لرئيس الوزراء، ولم تكن هذه أكثر من ترضية شكلية، ما دامت الصلاحيات التشريعية وصلاحيات رسم السياسة العليا واتخاذ القرارات الحاسمة منوطه بمجلس قيادة الثورة، وما دام البعثيون يسيطرون فعلياً على قيادات الوحدات في الجيش.

وقد عرفنا، خلال متابعتنا للتفاصيل وسعيها لاستكناه خلفيات المثلث من الاناصريين كانوا حائنين، إلا ان خياراتهم كانت قد ضاقت فلم يبق أمامهم إلا واحد من الخيارات: ان ينتقلوا فوراً الى المعارضة فقيادة البعثيين السيطرين سبياً وجيهاً لضربهم، او يقبلوا بما قسم لهم، على ضالته بالقياس لتقديرهم لوقوتهم، وبأمل ان يستفيدوا من مواقعهم في أجهزة الدولة وقوتهم الفخرصة في الشارع ويعملوا على تعديل صورة الصالحهم، ومنذ قبل الناصريين الاشتراك في عمل المجلس والحكومة، أدرك البعثيون أن شركاءهم في السلطة عازمون على المتأنفة مصمون على الاستمرار في المواجهة وتحصيو ذلك. والواقع أن الناصريين المتخلطين من الإحساس بالعين والظن بانهم كانوا ضحية خديعة مكررة والمجوهين بان لهم في الشارع قوة حاسمة لم يتخروا في انفاذ عزمهم على الجانبية ضد شركائهم بل شرعوا على الفور في تجميع قواهم في الجيش، وملاوا الشارع بالمظاهرات التي تهدق لهم ولعبد الناصر وتندد، صراحة او ضمناً، بالبعثيين وتدعو الى الوحدة الاندماجية الفورية مع مصر، مخالفين خطة اللجنة الدماجية الى وحدة اتحادية مدروسة، وقد اتسمت خديعة الناصريين للبعثيين بأحد من أول الأمر، ومخافة الناصريون عن رغبة تانك تانك سافرة بالاستقرار بالسلطة دون البعثيين، ولم يكن عمل الناصريين في هذا الاتجاه بغير ركائز تعزز لهمم بالثور: شعبية عبد الناصر التي تهلل فوقية في سورية أثناء عهد الانفصال استعدت ألقها الكامل بعد سقوطه منذ العهد، وقد استندت ناصريو سورية، اساساً الى هذه الشعبية، فلم يعلنوا غير مطلب واحد هو مطلب إعادة الوحدة و عودة عبد الناصر الى حكم البلاد، ودعمهم في هذا اإعلام ناخذ وناشط وقوي التأثير، اذ تجندت في خدمتهم اذاعات مصر القوية كلها، وهي التي كانت ما تزال تحتفظ باسم الجمهورية العربية المتحدة، الجذاب، وصحف مصر واسعة الانتشار، والصحف العديدة التي تصدردهم في سورية، ولأن حدود قوى البعثيين لم تكن قد ظهرت بوضوح، ولأن الأجهزة الحكومية، وبضمنها الأمنية، كانت ما تزال تضم عدداً كبيراً من الناصريين بالرغم من اجراءات عهد الانفصال، فقد حظي هؤلاء، أيضاً، بدعم ظاهر وخفي من أنصارهم في هذه الأجهزة، بما فيها أجهزة ديرهما مسؤولون بعثيون.

بكلمات أخرى، شهد عهد آذار (مارس) منذ بدايته ازواجية في السلطة وداخلها في مواقع القوى وفوضى هائلة ناجمة عن هذا وذاك، مما لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد، وكان من المألوف، مثلاً، أن يتحدث ناصريون معروفون اجراءات الانفصال ويحرقوا النظم، فاذا طلبتهم الأجهزة المختصة لجأوا الى مكاتب الوزراء والمسؤولين الناصريين واحتموا بها، كما كان من المألوف ان يكلف جهاز حكومي من قبل رئيسه البعثي بمراقبة الناصريين او بالتضيق على نشاطاتهم فيقوم مسؤول في الجهاز بإبلاغ الناصريين بما ادعاهم ويوجه جهازه للتستر عليهم.

في مواجهة هذا الوضع، لم يكن البعثيون بخير حول، فقد كانوا واثقين من متانة وضعهم في الجيش، ومع قوة الحضور الناصري في الشارع، لم يكن البعثيون بخير سند شعبي، وكان خيار التعاون مع القوى المناهضة للناصرية في البلد، وبضمنها قوى يسارية، مفتوحاً أمام البعثيين، بل إن بعض هذه القوى كان يجار الى اسناد البعثيين دون أن يطلب منه ذلك، واذ لم يكن البعثيون قد تحالفوا رسمياً مع قوى أيدت الانفصال، فقد عدوا الى بعض التاديب التي ترغم الناصريين على التفكير باحتمال أن يفعلوا ذلك، يضاف الى هذا ان وجود بعثيي العراق في السلطة، في البلد الجار، وفر سنداً اضافياً للبعثيي سورية، سنداً غير قليل الأهمية، في واقع الامر، وقد سبق للبعثيي العراق أن أعلنوا سياسة وحدوية فسبقوا بسمة طيبة في اوساط الجمهور الوحدوي، وبضمنها الناصرية، في سورية، وبعد حركة آذار (مارس) السورية وإعادة فتح ملف الوحدة بين



غلاف الكتاب

والاعتراض، فإن الجميع استخلصوا العبرة الوحيدة اللائحة لواقع الحال: البعثيون قادمون.

الثورة التي قضت على الانفصاليين

وتاعت تعرف ان ما تنبأ الناس بقربه وقوعه قد وقع، بالفعل، بعد شهر واحد من حركة بغداد، شهر واحد الجمعة وأداء الصلاة فيه تم الشروع في المظاهرة فور انشاء الصلاة، ولم أعرف من الذي ابتكر فكرة تظاهر البعثيين، وهم غير مدتين، انطلاقاً من الجامع، ولم تعجبني الفكرة، لكني توجهت الى الجامع المألوف لي، التزاماً مني بالتعليقات، وأخذت مكاني في صفوف المصلين التي انتظم فيها مئات البعثيين ممن أعرفهم أو أعرف وجوههم، ومنهم ناس لم يسبق لهم أن تردوا على جامع أو عرفوا كيف تؤدي صلاة الجماعة فيه، وما أن انتهت مراسم الصلاة، وقيل ان يغادر الإمام الحراب، حتى فوجيء الجمهور، في هذا المكان الوارع، بالتهافتات التي أطلقتها مئات الحناجر، وتصادف لي موقعي كان قريباً من عبد القادر قدورة، الرفيق المشهقي المشهور بيننا بغوة قاسم الذي اللفنا وجوده كواحد من أجهر الهشافين صوتاً في مظاهراتنا السابقة، وقد صرح عبد القادر يوماً بصوت لم يكن جهورياً فحسب، بل كان مغمباً بالحناء أيضاً، وفاجأتني، انا نفسي، بما لم أتوقعه من بعثيي حين جاء، «الجد والخلود لشهداء الإسلام على ابواب وزارة الدفاع في بغداد، موحياً للجمهور، بهذا، ان البعثيين الذين فقدوا حياتهم أثناء اقتحامهم لمبنى الوزارة في بغداد هم من شهداء الإسلام، وكانت الحركة التي تارت على ابواب وزارة الدفاع، حيث تحصن قاسم ضد الثائرين عليه، قد تمتعت بشهرة خاصة بين المعارك الدامية العادية، التي أقرنت بالحدث الحديث كله، وقد أثر هذا الهدف استغرابي، فإلى عدم تطابق مضمون الهدف مع الواقع، شمتت فيه رائحة نفاق للمصلين لا تستسيغه مثالياتي أنا الذي يعد البعث حركة علمانية ويايى أن يظهر بغير هذا المظهر، وعندما ابديت هذه الملاحظة لعبد القادر، رد على على عجل، «اترك مثاليستك، وتعلم كيف تخاطب الجمهور بالغة التي تؤثّر فيه»، ثم كمر الهتاف ذاته بصوت أجهر وعاطفة أعمق، وعندما شئت ان أمضي قدما في المحااجة، قال عبد القادر: «هل تريدني ان اهتف في الجامع الاموي لشهداء الاشترابية وأجزء للناس بأنهم ملحدون حتى يرضى ضميرك؟»، ثم أبتمسم ابتسامة تقول: ألم أفحكما؟ وصدح بالتهافت من جدي، واشتبار لي بحركة مشجعة كي أكرمه من الذين يكروونه وراه، فكان أن صمت مغلوباً على امري، ولما جهش أحد الحوطين بعبد القادر بالكاء تأثراً منه بمصير «شهداء الإسلام»، البعثيين، وجه لي الرفيق العارف بالبلغه اللالمة غمزة سافرة من موقعه على كفي أحد العجسيين به، داعياً اي بي أي أعيان بنفسي تأثير هتافه على الناس، وكأ قد اقتربنا من باب الخروج الغربي المفضي الى السوق المسكية فالحميدة، وزحمتنا الججمع الخارج للتلظار.

وصارت جرة البعثيين على التظاهر انطلاقة من الجامع حديث البلد في ذلك اليوم، وسواء جرى الحديث من موقع الإعجاب والتأييد أو موقع السخط والخور.

ينقل فيصل حوراني اصداء نجاح الحركة البعثية العراقية في دمشق، ويتحدث عن المظاهرات الصاخبة التي خرجت من جامع بني امية والتي كانت عنوانا اصيلا على دعم حركة البعث في العراق، وبنفس الاطار يصف الكاتب الاجواء التي نشأت في سورية بعد انتصار الخط الوحدوي والاطاحة بالانفصاليين، ويتحدث الكاتب هنا عن الازدواجية التي حدثت في داخل اجهزة الحكم بعد حركة آذار (مارس) السورية، والمطالب التي بدأت تتصاعد بضرورة تشكيل وحدة ثلاثية بين العراق وسورية ومصر، وكيف قامت اجهزة الاعلام المصرية بالتغني بامجاد البعثيين العراقيين. كما يصف الكاتب خطة البعث السوري انشاء الحرس القومي لحماية الحزب واهدافه.

يتفقون على الوحدة ويتقاتلون في الشؤون

لا بد أن ما وقع في العراق وما تبعه في سورية، في العام 1963، معروف لديك باجماله ان لم يكن بتفاصيله، ففي الثامن من شباط (فبراير)، الموافق للرايع عشر من رمضان، شهد عبد الكريم قاسم و عدد من كبار معاونيه نهايتهم الفاجعة في بغداد وسقط نظامه، وصار الضابط الناصري المستقل المتحالف مع البعثيين، عبد السلام عارف، رئيساً للنظام الجديد في العراق، وبرز البعثيون سادة لهذا النظام، وتشكلت حكومة ضمت غالبية ظاهرة من البعثيين المدنيين والعسكريين، وكان بينهم عدد من اقطاب الحزب الذين سبق أن تعرفت عليهم في دمشق، فأسعدتني

هذا كان حدثاً ضخماً بدأ معه ان المنطقة كلها على وشك الدخول في مرحلة جديدة وأن حزب البعث مرشح لان يتصر الزعامة في هذه المرحلة ويسمها بطابعه ويوجه أحداثها، وكان لانباء بغداد وقع الصاعقة في دمشق وليس أقل من ذلك، وقد توتعت، بالطبع، ردود الفعل، دون أن يتفكر أي منها الى الاهتمام الشديد بما يجري في البلد الجار، ارجع الحدث محاس البعثيين المنتظمين في الحزب واجتذب الي تنظيمهم أعداداً أخرى ممن تردوا في العودة اليه قبل ذلك، وسواء تم الامر نتيجة التعاطف مع الرفاق السابقين والافتقار بأن تهجم هو الأصوب، او نتيجة النفاق والرغبة في الالتحاق بالركب الظافر، فإن هؤلاء، بمعظمهم، أعلنوا مواقف مؤيدة لا وصف بثورة شباط او ثورة رمضان، وسعد الناصريون يسقط مناوئهم العنيد، قاسم، وعهده، واستعبدوا خيراً بالتطورات الجديدة، خصوصاً لأن اقترانهم العراقيين شاركو في الحدث والأيوة وتولى بعضهم بعض مواقع المسؤولية في النظام الجديد، وخصوصاً، أيضاً، لأن مجلس قيادة الثورة الذي تشكل في العراق، تبني سياسة وحدوية وندد بالانفصال السوري، وأحسن الانفصاليون بأن الدائرة استمكلت دورتها ضدكم، فتقبلت مضمونها إلى على واضربوا مواقفهم، دون أن يدل أي منها إلى الخور.

وفوق الجميع، وأكثر من الجميع، كانت فرحة البعثيين السوريين شاملة، وقد بادر ميشيل علفق وصلاح البيطار الى عقد مؤتمر صحافي في بيروت وحدثاً فيه من موقع من تولى المسؤولية لثو، فأكسد حديثهما هوية العهد العراقي الجديد كعهد بعثي السمة بالاساس ودور الحزب كحزب يتقدم الصوفق في العراق ويتطلع الى دور مماثل في سورية في وقت قريب، ووسع البعثيون السوريون نشاطاتهم وزادت كفايتهم فاعلية، واشتد جراتهم على السلطة، وأظهرت ردود فعل السلطة انها تهايمهم بالغلغ.

وأنا أتذكر ان المظاهرات التي نظنها الحزب في سورية بعد حركة شباط (فبراير) – رمضان العراقية صارت يومية، وكان حشود المشاركين فيها أخذت بالتزايد مع توطأ اثر العهد الجديد في العراق.



قبة بيت المال في المسجد الاموي في دمشق

الناصريون السوريون وعبد الناصر حاولوا في دعيتهم الرسمية اقامة تمييز بين بعثيي سورية والعراق وراحو يمتدحون بعث العراق ويشيدون بمواقفه ويركزون هجومهم على بعث سورية ويتهمونهم بالتكلم في إعادة الوحدة وتصرف بعثيو العراق بذاكاء فثبثوا ما يخصهم من مبادئ في دعاية الناصريين وواصلوا مساندتهم لرفاقهم في سورية

^[1] ينشر بتألق من دار سندباد ومركز الأردن الجديد للدراسات في عمان/الأردن

بطولة انكلترا

مانشستر يونايتد يقترب من الفوز باللقب



منهم ان اللاعب كان في موقف تسلل، ثم قلبه البرازيلي جونينيو بعد مجهود فردي رائع بتسديدة من الجهة اليسرى استقرت في أقصى الزاوية اليمنى لحارس مانشستر مارك بوسنيتش في الوقت بدل الضائع.

-ترتيب فرق الصدارة:

- 1-مانشستر يونايتد 73 نقطة من 32 مباراة
- 2-ليفربول 62 من 32
- 3-ليدز 60 من 32
- 4-ارسلال 57 من 31
- 5-تشلسي 55 من 31

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم:

-السبت:
برادفورد سيتي - ساوثمبتون 1-2
ليستر سيتي - ايفرتون 1-1
سندرلاند - ويمبلدون 2-1
واتفورد - دربي كاوتني صفر-صفر

-الاحد:
استون فيلا - ليديز 1-صفر
ليفربول - توتنهام 2-صفر

-الاثنين:
ميدلزبره - مانشستر يونايتد 3-4
ارسلال - شيفيلد ونزديا 1-3
ايار/مايو المقبل

-الاثنين:
تشلسي - كوفنتري
وست هام - نيوكاسل
ويمبلدون - شيفيلد ونزديا (المرحلة الخامسة والثلاثون)

■ لندن - اف ب: وسع مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الحالي الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه الى 11 نقطة اثر فوزه على مضيغة ميدلزبره 4-3 ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ورفع مانشستر رصيده الى 73 نقطة مقابل 62 للبرفربول الذي فاز على توتنهام 2-صفر، فيما تجدد رصيد ميدلزبره عند 32 نقطة في المركز الثاني عشر.

وتقدم المضيف عن طريق لاعب منتخب شباب انكلترا (تحت 21 سنة) اندي كامبل في الدقيقة 18 وانهى الشوط الاول في مصلحته الى ان تمكن

فريق ميدلزبره يشارك في دورة تقام نهاية الموسم في ليبيا

■ لندن - رويترز: قال ميدلزبره الذي يلعب بالدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم انه قبل دعوة للعب في دورة تقام في ليبيا في نهاية الموسم الحالي.

وسيصل الفريق الذي يدرجه برابان رويسون مباراتين مدة كل منهما 45 دقيقة امام فريقين طرابلس الليبي وباري الايطالي الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى في 17 ايار (مايو) المقبل بمناسبة الافتتاح الرسمي لاستاد النهر الصناعي العظيم. وقال ديف الان المتحدث باسم ميدلزبره «نعتبره شرفا ان ندعى الى مثل هذه المناسبة».

ونفى الان تقارير قالت ان الفريق سيتلقى مليون جنيه استرليني (1.58 مليون دولار) مقابل مشاركته.

وقال المتحدث «نلك الرقم مبالغه ضخمة... المبلغ الفعلي مسألة خاصة بين ميدلزبره واللجنة الاولمبية الليبية التي دعت النادي الى هذا الحدث».

وبدأت المفاوضات على الدورة بعدما رفعت بريطانيا العقوبات التجارية عن ليبيا عقب تسليم المشتبه بهما الليبيين لحاكمتهما فيما يتصل بحادث تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 مما اودى بحياة 270 شخصا.

كريستيان زيجا لاعب ميدلزبره (الى اليسار) قفز في الهواء للسيطرة على الكرة (رويتز)

محكمة تركية تحتجز خمسة بتهمة قتل مشجعي كرة بريطانيين

الاناضول للبناء قالت ان الادعاء بعد لرفع دعوى لاتهام اربعة بالقتل واربعة آخرين بالتورط فيه.

وينتظر ان يقدم الادعاء لائحة الاتهام الرسمية في غضون اسبوع. وفي جلسة الاثنين طلب الادعاء تجديد حبس المشتبه فيهم نظرا لخطورة الاتهامات التي يدرس توجيهها.

وقال شهود عيان ان 13 من المحتجزين من بينهم خمسة دون 18 عاما افرج عنهم لحين انتهاء الادعاء من اعداد دعاواه. وطلب ليدز من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حظر حضور المشجعين الاثراك لزيارة العودة لاسباب أمنية إذ يخشى من حدوث اعمال عنف انتقامية.

زيندين يعود لصفوف برشلونة

■ برشلونة - رويترز: بات لاعب خط وسط فريق برشلونة بودفين زيندين مستعدا للعودة لصفوف الفريق بعد غياب استمر ستة اسابيع لاصيابه.

واصيب الهولندي في المباراة التي انتهت بفوز برشلونة 4/2 على بورتو في اول آذار (مارس).

وستكون عودة زيندين موضع ترحيب من جانب لويس فان جال المدير الفني للفريق.

وما زال برشلونة يتنافس على بطولات اوروبا لايتال الدوري وكاس اسبانيا وبطولة دوري الاسباني لكنه يعاني في الالة الاخيرة من اصابات لاعبين رئيسيين مثل رونالد دوبروير ولويس انريك وبيب جاردولا.

افريقيا تستحق استضافة كأس العالم 2006

■ اديس ابابا - رويترز: ناشد سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان يدع افريقيا لتستضيف نهائيات كأس العالم 2006.

وقال سالم امام اجتماع للسفراء الافارقة في العاصمة الاثيوبية الليلة الماضية «لا يهم اي بلد افريقي يستضيف البطولة 00 ما يهم هو انها

يحب ان تقام في افريقيا».

ورفض سالم تايبند جنوب افريقيا او المغرب اللذين تقدمتا لاستضافة البطولة.

ويتخذ فيفا قرارا في هذا الصدد في زوريخ في 6 تموز (يوليو)، والدول الاخرى التي تتنافس على الفوز باستضافة النهائيات هي انكلترا والمانيا والبرازيل.

بوافيستا الى المركز الخامس بطولة بالبرتغال

■ لشبونة - اف ب: فاز بوافيستا على فارنزي 2-1 في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم وصعد الى المركز الخامس برصيد 45 نقطة بفارق الاهداف امام جيل فيستي.

وسجل روجيريو (22) وديميترسيوس (90) هدفي بوافيستا، وزي تو (81) هدف فارنزي. وبقى فارنزي ثالثا عشر وله 31 نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- سيورتينغ 65 نقطة
- 2- بورتو 63
- 3- بنفيكا 60
- 4- غيمارايش 47
- 5- بوافيستا 45
- 6- جيل فيستي 45

كاليه يقترب من تحقيق حلم لعب نهائي كأس فرنسا لكرة القدم

■ باريس - رويترز: يلعب هواة كاليه اليوم الاربعاء مع بوردو في الدور قبل النهائي بكأس فرنسا لكرة القدم في مباراة يأمل كاليه ان يحقق فيها حلم ان يصبح اول فريق يلعب في دوري الدرجة الرابعة يتاهل لنهائي كأس فرنسا.

وقال كاليه على ليل وعلى ستراسبورغ في اطار سعيه ليصبح اول فريق يلعب في دوري الدرجة الرابعة يتاهل للدور قبل النهائي بكأس فرنسا.

لكن اللب مع بوردو قد يكون امرا مختلفا. وعانى بوردو حامل لقب بطولة الدوري قليلا هذا الموسم لكنه يعود الى مستواه والفوز بالكأس سيكون تعويضا عن ضياع بطولة الدوري.

وقال بوردو في اخرى اربع مباريات له في الدوري وهو ما لم يحققه فريق اخر هذا الموسم.

ويسمى مونكو الذي ما زال في صدمة بعد مباراة مرسييليا التي تم ايقاف مارسيلو جايارو وفيليب ليونارد خلالها للفوز بتاريخه.

ويستضيف مونكو الذي فاز بالبطولتين

وقال اليو بوب المدير الفني لفريق بوردو «نريد الفوز بكل شيء» مبديا امه في الفوز بالكأس وان ينهي الموسم ضمن الفرق الثلاث الاولى على قائمة الدوري بما يضمن له اللعب في بطولة اوروبا لايتال الدوري في الموسم القادم.

وقد يلعب بوردو مباراة اليوم دون المدافع فرانسوا جرينيت لرضه بينما ما زال اشترك المهاجم سيلفين فيلتورود موضع شك.

وقال مايكل جيرارد لاعب كاليه «في لقاء ستراسبورغ كانت فرصتنا للفوز 20 في المئة والان فرصتنا عشرة في المئة لكن سيكون هناك 40 الف مشجع من كاليه امام 11 لاعبا من بوردو».

وقال حارس المرمى سيدريك شيل «اثبتنا انه ليس هناك فرق كبير بين الهواة والحترفين في مباراة واحدة.. بوردو مثل ايفرست الذي يتعين ان نتسلقه لكننا سنحاول».

واصر فريق بوردو على انه لن يستهين بالمباراة. وقال ميشيل بافون لاعب خط الوسط انهم غضبوا من تصريحات لاعبي كاليه التي جاء فيها ان بوردو اضعف من مونكو او نانت اللذين تأهلا معها للدور قبل النهائي بكأس فرنسا.



لقطة من احدى مباريات بوردو (صورة من الاريشيف)

تغيير موعد مباراة فيورنتينا ولاسيو في الدوري الايطالي

■ ميلانو - رويترز: اصدر الاتحاد الايطالي لكرة القدم امرا امس الثلاثاء الى فيورنتينا يلعب مباراته مع لاتسيو ضمن بطولة الدوري ظهر يوم السبت بدلا من مساء يوم السبت خوفا من حدوث اعمال شغب.

وقال الاتحاد انه كان من المقرر اقامة المباراة في الساعة الثامنة مساء (1830 بتوقيت غرينتش) لكن تم تعديل الموعد الى الثالثة بناء على طلب السلطات المحلية في فلورانس. وفي الموسم الماضي طعن احد مشجعي فيورنتينا واصيب 20 اخرين في اشتباكات بعد انتهاء لقاء الفريقين بالتعادل 1/1.

واشتبك مشجعو لاتسيو مع الشرطة في محطة روما المركزية وهم في طريقهم لضور المباراة واشعلوا النيران في عربة قطار.

وهذه ثاني مباراة يتم تعديل موعداها هذا الموسم خوفا من اعمال العنف. ففي 19 آذار (مارس) اصدر الاتحاد امره بلعب مباراة فيونتوس وتورينو ظهرا بدلا من المساء، ولم يؤد ذلك الى عدم حدوث اشتباكات بين مشجعي الفريقين.

ويشيد حاليا ملعب مخصص فقط لمنافسات ألعاب القوى خارج الملعب الاولي يتسع لـ 5 الاف متفرج بالإضافة الى مسبح اولمبي يتسع لـ 3 الاف متفرج على ان ينتهي العمل فيهما خلال القسم الاول من العام المقبل.

ولا يتردد محمد صالح العرفاوي المهندس المشرف على بناء هذا الصرح الضخم بالقول بان «لعب كرة القدم سيكون لؤلؤة المدينة الرياضية 7 نوفمبر».

دورة المتوسط 2001

الملعب الاولمبي والقريبة المتوسطة تحفتان فنيتان

مسؤول امريكي ينتقد لباس السباحة الكامل

■ سيدني - رويترز: انتقد رئيس فريق السباحة الامريكي امس الثلاثاء استخدام لباس السباحة الكامل بقوله ان استخدامه سيكون ميزة يتمتع بها كبار السباحين الذين يستطيعون الحصول عليه دون غيره.

وقال ديفيس بيرسلي في مقابلة مع هيئة الانداع الاسترالية ان خوفه الاكبر يكمن في ان قلة متنافسة فقط تستطيع الحصول على اللباس الذي يعطي الجسم والذراعين بالكامل وينتج بالطبع بما يعطيهم ميزة.

واضاف بيرسلي «لا ادري ما اذا كان جميع السباحين الذين تراوهم امال اولمبية ستتاح لهم تلك الفرصة».

وحيث ان اللباس ينتج بالطبع فان صنعه يستغرق وقتا كما انه باهظ الثمن ويعتقد ان صانعيه ان يتمكنوا من توفيره لجميع السباحين.

والبدى بيرسلي اعتقاده ايضا ان لباس السباحة الذي يغطي الجسم من العنق حتى الكاحل ينتهك روح قواعد الرياضة رغم موافقة الاتحاد الدولي

درجاته مغطاة بالكامل ما يجعله تحفة فنية حقيقية. وستركز في ارجاء الملعب 100 كاميرا منها 40 متحركة لتتابع ادى التفاضل في الملعب وفي المدرجات في حال حدوث اي اعمال مخلة بالنظام.

ويضم الملعب 24 شياكا لبيع البطاقات و40 متحلا لتسهيل عملية دخول الجماهير، وقد خصص 200 كورسي متحركة للمعاقين ليأخذوا نصيبهم مثل بقية المتفرجين للاستمتاع بالمنافسات.

وسيجد رجال الاعلام الذين سيتولون تغطية مختلف المنافسات كل التسهيلات المتوفرة في اكبر واشهر الملاعب العالمية من اجهزة اتصالات متطورة، كما ان التغطية السمعية والبصرية مضمونة ايضا بوجود كاميرات للتصوير التلفزيوني مركزة في اعلى نقاط الملعب بالإضافة الى ستوديوهات حديثة.

ولا يقل نصيب اللاعبين والحكام الرسميين عن البقية، من حيث اتساع غرف الملابس بالإضافة الى قاعة احماء ضخمة تضم الكثير من العدا، ومركز للعب الرياضي. ويشتمل الملعب ايضا على منصة رئيسية تتسع لـ 50 مقعدا ومنصة رسمية تستوعب 200 مقعد للصحافيين تضم 300 مقعد.

وبمحاذاة الملعب الاولي توجد ثلاثة ملاعب للتمارين اهدمها ارضيته اصطناعية.

■ سيدني - رويترز: انتقد رئيس فريق السباحة الامريكي امس الثلاثاء استخدام لباس السباحة الكامل بقوله ان استخدامه سيكون ميزة يتمتع بها كبار السباحين الذين يستطيعون الحصول عليه دون غيره.

وقال ديفيس بيرسلي في مقابلة مع هيئة الانداع الاسترالية ان خوفه الاكبر يكمن في ان قلة متنافسة فقط تستطيع الحصول على اللباس الذي يعطي الجسم والذراعين بالكامل وينتج بالطبع بما يعطيهم ميزة.

واضاف بيرسلي «لا ادري ما اذا كان جميع السباحين الذين تراوهم امال اولمبية ستتاح لهم تلك الفرصة».

وحيث ان اللباس ينتج بالطبع فان صنعه يستغرق وقتا كما انه باهظ الثمن ويعتقد ان صانعيه ان يتمكنوا من توفيره لجميع السباحين.

والبدى بيرسلي اعتقاده ايضا ان لباس السباحة الذي يغطي الجسم من العنق حتى الكاحل ينتهك روح قواعد الرياضة رغم موافقة الاتحاد الدولي

ويشيد حاليا ملعب مخصص فقط لمنافسات ألعاب القوى خارج الملعب الاولي يتسع لـ 5 الاف متفرج بالإضافة الى مسبح اولمبي يتسع لـ 3 الاف متفرج على ان ينتهي العمل فيهما خلال القسم الاول من العام المقبل.

ولا يتردد محمد صالح العرفاوي المهندس المشرف على بناء هذا الصرح الضخم بالقول بان «لعب كرة القدم سيكون لؤلؤة المدينة الرياضية 7 نوفمبر».

وستحول هذه القرية الى مشروع ذي طابع اجتماعي حيث ان التسوق ستصبح وتسلم الى مالكيها بعد نهاية الالعاب.

يذكر ان تونس تحظى بتخطيط الالعاب للمرة الثانية في تاريخها بعد عام 1967 وهي الاولى التي تتال هذا الشرف، كما ان دورة 2001 تكتسب أهمية خاصة لانها تتزامن مع الاحتفالات بمرور 50 عاما على انطلاق هذه الالعاب.

ولا شك ان التحضيرات لاحتضان هذه الظاهرة التي تضم رياضيين من ثلاث قارات هي في مستوى الطموحات التي وضعتها اللجنة المنظمة وتمثل في كسب الرهان من خلال تنظيم افضل العاب على الإطلاق.

(اف ب)

ويشيد حاليا ملعب مخصص فقط لمنافسات ألعاب القوى خارج الملعب الاولي يتسع لـ 5 الاف متفرج بالإضافة الى مسبح اولمبي يتسع لـ 3 الاف متفرج على ان ينتهي العمل فيهما خلال القسم الاول من العام المقبل.

ولا يتردد محمد صالح العرفاوي المهندس المشرف على بناء هذا الصرح الضخم بالقول بان «لعب كرة القدم سيكون لؤلؤة المدينة الرياضية 7 نوفمبر».

وستحول هذه القرية الى مشروع ذي طابع اجتماعي حيث ان التسوق ستصبح وتسلم الى مالكيها بعد نهاية الالعاب.

يذكر ان تونس تحظى بتخطيط الالعاب للمرة الثانية في تاريخها بعد عام 1967 وهي الاولى التي تتال هذا الشرف، كما ان دورة 2001 تكتسب أهمية خاصة لانها تتزامن مع الاحتفالات بمرور 50 عاما على انطلاق هذه الالعاب.

ولا شك ان التحضيرات لاحتضان هذه الظاهرة التي تضم رياضيين من ثلاث قارات هي في مستوى الطموحات التي وضعتها اللجنة المنظمة وتمثل في كسب الرهان من خلال تنظيم افضل العاب على الإطلاق.

(اف ب)



من مباراة لبنان وفنر (صورة من الأرشيف)

بطولة الاندية العربية لكرة السلة الاهلي المصري يثار من الحكمة اللبناني ويبلغ نصف النهائي

دبي - اف ب: بلغ الاهلي المصري وصيف بطل العام الماضي الدور نصف النهائي من بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة للرجال التي تقام في الامارات حتى 14 الحالي اثر فوزه على الحكمة اللبناني حامل اللقب 77-65 (الشوط الاول 40-32) امام جمهور كبير في الدور ربع النهائي ضمن المجموعة الاولى. وتأثر الاهلي وبالتالي لخسارته امام الحكمة في المباراة النهائية العام الماضي في بيروت. ورفع الاهلي رصيده الى 4 نقاط اذ كان تغلب على الوحدة الاماراتي في الجولة الاولى، مقابل 3 للحكمة الذي سبق ان فاز على الانصار السعودي، وضمن الفريق المصري صدارة المجموعة الاولى بغض النظر عن نتيجتي المباراتين الاخيرتين في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور ربع النهائي.

فوز الوحدة الاماراتي على الانصار السعودي

دبي - اف ب: حقق الوحدة الاماراتي فوزاً لافتاً على الانصار السعودي 76-68 (الشوط الاول 35-35) ضمن المجموعة الاولى من الدور ربع النهائي من بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة للرجال التي تقام في الامارات حتى 14 الحالي. وكان الوحدة خسر امام الاهلي المصري وصيف البطل، والانسار امام الحكمة اللبناني حامل اللقب في الجولة الاولى من هذا الدور. وجاءت المباراة قوية من الطرفين اللذين تبادلوا السيطرة على مجرياتها فكان الانصار الافضل في البداية وتقدم بسرعة الى الفوز 76-68 ويبقى امامه قائمة في امكانية التأهل الى نصف النهائي. وفي مباريات تحديد المراكز من التاسع

والتعاقد 16-16 في منتصف الشوط الاول، ثم تقدموا 19-16 وكانت لهم المبادر حتى نهايته. وفرض لاعبو الاهلي رقابة لصيقة على قائد الحكمة ابلي مشنتف وحدوا من خطورته الى حد بعيد واستغلوا عامل الطول الذي صب في مصلحتهم وانتهوا بالشوط بفارق 8 نقاط 32-40، وقد برز من الحكمة السنغالي اسان

فوز تشانج في بطولة اتلاندا للتنس

دور الاول ببطولة الحسن الثاني لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها 325 الف دولار، وتغلب تيلمان على البلغاري اورلين ستانويشيف 3/6 و4/6. وفي بقية مباريات الدور الاول فاز الفرنسي سيباستين جروسيان على اليطالي جيانلوكا بونسي 3/6 و6/صفر. وتغلب البلجيكي ريتال فيلمس على الالمانى الكسندر بوب 3/6 و4/6. وفاز الاسباني اليكس لوبيز مورون على السويسري لورينزو ماتتا 2/6 و3/6. وفاز الفرنسي نيكولاس كوتيلو على الاسباني جاكوبو دياز بعد انسحاب الاسباني لاصابته. وتغلب البلجيكي كريستوف روكس على المغربي مهدي طاهري 1/6 و2/6. وفاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الالمانى ماكوس هانتشك 4/6 و2/6. وتغلب الاسباني سيرجي بروجيرا على السويسري مارك روسيه بعد انسحاب روسيه لاصابته، وكان الاسباني متقدماً 2/6.

خروج بيتكوفسكي من بطولة استوريل وخرجت المصنفة الرابعة الفرنسية سارة بيتكوفسكي من اول ايام بطولة استوريل المفتوحة للتنس بهزيمتها من السويسرية ميروسلافا فافرينيتش وهي غير مصنفة 6/3 و1/6. وصعدت المصنفة السابعة المجرية ريتا كوتي كيس للدور الثاني بفوزها على الفرنسية اميلي كوشيتو 1/6 و6/2. كما فازت الهولندية سيدا نورلاندر على السلوفينية كاترينا سربيسونتيك 3/6 و6/3. وتأهلت ايضا البلغارية لوبوميرا بانسيفا للدور الثاني بفوزها على النمساوية باتريشيا فارتوش 6/7 و2/6.

تصنيف المحترفات ديفنبورت في الصدارة للاسبوع الثاني

- 1- الميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: لم تحظر تصديلات مهمة على التصنيف الاسبوعي للاعبات كرة المضرب المحترفات، وبقيت الامريكى ليندساي ديفنبورت في الصدارة للاسبوع الثاني امام السويسرية مارتينا هينغيس، وذلك لعدم وجود اي دورة الاسبوع الماضي.
- 2- الولايات المتحدة) - اف ب: لم تحظر تصديلات مهمة على التصنيف الاسبوعي للاعبات كرة المضرب المحترفات، وبقيت الامريكى ليندساي ديفنبورت في الصدارة للاسبوع الثاني امام السويسرية مارتينا هينغيس، وذلك لعدم وجود اي دورة الاسبوع الماضي.



الالعبة الامريكى مونيك سيليش

جوائز الاتحاد الاسيوي النجمة اللبنانية افضل ناد والسعودي حمزة ادريس افضل لاعب

نيقوسيا - اف ب: اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم نادي النجمة اللبناني افضل ناد لشهر آذار/مارس الماضي في حين تالم مهاجم الاتحاد السعودي حمزة ادريس لقب افضل لاعب. وجاء اختيار النجمة بعد فوزه بلقب الدوري اللبناني للمرة الاولى منذ ربع قرن كاسرا في الوقت ذاته احتكار اللقب في الاعوام الـ 11 الاخيرة من قبل منافسه التقليدي الانصار. واللقب هو الثالث للنجمة منذ انطلاق المسابقة عام 1937 علماً بان الاول تحقق موسم 73-72 في الفترة الذهبية للفريق الذي ضد حسن شاتيلو ومحمد حاطوم وغيرهم، والثاني موسم 75-74. وقد تصدر النجمة لائحة الدوري في المرحلة الثالثة، وتخلى عنها للمنتصم من صور في المرحلة السادسة ثم استعادها في الثامنة ليحافظ عليها حتى نهاية الموسم، مع العلم بانته مني بخسارة واحدة كانت امام التضامن 2-1 في صور في المرحلة الثامنة عشرة. وأنشئ نادي النجمة، وعرف عهده الذهبي اوائل السبعينات عندما احرز بطولة الدوري مرتين قبل ان تتوقف المسابقة بسبب الحرب، ويتولى رئاسة النادي عمر غندور منذ 1968. ويعاني النادي عجزاً ماليا رهيباً اذا تبلغ مصاريفه 63 الف دولار شهريا في رواتب اللاعبين والجهاز الفني وحواقر اخرى، بينما تبلغ مداخيله ربع هذا المبلغ او اقل، مع العلم بان متوسط دخل مبارياته 23 الف دولار منها 10 في المئة حصة الاتحاد و15 في المئة لكل من اصحاب الملعب والحكام والباقي مناصفة بين النجمة والنادي الاخر. لكن دخل النجمة سيكون اقل اذا فرضت عليه غرامات مالية تكاد تكون اسبوعيا، علما بان الاتحاد لا يزال يلعب من مداخله مبلغ 48 الف دولار نتيجة الاضرار في ملعب المدينة الرياضية عقب مباراته مع شباب الساحل في الدوري الموسم الماضي.

حمزة ادريس
أما بالنسبة الى حمزة ادريس، فانه حقق رقمين قياسييين اولهما تجاوزه عدد الاهداف المسجل في موسم واحد في الدوري السعودي حيث سجل 32 هدفا في 22 مباراة حتى الان قبل المربع الذهبي الذي ينطلق في 26 و27

الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين ليكرز يستعيد نغمة الفوز

واشنطن - اف ب: استعاد لوس انجليس ليكرز متصدراً مجموعة النهائى الغربية وبوري كرة السلة الامريكى للمحترفين نغمة الفوز بتغلبه الصعب على سياتل سوبر سونيكس 106-103 بعد التمديد. وهو الفوز الـ 66 لليكرز مقابل 13 خسارة، في حين مني سياتل سوبر سونيكس خاسم المجموعة ذاتها بخسارته 35ة 42 انتصارا، علما بان الفريقين ضمنا تأهلتهما الى الدور النهائي (البلاي اوف) وهي المباراة الثانية على التوالي التي يلعبها ليكرز بغياب نجمه وهدافه العملاق شاكيل أونيل المصاب في كاحله، وكان قاب قوسين او ادنى من التعرض الى هزيمة ثانية على التوالي لانه عانى الامرين لتخطي عقبة سياتل. يذكر ان أونيل تالق في الشهرين الاخيرين بتسجيله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة. وتقدم ليكرز في الربع الاول بنقطة واحدة (23-22)، قبل ان يتخلف بنصف سلة في نهاية الشوط الاول (39-40). وانتفض ليكرز في الربع الثالث وقلب تخلفه على تقدم بفارق 13 نقطة (73-60) بفضل تالق كوبي براينت صاحب 33 نقطة و10 متابعات، وغلين رايس الذي سجل 28 نقطة و9 متابعات. وتراجع أداء لاعبي ليكرز في الربع الاخير ما فسح المجال امام سياتل، بقيادة شامون ويليامس (28 نقطة) وغاري بايرون (22)، لادراك التعادل

لجنة الحكام العرب توصي بإقامة «يوم الحكم العربي» في 12 تموز

الرياض - اف ب: أعلنت لجنة الحكام العرب التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم في ختام اجتماعها الرابع والعشرين أمس الثلاثاء في الرياض عن يوم الحكم العربي في 12 تموز (يوليو) وأوصت الاتحادات الوطنية العربية باعداد برنامج ليوم كامل يتم فيه الاحتفاء وتكريم الحكام واصدار كتيبي يبرز نشاطاتهم وانجازاتهم. مشاركاتة الفعالة في أكبر بطولات كرة العالم الفعالة في كأس العالم 98، انه خير سفير لكرة العربية ومثل يحتذى به في الالتزام والترافه والمصداقية، وهو ما جعل القائمين على لجنة الحكام الدولية يستنون اليه مهمة قيادة المباريات المهمة حتى توجت بقيادة المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث، وهذا يعتبر شهادة اعتراف علمي باحقية الحكم العربي تولى اذق المهام في مسيرة الكرة العالمية». واعتبر ان الاجتماع الحالي «يؤكد حرص لجنة الحكام العرب على الاصلاح الشامل على كافة المستويات التي تطرا باستمرار على قانون اللعبة وما تحتاجه من تطبيقات عملية ونظرية». وفضلت اللجنة رئيسها العميد فاروق بوطو مع الامانة العامة لاعاد اللجنة الخاصة بالصندوق التعاوني للحكام، كما فضلته مع فرح ادو لتسمية ممثلها وحكام نهائيات بطولات الاتحاد العربي (كأس ابطل الاندية وكأس الكؤوس) لعام 2000. وكان الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم قد افتتح اجتماع الرابع والعشرين للجنة الحكام العرب التي يستمر يومين في مجمع الامير فيصل بن فهد في الرياض. وانشاد الامير سلطان في كلمة

كأس الامم الاسيوية معسكر منتخب لبنان في قبرص تعادل ايران وسورية 1-1

بيروت - اف ب: قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة معسكر لمنتخبه في قبرص من 4 الى 17 ايار/مايو المقبل استعدادا لنهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من 12 الى 27 تشرين الاول/اكتوبر المقبل «بناء على توصية لجنة المنتخبات واقتراح المدير الفني للمنتخب الكرواتي جوزف سكويلار. وسيوافق المنتخب اللبناني، عقب معسكره في قبرص، نظيره السعودي في 21 ايار/مايو في مدينة صيدا بمناسبة افتتاح ملعبها الجديد الذي يستضيف مباريات إحدى المجموعات الثلاث. ويتضمن اعداد المنتخب اللبناني أيضا 3 معسكرات خارجية خلال الاشهر الستة المقبلة، فيتوجه بعد لقائه السعودية الى عمان للمشاركة في دورة الازد الدولية المقررة من 27 الى 31 ايار/مايو حيث سيلعب في المجموعة الثانية مع العراق والاردن وقبرص وسناتن، بالإضافة الى مباراتين وديتين مع نظيره ولعبت ايران مع سورية.

السعودية اكبر مستخدم لبطاقات الفيزا بالخليج

دبي-رويترز: أعلنت فيزا إنترناشيونال أمس الثلاثاء أن سوق بطاقات الائتمان السعودية تمثل 60 بالمئة من 3.45 مليون بطاقة فيزا الائتمانية صدرت في الدول الخليجية الست. وتابع بيان أصدرته الشركة أن السعودية حتى نهاية العام الماضي أصدرت 1.39 مليون بطاقة لديها الامارات بعدد 886 الف بطاقة ثم 835 الف بطاقة في الكويت و156 الف بطاقة في عمان و119 الف بطاقة في عمان و64 الف بطاقة في قطر. وبلغ إجمالي الانفاق باستخدام بطاقات الفيزا 19,98 مليار دولار في العام الماضي، واحتلت السعودية المقدمه ببارق كبير بمبلغ 8,65 مليار دولار ثم الكويت وسجلت 5,36 مليار دولار والامارات 3,77 مليار دولار. وأوضح البيان أن هذه الأرقام ليست نهائية.

2,4 % معدل نمو الاقتصاد الإيراني

طهران - رويترز: نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية امس الثلاثاء عن محسن نوربخش محافظ البنك المركزي ان الاقتصاد الإيراني حقق نموا بنسبة 2,4 في المئة خلال العام المنتهي في 19 اذار (مارس) المنصرم. وقال نوربخش ان صادرات البلاد زادت 49 في المئة الى نحو 19,5 مليار دولار منها 16 مليار دولار عوائد صادرة تعفيقت. وأضاف ان الوردات زادت 14 في المئة خلال نفس الفترة الى نحو 12,5 مليار دولار. وأوضح ان الفوائض التجاري الناتج عن ارتفاع اسعار النفط في العام الماضي ساعدت على تخفيض الدينون الخارجي على ايران التي قال انها بلغت 10,5 مليار دولار. وأضاف ان معدل التضخم يتراوح حول 20 في المئة.

تعيين مدير جديد لبراسري المغرب

الرباط-رويترز: أعلنت شركتها براسري المغرب وبراونما للشعبور عن تعيين ميشال بن موسي عضوا منتدبا جديدا خلفا لعماد بويدار العضو المنتدب السابق. ورأس بن موسي قبلا مصهر سوناسيد المعلق للصلب في المغرب. وقالت الشركتان التابعتان للشركة الوطنية للاستثمار في بيان نشر امس الثلاثاء ان القرار اتخذ خلال اجتماع مجلس المديرين الاسبوع الماضي. وشركتا المشروبات مسجلتان في بورصة الدار البيضاء.

عمان ترفع انتاجها النفطي الى 900 ألف برميل يوميا

مسقط-رويترز: أعلنت عمان امس الثلاثاء عن زيادة انتاجها النفطي الى 900 ألف برميل يوميا كالتزام ادبي باتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترو (أوبك). ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير النفط محمد بن حمد الرحمن ان السلطة عادت الى مستوى انتاجها السابق وهو 900 الف برميل يوميا بناء على اتفاق أوبك الشهر الماضي. وفي الشهر الماضي اتفق وتفي من أعضاء المنظمة على زيادة الانتاج بنسبة سبعة في المئة او 1,45 مليون برميل يوميا لارتفاع الاسعار والسماح للمستهلكين بتجديد مخزونات الوقود.

وقال الرحمن ان بلاده تستثمر زيادة الانتاج إلى مليون برميل يوميا بمساعدة شركات النفط الأجنبية العاملة في السلطنة. وأوضح ان السلطنة لديها حاليا 5,6 مليار برميل من احتياطات النفط يارتضاع قطيعان في العام الماضي.

الحكومة المصرية تعترف بمسؤوليتها عن نشوء أزمة السيولة وتؤجل بيع البنوك العامة بسبب معارضة الرأي العام

القاهرة - من وائل نعمان:

تراجعت أزمة النقد الاجنبي في الأونة الاخيرة بعد فترة شهدت ارتفاع اسعار النفط بصفة عامة وازدهار السياحة. ونقلت صحيفة (الغازيت) التي تصدر باللغة الانكليزية عن غالي قوله ان سعر صرف الجنية يجب ان يتوازن مع نسبة التضخم. وفي كانون الثاني (يناير) بلغت نسبة التضخم السنوية في مصر 2,9 بالمئة. وتكرر تدخل البنك المركزي في اسواق العملة ببيع الدولار لمواجهة العجز مما يؤدي في حد ذاته الى تفاقم نقص الجنية ان تستغل البنوك العملة المحلية المحدودة التي لديها لشراء العملة الاجنبية المطروحة للبيع. وأظهر تقرير شهري للبنك المركزي ان احتياطي البلاد من العملة الاجنبية في كانون الاوّل (ديسمبر) انخفض الى 15,6 مليار دولار مقابل 16,2 مليار دولار في الشهر السابق ومن 19,8 مليار دولار قبل عام. ونقلت (الغازيت) عن غالي قوله ان الحجم الاسئل للاحتياطي في اي دولة يتراوح بين 10 و12 مليار دولار. وأضاف «والاحتياطي الموجود يغطي واردات مصر لمدة ثمانية اشهر». وفي لندن قال محلل لشؤون الشرق الاوسط ان تدخل البنك المركزي لضخ الدولارات هو اهم عامل يؤثر على سيولة الجنيه وعلى اسعار الفوائد بين البنوك. وأوضاع الملل ان البنك المركزي تراجع عن ضخ الدولارات مؤخرا بعد انخفاض الاحتياطات الاجنبية لديه مضيفا ان المهب من الناحية المعنوية ان تحافظ السلطات على الاحتياطات الاجنبية في مستوى يزيد عن 15 مليار دولار.

وأضاف ان شركات الانشاءات التي تعمل في مشروعات البنية الأساسية قالت ان الحكومة تدفع لها مستحققاتها في مواعيدها. وقال محلل آخر ان بطرس غالي ربما كان يشير الى إعادة جدولة المشروعات العملاقة وتمديد الفترات المحددة لانتهاؤها منها مما سيؤدي الى تخفيف استنزاف موارد النظام المصرفي. من جهة ثانية قال غالي ان الحكومة قد تؤجل خصخصة احد البنوك الكبيرة المملوكة للدولة بسبب الرأي العام المعارض. وأضاف «معظم الدول التي طبقت عمليات

الخصخصة بدأت بالبنوك ثم الشركات ولكن مصر فعلت العكس». ونقلت صحيفة (العالم اليوم) عن غالي قوله ان الحكومة ستؤجل بيع البنوك التي تمثل عنصرا عاطفيا ومكونا مهما من مكونات الاقتصاد القومي والرأي العام لان الجواز لا يقبل بذلك. وأضاف ان نصف الجهاز المصرفي مملوك للقطاع الخاص ولا توجد صلة بين خصخصة البنوك وتوليد خبرات مصرفية جديدة. وتفتخر الحكومة بصفة عامة بدرجة القبول العام لبرنامج الخصخصة ان لم يكن هذا القبول يرقى الى درجة التأييد. ولم يذكر بطرس غالي لماذا تجد الحكومة صعوبة اكبر في اقتناع الرأي العام ببيع بنوك الدولة. وتعددت الحكومة السابقة قبل اكثر من عامين بخصوصية احد البنوك الاربعة الكبرى المملوكة للدولة وهي البنك الاهلي وبنك القاهرة وبنك مصر وبنك الاسكندرية الا ان هذا لم يتحقق بعد. وطالب المستثمرون الاجانب في البورصة بعمليات خصخصة اوسع نطاقا وبصفة خاصة البنوك لاضافة سيولة وعمق الي البورصة والاسراع بتحرير صناعة الخدمات المالية. وفي وقت سابق من العام قال دافيد بلاترويك رئيس غرفة التجارة المصرية البريطانية في لندن والسيغبر السابق لدى مصر ان الخوف من انسلاك البنوك لقطاع استراتيجي متاصل في العقيلة المصرية لاسباب تاريخية. وأضاف ان خصخصة شركات التأمين قد يكون اسهل من بيع البنوك.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) قال محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري آنذاك، وهو اكبر البنوك المملوكة للدولة، انه ينبغي بيع حصة تملك نصف احد البنوك العملاقة للقطاع الخاص على ان يحصل مستثمر استراتيجي على حصة تبلغ 20 بالمئة. وقال عبد العزيز ان المصرف العام بما في ذلك البنك الاهلي، وتابع ان مصر لا يمكنها تجاهل انها قبلت شروط الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) بشأن تحرير الخدمات المالية. الدولار يساوي 3,45 جنيه.

القاهرة تتوقع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي قريبا

القاهرة-رويترز: قال وزير الاقتصاد والتجارة المصري يوسف بطرس غالي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان مصر تتوقع ان يتم التوقيع قريبا على اتفاق شراكة تجارية مع الاتحاد الاوروبي يشمل اتفاقا ماليا بقيمة مليار دولار. فسيفكون من الصعب الحصول على نفس الشروط «السخية» في اتفاق ثان. وتابع ان الاتحاد الاوروبي يجب ان ينقذ الاموال المخصصة لاتفاق الشراكة مع مصر في الموعد المحدد في اشارة واضحة الى اللغار دولار المخصصة لتحديث الصناعة في مصر على مدار عشرة اعوام. وقال مصدر دبلوماسي ان المفاوضات اختتمت منذ شهرين وان توقيع الاتفاق معلق فقط على

الف اكيثان الفرنسية تعرض تطوير حقل السويدية النفطي السوري

على احلال السلام في المنطقة. وأشار الوزير الى ان العرض الذي قدمته شركة الف لتطوير حقل السويدية بشمال شرق سورية يتضمن إعادة تأهيل خط النفط الذي ينقل البترول السوري الى ميناء بانباس على ساحل البحر المتوسط او بناء خط جديد يوازي خط كركوك بانباس القديم. يذكر ان شركة الف وشركة كونوكو الامريكية كانتا قد وقعتا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عقدا مع سورية لتنفيذ مشروع للغاز في منطقة دير الزور بكلفة 400 مليون دولار امريكي. ويهدف المشروع الذي يتوقع ان يبدأ انتاجه العام المقبل الى انتاج 175 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ويتضمن انشاء معمل معالجة الغاز وشبكة ومحطة لتجميع الغاز. وتنتج سورية حاليا نحو 600 الف برميل من النفط الخام يوميا تصدر منها نحو 320 الف برميل. وعرض الوزير الفرنسي ايضا تقديم الخبرة الفرنسية في تحويل وسائل النقل السورية كالمسيارات والحافلات لتعمل على الغاز بدلا من النفط مما يساهم في المحافظة على

دمشق - من عصام حمزة:

قال وزير الصناعة الفرنسي كريستيان بييريه امس الثلاثاء ان مفاوضات مع سورية من اجل تطوير حقل السويدية النفطي وزيادة انتاجه الى 150 الف برميل يوميا من نحو 85 الف برميل يوميا في الوقت الراهن، وأشار بييريه خلال مؤتمر صحفي في دمشق بعد محادثات مع وزير النفط السوري محمد ماهر جمال ان التعاون السوري الفرنسي سيسير باتجاه متصاعد ويتعزز وخاصة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدمشق عام 1996 وزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس عام 1998.

وقال انه توجد ارادة سياسية قوية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وكافة المجالات الاخرى. ونفى الوزير الفرنسي ردا على سؤال ان تكون فرنسا قد ربطت تطوير التعاون بتقديم مسييرة السلام وقال ان التعاون يقوم على اساس العلاقات المتينة بين الدولتين وان تعزيز التعاون يساهم اصلا

في تشرين الاول (اكتوبر) قال محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري آنذاك، وهو اكبر البنوك المملوكة للدولة، انه ينبغي بيع حصة تملك نصف احد البنوك العملاقة للقطاع الخاص على ان يحصل مستثمر استراتيجي على حصة تبلغ 20 بالمئة. وقال عبد العزيز ان المصرف العام بما في ذلك البنك الاهلي، وتابع ان مصر لا يمكنها تجاهل انها قبلت شروط الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) بشأن تحرير الخدمات المالية. الدولار يساوي 3,45 جنيه.

الكويت - من رولاند رحال:

قال اقتصاديون امس الثلاثاء ان خطة الرعاية الصحية الكويتية الجديدة التي تلزم الوافدين للعمل وأسرهم بالاشتراك في تأمين صحي من المتوقع ان تضر بشدة بالشركات الصغيرة وان تحد من انفاق المستهلكين. وقال اقتصادي طلب عدم نشر اسمه «خطة التأمين الصحي الجديدة سيكون لها اثر سلبي على انفاق المستهلكين في الكويت، والعاملون من اصحاب الدخل المنخفضة هم الذين سيدفعون الثمن».

وبدأت الحكومة الاثنان في تقاضي مبلغ 50 ديناراً (163 دولارا) اضافية من العاملين الوافدين و40 ديناراً من زوجاتهم لتكاليف الرعاية الصحية العامة لدى تجديدهم او حصولهم على اقامة في البلاد. ويدفع 30 ديناراً عن الاطفال اقل من 18 عاما ولكن الاولاد اكبر من هذا السن يدفع عنهم 50 ديناراً. ويمثل العاملون الاجانب وأسرهم نحو 65 في المئة من إجمالي عدد سكان الكويت البالغ 2,2 مليون نسمة. وفي عام 1999 بدأ الاجانب في دفع دينارين في كل مرة يذهبون فيها الى مستشفى ودينارا واحدا في كل زيارة لعيادة طبية. وقيل ذلك كانت خدمة الرعاية الصحية مجانية للجميع في الكويت. وفي السعودية كذلك بدأ من العام الماضي الزام الاجانب بالاشتراك في تأمين صحي لدى شركات خاصة. ويقول المطلون ان العاملين هم الذين سيتحملون تكاليف التأمين الصحي في اغلب الحالات في الكويت.

اقتصاديون: الزام الحكومة الكويتية العمال الوافدين بالاشتراك بتأمين صحي خاص سيضر الشركات الصغيرة ويقلص الانفاق الاستهلاكي

وقال الاقتصادي «الشركات الكبيرة يمكنها تحمل ذلك واشك ان خطة التأمين ستؤثر عليها اما الشركات الصغيرة فستجد صعوبة في التعامل مع ذلك». وخطة التأمين الصحي الجديدة واحدة من خطوات عديدة تنتهجها الكويت بهدف خفض الانفاق الحكومي وتأتي في اطار خطة اصلاح اقتصادي شاملة مازالت تنظر موافقة البرلمان عليها تهدف الى علاج عجز الميزانية. وتوسع الكويت الى سبل زيادة عائداتها بعد ان ارهبه انخفاض اسعار النفط في عام 1998 واولائل عام 1999 ميزانية الدولة. وتعرضت الحكومة لانتقادات بالفعل من غرفة الصناعة والتجارة بسبب قانون عمل جديد يهدف الى تشجيع المزيد من الكويتيين على العمل في القطاع الخاص. وتأمل الحكومة بمقتضى مشروع القانون الجديد ان تدعم جزئيا رواتب الكويتيين العاملين في القطاع الخاص عن طريق فرض رسوم على الشركات المحلية على تشغيل الاجانب. واعتاد العديد من الكويتيين على وظائف ذات رواتب عالية ومزايا ضخمة في اطار نظام الرعاية الكاملة من المهد الي اللحد. وكانوا في الماضي يتبرعون عن وظائف القطاع الخاص التي يشغلها الاجانب برواتب اقل. وقالت عاملة اجنبية في الكويت وأم لثلاثة اطفال «لا اعترض على دفع قسط التأمين الصحي لكنني اربغ كذالك في رؤية تحسين الخدمة الصحية في المستشفيات العامة». الدولار يساوي 0,3063 دينار كويتي.

150 شركة تقدم منتجاتها بمعرض الشرق الأوسط للترفيه والألعاب بدبي



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وستيفن بايزر وزير الصناعة والتجارة البريطاني يتفحصان معرض بريطانيا والخليج 2000، امس في دبي (رويترز)

دبي - «قدس برس»:

تشارك أكثر من 150 شركة من 26 دولة في فعاليات معرض الحدائق ومراكز الترفيه ومعرض الشرق الاوسط لمراكز الترفيه المائية ومعرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه التي تم افتتاحها امس الثلاثاء بمركز دبي التجاري العالمي وتستمر ثلاثة ايام. ويشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه مشاركة اجمحة وطنية لكل من اسبانيا وتايوان والهند وبريطانيا.

وقدر محمد فلكنز نائب رئيس مجلس ادارة شركة «انترناشيونال اكسيو كونسلتنس» المنظمة للحدث ان حجم صناعة الترفيه في منطقة الشرق الاوسط يقدر بنحو 10 مليارات دولار، وقال ان حجم الصفقات التي تمت خلال معرض العام الماضي بلغ 7,5 مليون دولار امريكي. وتوقع فلكنز لا تقل عن 15 في المائة مقارنة بمعرض العام الماضي. وقال فلكنز في مؤتمر صحفي عقده في دبي ان الإثنان المعرض الحالي سوف يشهد منافسة شديدة للشركات العالمية العارضة العاملة

الأردن يصبح رسميا العضو 136 بمنظمة التجارة العالمية

جنيف-رويترز: اصبح الأردن امس الثلاثاء العضو رقم 136 في منظمة التجارة العالمية، وبهذا لم يعد خارج المنظمة سوى ست دول من 12 دولة عربية في منطقة الشرق الاوسط. وتأخر حصول الأردن على العضوية بضعة اسابيع نتيجة لفشل الاجتماع الوزاري للمنظمة في سياتل اوائل كانون الاول (ديسمبر).



قانون سعودي جديد يسمح بملكية اجنبية كاملة للمشروعات ويقدم تسهيلات ضريبية وضمانات قانونية للمستثمرين الاجانب

دبي - من ديانا عبد الله و تارا فيتزجيرالد:

فتحت المملكة العربية السعودية امس الثلاثاء ابوابها على مصراعها أمام المستثمرين الاجانب ومسحت لهم بملكية كاملة للمشروعات والعقارات المتصلة بها، ويبدو ان قانون الاستثمار الجديد الذي اقتره المجلس السعودي الملك فهد يعالج المخاوف الرئيسية للاجانب الذين يحرصون على الاستثمار في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إذ يشتكون من البيروقراطية والقيود على الملكية.

ونشرت وكالة الانباء السعودية في ساعة مبكرة من صباح امس نص القانون الجديد وقالت الوكالة ان القانون سيبدأ سريانه بعد 30 يوماً من نشره بالجريدة الرسمية لكنها لم تذكر موعداً.

ويقول القانون الجديد «يجوز أن تكون الاستثمارات الاجنبية التي يرخس لها للعمل طبقاً لاحكام هذا النظام بأحدى الصورتين الآتيتين:
1/ منشآت مملوكة لمستثمر وطني ومستثمر اجنبي.

2/ منشآت مملوكة بالكامل لمستثمر اجنبي».

ويضيف القانون «يجوز للمنشأة الاجنبية المرخص لها بموجب هذا النظام تملك العقارات اللازمة في حدود الحاجة لمزاولة النشاط المرخص أو سكن كل العاملين بها أو بعضهم».

وفي سعيها لتتنوع مصادر دخلها تحاول السعودية اجتذاب المستثمرين الاجانب الذين يطالبون بضمانات أفضل وحقوق ملكية كاملة. وحتى الان كانت ملكية المستثمرين الاجانب تقتصر على 49 في المئة من أي مشروع كما أنهم ممنوعون من امتلاك العقار في المملكة التي تسعى إلى اجتذاب استثمارات اجنبية جديدة.

وفي (شباط) فبراير وافق المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة ولي العهد الامير عبد الله والمعني بصياغة السياسة الاقتصادية للمملكة على القانون.

ويتزامن القانون مع المحادثات المنتطرة هذا الشهر بين المملكة وشركات النفط الاجنبية التي تقدمت بعقودات للاستثمار في قطاع الطاقة الجذاب.

وصرح وزير الصناعة والكهرباء هاشم يمانى للوكالة بأن هذا القانون يهدف «إلى تحسين بيئة الاستثمار في المملكة وازالة العوائق القائمة وتحسين كفاءة الإجراءات وضمان الرقابة».

وتابع ان توحيد الجهة التي يتعامل معها المستثمر والتي تشرط على اجراءات الاستثمار سيساعد على الحد من البيروقراطية.

وذكر القانون الجديد انه يحق للمستثمر الاجنبي «اعادة تحويل نصيبه من بيع حصته او من فائض التصفية او الارباح التي حققها المنشأة إلى الخارج... كما يحق له تحويل المبالغ الضرورية للوفاء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع... ويمكن للاجانب الحصول على تراخيص لممارسة أنشطة مختلفة ويتمتع المشروع الخاصه بالمشروع... ويمكن والحوافز والضمانات التي يتمتع بها المشروع الوطني».

وتابع القانون ان «كفالة المستثمر الاجنبي وموظفيه غير السعوديين على المنشأة المرخص لها» ليعدل الترتيبات الحالية التي توجب وجود كفيل سعودي لجميع الاجانب.

واضاف القانون انه لا يجوز مصادرة الاستثمارات الا بحكم قضائي مقابل تعويض عادل.

واعلن في اجتماع الحكومة امس الاول ان الدولة ستسمح 15 بالمئة من الضرائب المفروضة على ارباح الشركات التي تتجاوز 100 الف ريال (26600 دولار) سنوياً. وقال المحللون ان هذه الخطوة تخفف فعليا الضرائب على الشركات التي تحقق ارباحاً عالية إلى 30 بالمئة بدلاً من 45 بالمئة.

وقال يمانى ان هذا الاجراء «خطوة تلقى بها الاستثمار الاجنبي في المملكة كما يساعد على استقطاب استثمارات أكثر جدوى مما يساعد على استقطاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية وتأكيد موقع المملكة الاستثماري المميز».

وقال محلل «يحصل المستثمرون الاجانب حالياً على إعفاء ضريبي لمدة عشرة اعوام للمشروعات الصناعية وخمسة اعوام للخدمية. وبعد ذلك يدفعون ضرائب بنسبته 45 في المئة».

واضاف «في ظل مزيد من الاستثمارات الاجنبية وتأكيد موقع المملكة الاستثماري المميز».

تصفية معمل سكر عماني وسداد مستحقات المستثمرين

مسقط - رويترز: قال رئيس الشركة الوطنية للسكر العمانية امس الثلاثاء ان الشركة ستصفى وسترد لحملة الاسهم سبعة ملايين ريال (18 مليون دولار). وقال علي رضا درويش لرؤيتز «نقوم بعملية تصفية وستندفع للاك الاسهم نحو سبعة ملايين ريال وهي ما يعادل 40 في المئة من رأسمال الشركة». وتابع ان حملة الاسهم سيحصلون على 938 بيسة للسهم أي ما يعادل 94 في المئة من استثمارهم الاساسي وان اغلب الخسائر تم تمويلها على المروجين للمشروع.

وقالت الشركة في ايلول (سبتمبر) الماضي انها استسلمت لضغوط من وزارة التجارة لتصفيتها او بحث دمجها مع شركة مطاحن الارز الوطنية. وقال المسؤولون الشهر الماضي ان معمل السكر لن يسعى للاندمج بعد ان دخل مرحلة تصفية اختيارية بسبب مشكلات فنية.

واشارت الشركة في وقت سابق الى ان انخفاض اسعار السكر وتراجع الطلب العالمي اشعما في تكديدها خسائر جسيمة. وسجلت الشركة خسائر قدرها 511076 ريالاً في النصف الاول من عام 1999.

الدولار 0,385 ريال عماني.

عمان تسند 3 مشاريع كهربائية للقطاع الخاص

مسقط - ف.ب. اعلن مسؤول عماني امس الثلاثاء ان سلطنة عمان ستستغل القطاع الخاص لتنفيذ ثلاثة مشاريع لبناء وادارة محطات لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك ضمن اطار خطة الحكومة خصصتها هذا القطاع.

وقال وكيل وزارة الكهرباء والموارد المائية علي بن عبد الله داود ان الحكومة العمانية تولد لاقامة ثلاث محطات رئيسية لتوليد الكهرباء في جنوب وشمال وشرق البلاد ضمن اطار خطة خصصتها هذا القطاع.

واضاف ان الوزارة ستطرح نهاية شهر نيسان (أبريل) الحالي مناقصات لبناء محطتين الاولى في منطقة الباطنة وترب مسقط بطاقة 400 ميجاوات والثانية في شرق البلاد بطاقة 250 ميجاوات. وكالات عمان أول بلد خليجي يوكل الى القطاع الخاص استغلال الكهرباء عام 1996 وتبعته دولة الامارات العربية المتحدة عام 1998.

تراجع سعر صرف الريال الايراني ازاء الدولار بعد تحرير التبادلات المالية

طهران - ف.ب. سجل الدولار الأمريكي وهو العملة المرجعية للتبادلات المالية في ايران امس الثلاثاء ارتفاعاً بنسبة 2.03% مقابل الريال الإيراني بعد قرار المصرف المركزي السماح بشراء وبيع العملات الأجنبية نقداً في حدود خمسة الاف دولار.

وتجاوز الدولار بعد ان تراوح امس الاول بين 8300 و 8340 ريالا. عتية 8510 ريالاً امس، بحسب سعر الصرف المعتمد بعد ظهور الثلاثاء في المركز التجاري في طهران.

واكد عدد من المتعاملين في البورصة ان بيع عدد غير محدد من الذهب الاثنين في سوق طهران كان السبب وراء ارتفاع الدولار، مشيرين الى ان بائعي الذهب تهاافتوا على شراء العملات الصعبة.

وادي الارتفاع للمفاجئ للعملات الاجنبية لا سيما الدولار الى ارتفاع سريع ويعسر صرف الدولار في الاسواق المالية في طهران وشيراز (جنوب) واصفهان (وسط).

وكانت المصارف بدأت اعتباراً من السبت الماضي بشراء وبيع حتى 5000 دولار نقداً، وهي مبادرة اعتبرت بمثابة «خطوة» نحو تحرير كامل لاسعار الصرف.

وكانت الحكومة الإيرانية قررت تجميد اسعار الصرف في ايار (مايو) 1995 لوقف تسرب رؤوس الاموال وتثبيت سعر صرف الريال.

وستقوم المصارف يومياً بتحديد سعر صرف العملات انطلاقاً من العرض والطلب.

وكان سعر صرف الدولار مستقراً الى حد ما في الاشهر الأخيرة في السوق الموازية، في حين كان سعر الصرف الرسمي كما حدده المصرف المركزي ثلاثة الاف ريال للدولار.

وادي تدخل المصرف المركزي في الاسواق المالية منذ شباط (فبراير) الماضي الى تراجع ملموس للدولار في السوق الموازية.

وكان المصرف المركزي الإيراني باع كميات كبيرة من الدولارات لتلبية حاجات موازنة نهاية العام الإيراني الذي انتهى في 20 آذار (مارس) الماضي، بحسب المتعاملين في مركز طهران.

القانون الجديد ستتحمل الحكومة 15 في المئة من الضرائب وستدفد الشركات 30 في المئة فور ان يبدأ المشروع تحقيق ارباح».

وقالت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء وافق ايضا على تأسيس الهيئة العامة للاستثمار التي شكلها المجلس الاقتصادي الأعلى في شباط (فبراير) لوضع البية لجذب الاستثمارات الاجنبية.

وحب المحللون بموافقة مجلس الوزراء على القانون بوصفه خطوة ايجابية للمملكة العربية السعودية في اطار جهودها لتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط وتشجيع الاستثمارات. لكنهم اشاروا الى انهم يتطلعون لمعرفة التفاصيل النهائية لتقييم اثاره بالكامل.

وقال براد بورلاند كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الأمريكي (سامبا) لرؤيتز «انا سعيد لانه تمت اخيراً الموافقة على هذا القانون... ويجب بدء تنفيذه فوراً».

وقال بشر بخيت من مؤسسة بخيت للاستشارات المالية ان هذا جزء من عملية بدأت عام 1999 بتأسيس المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة ولي العهد امير عبد الله لتحسين واصلاح اقتصاد السعودية مشيراً إلى ان الموافقة على القانون باتأكيد خطوة للامام.

والاقى الاعلان عن القانون الجديد استحساناً متحفظاً، غير ان محللين حذروا من ان سلبياتهما ربما تكمن في تفاصيله واستبعدوا ان يشجع تدفقات ضخمة لرؤوس الاموال الاجنبية في وقت قصير ورجحوا ان يستأثر قطاع الطاقة بمثل هذه التدفقات اولا.

وقال اقتصادي في جدة لرؤيتز «يبدو البيان الاولي جيداً غير ان النكبة الحقيقية ستظهر في التفاصيل... ونعدها فقط سنستطيع ان نرى ما اذا كانت جذابة بما يكفي للاجانب».

وطالما جادل الاجانب مراراً بانهم في حاجة لضمانات افضل لاستثماراتهم وحقوق ملكية كاملة للمشروعات. وكانت ملكية الاجانب قبلاً محددة بنسبة 49 في المئة على الاكثر من رأسمال المشروعات بينما حظر عليهم تملك عقارات في المملكة التي يمثل

تراجع التزام أوبك بتخفيضات الانتاج

وكالة الطاقة الدولية تتوقع نقص العرض عن الطلب

العروض في الاسواق العالمية خلال الربع الثاني من العام في أعقاب اتفاق أوبك على زيادة الانتاج. وأضاف التقرير «من المتوقع ان يؤدي تخفيف قيود الانتاج حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في فيينا في نهاية الشهر الماضي الى زيادة العروض بواقع مليون برميل في اليوم في الربع الثاني» من جهة ثانية قالت الوكالة ان الدول المستهلكة للنفط ستحتاج الى كميات اضافية من البترول في النصف الثاني من العام الجاري اذا كان لاسواق الطاقة ان تحتفظ بالحيوية التي اتسمت بها في الالونة الأخيرة.

واضاف «يبدو ان أوبك تمكنت من تحقيق هيوط سلس نسبياً لاسعار النفط الخام، لكن سيستطبع الامر قدراً أكبر بكثير من النفط في النصف الثاني من العام الجاري اذا كان لاسواق الطاقة ان تحتفظ بالحيوية التي اتسمت بها في الالونة الأخيرة. وكان تسعة من أعضاء منظمة أوبك اتفقوا في فيينا الشهر الماضي على زيادة انتاجهم بما يعادل 1.45 مليون برميل يوميا لتهدئة ارتفاع اسعار النفط والسماح للمستهلكين برفع مستويات المخزون مرة أخرى. واختارت ايران الا تتشارك في الاتفاق لكنها قالت انها ستترفع الانتاج حتى لا تفقد حصتها في السوق.

وقالت وكالة الطاقة التي انشأتها الدول الصناعية الغربية في عام 1974 في أعقاب الحظر العربي

النفطي بعد حرب 1973 لحماية مصالح المستهلكين ان ارتفاع الطلب في الربع الثاني سينتزم زيادة كبيرة في العروض النفطية في الاسواق الأمريكية والاوربية في الربع الثالث من العام بواقع 0,7 مليون و0,5 مليون برميل يوميا على التوالي بالإضافة الى زيادة أخرى بواقع 0,4 مليون برميل يوميا في دول المحيط الهادي الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وضاف «موازنة الطلب والعرض ولمواصلة اعادة بناء المخزونات سينتزم الامر نحو مليون برميل يوميا اضافية في ضوء التقديرات الحالية منها نحو 220 ألف برميل في اليوم للمخزونات».

وأضاف التقرير ان الخلل في التوازن بين العرض والطلب قد يزداد لاكثر من 2,3 مليون برميل في اليوم منها 2,1 مليون برميل في اليوم لموازنة السوق و0,2 مليون برميل يوميا لتعويض النقص في المخزونات بما يفرعهما على الأعضاء الستويات في نهاية ديسمبر كانون الاو من العام الماضي.

ومع ارتفاع انتاج منظمة أوبك قالت الوكالة انها تتوقع الان اضافة كميات متوسطة الى المخزون في دولارات».

هبوط ارباح «اتصالات» الاماراتية

دبي- رويترز: أعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) تراجع صافي ارباحها في 1999 الى 1,97 مليار درهم (537 مليون دولار) بانخفاض 2,04 في المئة عن عام 1998. وقالت في بيان موجز عن نتائجها لثقتة رويترز الاثنين انها حققت ارباحاً صافية تبلغ نحو ملياري درهم في عام 1998. وقالت صحف ان صافي ارباح الشركة انخفض رغم ارتفاع الإيرادات بنسبة 21 في المئة خلال العام الى 6,19 مليار درهم من 5,10 مليار في 1998.

واضافت الصحف ان اتصالات عزت ارتفاع الإيرادات الى سرعة واستمرار نمو عدم مشتركي خدمة التلفزيون المحمول وشبكة الانترنت.

وعزت تراجع صافي ارباحها الى تأثير استثماراتها في شركة ا.ي.سي. او غلوبال كوميونيكيشانز التي تقدمت العام الماضي بطلب اشهار ا Flaspha.

وقالت الشركة ان ربح السهم بلغ 70,10 درهم في 1999 مقارنة مع 71,60 درهم في 1998.

ونقلت صحيفة (غلف نيوز) عن الشركة قولها ان عدد المشتركين في خدمة شبكة الانترنت تضاعف الى المليون تقريبا الى 127824 مشتركاً بنهاية 1999.

ونقلت عن احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس الشركة قوله انه جرى توسيع شبكات الدخول الى الانترنت لاستيعاب 300 الف مستخدم.

وتملك حكومة الامارات 60 في المئة من رأس مال اتصالات بينما يملك مستثمرون محليون الحصة الباقية.

الدولار يساوي 3,67 درهم.

منتصف تموز آخر موعد لبيع مناجم جزائرية

الجزائر- رويترز: قال شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم ان الجزائر حددت منتصف تموز (يوليو) المقبل اخر موعد لبيع 48 منجماً صغيراً للمستثمرين محليين من القطاع الخاص.

واضاف خليل في مؤتمر صحافي الاثنين ان المستثمرين الاجانب الذين تخطر القوانين الحالية دخولهم الزائدة سيسمح لهم بتأسيس مشروعات مشتركة في المناجم التي سيجرى خصصتها. و اضاف الوزير ان المستثمرين لديهم ثلاثة اشهر حتى منتصف تموز (يوليو) لتقديم عروض شراء 48 منجماً موضعاً ان المزاد سيرسو على اعلى العروض.

وتشمل المناجم المعروضة للبيع 11 منجماً للاحجار الصلصالية ومنجمين للذهب واثنين للنحاس.

وأوضح خليل ان وزارته ستوفر جميع التفاصيل الخاصة بالمناجم للمستثمرين المحليين، و اضاف ان المستثمرين الاجانب سيسمح لهم مستقبلاً بشراء مناجم بعدما تعدل الحكومة القوانين الحالية، مشيراً الى ان الحكومة ستترفع الى البرلمان خلال الشهور القليلة المقبلة مشروع قانون معدل للتصويت عليه.

وتقول الجزائر ان لديها مناجم غنية بالفروثات التي لم تستغل بعد بسبب نقص الاستثمارات.

وتشير التقديرات الى ان الجزائر لديها احتياطات حجمها 3,5 مليار طن حديد ومليار اطن فوسفات و مئة طن ذهب.

وتتركز معظم الاستثمارات الاجنبية تقريبا في صناعة النفط والغاز. وتعمل اكثر من 30 شركة اجنبية في مجال التنقيب عن الهيدروكربونات وانتاجها منذ اوائل التسعينيات عندما حررت الحكومة القطاع لجدب رأس المال والخبرة الاجنبيين.

اليمن قرر ارجاء تصدير الغاز حتى 2004

مسقط - ف.ب. اعلن مسؤول في شركة توتال الفرنسية العاملة في اليمن امس الثلاثاء في مسقط ان اليمن قرر ارجاء البدء بتصدير الغاز حتى العام 2004 على الاقل في انتظار الفوز بعقد في الهند.

وقال جان بول الالبير مدير عام شركة توتال في صنعاء الشرك الرئيسي في مشروع الغاز اليمني المسال خلال مؤتمر حول الطاقة في مسقط ان الدعوات لاستدراج عروض بناء انابيب غاز ومصنع لتنقية الغاز تبلغ كلفتها الاجمالية 2,2 مليار دولار ستطلق في نهاية نيسان (أبريل) الحالي وسيتم الاختيار في العام 2001.

ويتعلق هذا المشروع باستغلال احتياطي الغاز في مارب والجنوف في شرق وشمال صنعاء. وسيربط هذان الحقلان بمطحة في الخليج عبر انبوب غاز يبلغ طوله 380 كيلومتراً.

واضاف المسؤول في «توتال» ان اعمال البناء ستستغرق 41 شهراً بدون تحديد هوية الشركات المتنافسة للفوز بالعقد. وقال «ليس لدينا اي اتفاق موقع بعد لكننا في طور محادثات متقدمة للحصول على مشروعين في الهند».

واعرب عن ثقته في «التطورات الايجابية في السوق الهندية والوضع الجيد للغاز الطبيعي المسال في مشاريع الغاز التي ستمت في الهند» هذا العام.

وتابع «اننا نتهيأ حالياً لبدء التصدير في العام 2004».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن العام الماضي ان صنعاء تتفاوض مع الهند وتايوان والصين وكوريا الجنوبية لبيعها الغاز. و اضاف ان اليمن يعتزم تصدير حوالي 33 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال خلال السنوات الـ 25 المقبلة بقيمة 33 مليار دولار. ويقدر احتياطي الغاز في البلاد بـ 44 مليار متر مكعب.

ويسعى اليمن الذي يعتمد اقتصاده بشكل اساسي على قطاع النفط الى اجتذاب استثمارات في مجالات انتاج النفط والغاز وتكريرهما.

مجموعة كونكوب السودانية الخاصة ستقوم ببناء مصفاة للنفط في تشاد

نجامينا- رويترز: أعلنت حكومة تشاد امس الثلاثاء أنها أعطت مجموعة كونكوب السودانية الخاصة الضوء الاخضر لانشاء مصفاة لتكرير النفط في العاصمة نجامينا.

وذكر البيان «أعمال البناء ستبدأ خلال الايام القليلة المقبلة قبل موسم الامطار في حزيران (يونيو)».

وتكرر المصفاة النفط من بنزين في صديقي في شمال غرب تشاد. وقال محمد عبدالله جار النبي العضو المنتدب في كونكوب «كونكوب تتوقع طرح منبجحات من المصفاة في السوق في تموز (يوليو) 2001. من المتوقع ان يبلغ الانتاج خمسة الاف برميل يوميا».

ولم يذكر جار النبي تكلفة الاستثمار. ويعد خط انابيب لنقل النفط من صديقي الى نجامينا التي تبعد 331 كيلومتراً الى الجنوب. وتمول الحكومة التشادية اعداد حقل النفط وخط الانابيب، الا ان بيان الحكومة لم يذكر التكلفة او كيفية توفير الحكومة الاموال.

وتابع البيان ان النفط من الحقل سيوفر وقوداً كافياً لاحتياجات السوق المحلي ويصدر بعض منه الى الدول المجاورة.



مجلس لنحلة عملاقة وضعا بيئيين في ساحة البرلمان الاوروبي بمدينة ستراسبورج الفرنسية خلال مناقشاته امس موضوع ضرورة الاعلان عن وجود الاغذية المعدلة جينياً في السلع التي تباع للجمهور (ف.ب)

نهاية سياسات ما قبل الحرب الباردة

التجربة السورية بعد التجربة العراقية: كوارث حلت واخرى على الطريق

عبد الامير الركابي *

بعد القمة التي انعقدت مؤخرًا في جنيف بين

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الأسد، اصبح من الممكن التحتث بآنية تامة على عجز وفشل السياسات التي تعود الي زمن ما قبل الحرب الباردة.
قبل هذا الحدث كانت الاسئلة التي يمكن ان تدعم وجهة نظر كهذه، مفرقة، وبعضها او الغالبية العظمى منها تجري في اماكن بعيدة، ومن الصعب الاستدلال بها على مجريات السياسة والتحولات الاساسية، التي اصابت بمتطكنا في العصر سنوت الماضي، انا مثل العراق فهو لا يكفي لانه ما زال يعتبر حالة معزولة وكل الاوساط والحكومات العربية تحب ان تثاني بنفسها عن ذلك المثال الذي يعامل وكأنه «مرض الاخرين»، او مرض الاخر الفرد الذي لا شبيه له في خروجه وتمرده غير المفهوم، او تزقه وفقدانه للتوازن العادي المطلوب من كل حكومة مسؤولة وعاقلة.

لقد لعب ذلك الترويج لفترة «الفرادة» مفعولا سيئا، في التشويش، وفي التغطية على مسألة غاية في الهمية، كانت الحالة العراقية قد انطوت عليها، والروس التي كان يجب استخلاصها من هذه الواقعة المؤلمة كثيرة وثمينة، وهي لا تخص العراق لوحده، فدراسات عهد الحرب الباردة والسياسات والبنى التي رست عليها بعض النظم العربية ضمن نزوات وتشرعها تلك الفترة، اصبحت بمثابة سلاح يجري استعمله ضد اصحابه، والسائلة من الناخبين السياسية والدبلوماسية، يمكن ان تلخص بصورة صراع عام يدور بين لاعبين يتنحسان لزمنين متباينين تماما، فلما بان الظرف الذي يعرف كل هؤلاء هذه الحقيقة، وهو في وضع من اوجب احرجية القادرات والامكانيات يؤهلها، للعب حسب مقتضياتها، في حين لا يكاد الطرف الاخر الاضغف يستطيع حتى مجرد التفكير، تاهك عن التصرف وفقا للشروط الجديدة الناشئة، بل يملك سوى ان يتخذ مواقفه على الغلب معكوما بما يقميين تعلمها من الماضي، بينما هو لا يكاد يعرف بان هذه قد غفا عليها الزمن واصبحت تقترن بالواقعية وباختيار طرق اصحت تقضي نحو فجاج قاتلة.

الاختلافات التي نصادفها كثيرة جدا اذا ما قارنا الكارثة التي لحقت بالعراق، بما يمكن ان يقال من سورية وورطتها الحالية، علما بأنه من الصعب التكهّن منذ الان بما سنتبني اليه التطورات اللاحقة على هذه الجبهة، الاقل حساسية وصعوبة، لكن حتى في الحالة المتخيرة لم تجر الاخرى بالحدة، وتم اعداء الشهيد، على مراحل، مباشرة بعد الحرب العراقية اليرانية، والقاء والشهير مع غلاسيي، لا ينسبه بالطبع لشقا الموقف السوري بالبريس الامريكى كما ان هذا الاخير لا يشبه تماما لنفسه امير الشيخ الاخر الذي انعقد وقتها في جنيف بقيادة بين طارق عزيز ووزير الخارجية امريكي، ورغم التشابه في الضامين بين تلك القاءت وما تودى اليه، الا انها مجتمعَة جدت في سياق ثم اعادته في دائرة اوسع، واستخدمت فيه قوى والسليب منها ما هو معروف عن الدور التي لعبته في الحالة العراقية اطراف داخل الحكومتين الكويتية والاماراتية، ومنها الاستفزازات «سنيابري»، ومثالا، وتلاحق الفاصلين كان هنالك منه في حالة العراق، ولما نزلت زبداياته في الحالة السورية التي يبدو انها في الاخذ لا تكاد تستطيع

تحاشي الوقوع في الشبكة المنصوبة لها، وفي اخر فصل تم مؤخرًا في جنيف، فقزت سورية قفزة اكيدة ولا رجعة عنها في قلب الفخ.

وهناك الان تساؤلات تطرح حول دبلوماسية الرئيس الاسد المشهود له بالحنئة وشدة المراس، فلكف بدا الرئيس السوري السروري خلال لقائه بالبرنيس بيل كلينتون مفتقدًا للرؤاى الضرورية التي كان يركن اليها مطمئنا في الحلات العادية، عندما ظل لسنوات طويلة يكرر موقفه «بالحيطة»، القرونة عادة بقدر هائل من الصبر والاستعداد المبدي والفعلي للحوار والمناقشة المستفيضة المتشعبة والطويلة، وقد تزعم اساس هذا الموقف في وقت سابق يعود كما هو واضح، الى اللحظة التي قررت فيها حكومة باراك كرك لبنان والانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها حتى الان، من طرف واحد ومن دون انتظار سورية والحكومة اللبنانية لعقد اتفاق معها ينظم هذا الانسحاب ويضعه في اطار عملية السلام والحل الشامل للقضايا العالقة بين كل من سورية ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

ولقد تجرع الرئيس حافظ الاسد مرارة الخديعة بذات القدر من الهدهو، لكنه ردد امام الرئيس امريكي نفس الكلمات التي كان يكررها في خطبه، فاحال القضية الى الاجيال القادمة، وعاد التذكير بقاعدته الذهبية التي تقول بان على من لا يستطيع الوصول لاتفاق مشرف ان يمتنع، على الاقل عن ارتكاب خطيئة التوقيع على مواثيق وتعهدات غير عادلة ولا تؤمن الوصول للحقوق المشروعة، فكانه بذلك اراد ان يجد رداً لمفحما على الخديعة التي بدأت فواح راحتها، مع قبول الجانب امريكي للاقتراحات الاسرائيلية التي جاء بها كلينتون ليعرضها على الجانب السوري، فلاد السوري كان بلاحرى اشارة تعددي الاقتراحات المطروحة، الى الاطار الذي انتقلت اليه العملية بقرتها. ومع ان القضية كانت مختصرة لا بل مقتضبة جدا كانت من ناحية اخرى شاملة والاجابيات التي طرحتها خلالها من قبل سورية اجملت سباقا يتعذى الضعيرين سنة من الزمن، كانت المواجهة خلالها قد اديرت وتبدت التزامات ووثايت، من المعروف ان سورية ابعدت خلالها الجولان المحتل تماما من دائرة التوتر، ونفذت التزامات صعبة للغاية فيما يتعلق بالوضع اللبناني، وان اهم ما تجرس خلال ذلك المسار الطويل والمواجهات المكلفة هو ثبات الالتزامات السورية التي كانت تاتي بناء على تقديرات دقيقة وسياسات يقف وراعها واحد مستفيض، رغم انها لم تكن، تبدو مبنية رغم ذلك على ضمانات او على بدائل بين الجبوه البهيا عند الحاجة، وهذا ما تخصص نتاجه ان، ويغايب بقل من هذه البدائل فان ما يتبقى، هو مجرد الاميل الى بيدي الطرف الاخر وفاء بالالتزامات، وهو ما يبدو ان سورية قد ظلت تراهن عليه معللة لنفسها حتى اخر لحظة باحتمال ان تبادر الادارة الامريكى وتسد ما يلزم من قوة الاحترام الدولية العراقية للالتزامات الاخلاقية.

لكن الامكان تقرر عمليا منذ فترة، والبقاء الذي عقد في جنيف لم يكن فيه من اسباب الحرارة و الاامل الجيد اختيار مبادئ الولايات المتحدة من قبل سورية، ويبدو ان سورية لم تكن قد اقبلت تعاقبا بهذا، بناء التاريخ وهو مؤامرة مستمرة عندما يتعلق الامر بالصالح، فقد تردد في الصحافة الاسرائيلية ما يوحي بان الصالح الامريكى، ربما ذهب الي جنيف كحيف في استيفر الرئيس السوري ويجهله بموضع المعاند المنتصب لى البديل عن ذلك سيكوز اراجاجا لباراك الذي سيسطر في حال عقد اتفاق يتضمن الانسحاب من الجولان لاجراء استفتاء عام تقول كل التوقعات

انه سيأتي ضد مثل هذا كل مما يضع الاسرائيليين وباراك في مازق امام الراي العام العالمي وفي الداخل، وقد يهدد العملية السلمية بربتها.

لكنا هذا التفسير يفتقر لعناصر كثيرة حتى يكون مقنعا، والاصح ان يمكن ان يقع شخصا مثل بارتريك سيل المستشار فوق العادة والذي ساهم- حسب حرقا، في تشويش الراءا السورية سواء بصيب ثقته البديهية بقوة الالتزامات الاخلاقية الغربية منها والامريكية عموما او بسبب تركيزه على موجات دون غيرها عندما كان يريد الاسرال باتجاه الان السوري، الى فئسة اكتساب الثقة على اختيار لا يمكن لشخص مثله ان يفتسي القوة او اعاداة اكتسابه على كل يوم، وبسبب هذه العقدة كان هو يركز مراهنته على قوة اللوحي التقنية لدى المفاوض السوري دون ان يلقي اعتبارا لاحتمالات تغير الظروف، جزريا، لدرجة قد تنسف كل ركائز الموقف السوري كما هو الحال الان.

لماذا تعقد اسرائيل اتقافا مع سورية، وهل للذواي الاخلاقية او ذواي توازن القوى دخل في ذلك؟ من الحكمة ان ينسى المرء في حالات الصراع التاريخي ال اعتبار اخلاقي لا تفرسه الواقع والتوازنات، التي هي الان يصلح اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، وهي موضوعة ولاسباب ذاتها التي ولدت الصراع اصلا، في خاتة الانتصار والهزيمة، وما تفعله اسرائيل في هذه اللحظة بالذات واضح، فهي تريد ضمانات تجعلها مقبولة، لا عواثق تهدد او تحول بينها وبين التغلغل في عمق العالم العربي، وهذا الهدف هو القاعدة التي تحكم اسس الاستراتيجية الاسرائيلية الامريكية وتحدد وجهة ادارتها لا يسمي بالعملية السلمية، ويقدر ما تحرص سورية اليوم على التوصل لاتفاق يضمن انسحاب اسرائيل الي حدود الرابع من حزيران عام 1967 فان اسرائيل تحرص قبلها على ان تكون سورية، قد تحولت، وان تغيرات جديدة في هذه اللحظة بالذات واضح، فهي تريد ضمانات تجعلها مقبولة، لا عواثق تهدد او تحول بينها وبين الاهداف الحقيقية هي التي تحدد طبيعة كل مسعى ولك عمل فلان هدف اسرائيل لساحد الذكر، يحيل ما يجري حاليا ووفقا لمضمونه الفعلي، الى مسار حربي لا علاقة له بالسلام.

والحقيقة الصارخة في ما تطالب به اسرائيل هي كل «مسار» من المسارات العربية هي تلك التي تتحول العملية السلمية بناء عليها الي وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول والسلطات العربية، فمفصل «الطبيع الكالم» وشعار «الامن مقابل السلام» هما وصفات صريحة تقضي تغيير الانظمة السياسية للبلدان التي تطالب بارضها المحتلة، و لا احد من وجهة النظر الاسرائيلية يستحس ارضه التي احتلت الا اذا اثبتت استعدادها لقبول اسرائيل وميمنتها، وازاء مثل هذا الوضع لا توجد سوى طريقة واحدة للتصرف في المفارقة التي لم تعد عناصرها ممكنة و لا متوفرة اذا كان العراق ينظم ما قبل الحرب الباردة.

ولا احد يمكن ان يضيق سورية حين تقول بانها قد قررت الاستسكاف واحالة القضية الي جدول مهمات الاجيال القادمة، تاهك عن ان هذا الاعلان هو فشل ما وعلان للانتقال الى «اللاسياسة» من قبل جهة لا مبرر لوجوهها الا بصفتها هيئة سياسية، فان اجوبة سوف تظل تطرح على سورية في كل يوم وهي مستكون بصير تان ينجس وان تقوم بما يلزم من التصرفات بشؤون علاققتها ودورها في لبنان، وعن دورها ومحيطها العربي، وازاء خياراتها الداخلية، عليها ان تحدد مواقفها وتبادر وتتحرك في اطار وفي موضع ما

كوارث حلت واخرى على الطريق

زال محكوما من حيث انشغالاته في اكثر من ثلاثة ارباعها بشؤون السلام والصراع ويمرتباته ودويله و آثاره التي تحولت في الوقت الحاضر الي واقعة هجومية اسرائيلية- امريكية تتعلق بعادة ترتيب المصالح واشكال السيطرة الامريكية في العالم العربي وعموم الشرق الأوسط.

التسمية الواحدة التي تناسب حالة سورية الحاضرة هي انها في مازق فهي لا تملك سياسة الهجوم ولا للدخول في آليات الحلول، وبنيتها لا تتنج لها التوافق مع مرتبات سلام يشترط تغييرا كليا في نظامها السياسي وثقوباتها، ومن الشكوك فيه تماما ان تكون اسرائيل على استعداد للدخول في صفقة تدفع هي بمقتضاها لكتيواتر اقلوتة نقدا وتتسحب من الجولان وصولا الي حدود الرابع من حزيران 1967، مقابل عود مؤجلة وغير مضمونة بحدوث تلك المتغيرات الجوهرية التي تريد رؤيتها وقد بدأت واخذت مداها داخل سورية، وبعد ثلاثة اشهر من الان، انا ما قامت اسرائيل بتفخيذ عودها التي قطعها، وانسحبت من الجيوب اللبناني فان عبدا جديدا تنتهي معه كل مفاعيل وبقايا التوازنات التي كانت قد استقرت في حقبة الحرب الباردة وتوازن القطبين سييدا، تاركا في سجلات الماضي بقايا السياسات التي نشأت خلال تلك الحقبة، والامر هنا منوط بغياب قاعدة للصراع كانت قد استقرت على فعل القائمة اللبنانية المدعومة من سورية ويران، قاعدة لا تعرف ما الذي سيوضع محلها وكيف سيتم توضيها.

تعنى الزامة في حالات الاختلال اسس السياسات المتبعية في زمن القطبية الثنائية والحرب الباردة في العادة جودا يصل لدى السواد الثقل، فهذا ما حصل في حالة العراق على مدى السنوات العشر الماضية، ان ما زال النظام هناك يعيش مشلولوا متفقدوا لاية رؤية وهي لدية اي مشروع، وهو لا يعرف عمليا كيف يقم موقعه من التطورات وما هو حاصل له وللعالم، وكم هذا طبيعي من بعض الوجوه فالتحولات التاريخية الفاصلة تتطلب افقا جديدا وبنى تناسب هذه اللحظة، والنظم لا تستطيع التي كانت تفيد في زمنين، لكن هذا كصا تعلمنا من التجربة، وسائل عملية تستمدحهم قو اليةيمة، لجعل هذا النطل والاختلال يقوم على اساس مادي يصيب قاعدة ومرتكزات نظم عهد الحرب الباردة، ففي العراق تم ضرب النظام في موارده الحيوية التي كانت تغرق عصب ووجوده واستمراره واساس بنيتها ومع حرمان النظام من موارد النفط انكسر عموده الفقري، كما بالنسبة لسورية فان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان يساوي من حيث ضرورته واتاردها، ما كان يعطه النفط وموارد الربيع والحياة واستمرار النظام في العراق.

هكذا وضع هذا النمط اسام اقتفاد لاسس ومرتكزات سياساتها، فمتدقق رتخاد موقفا متناصب مع الحقائق الجديدة، لتبتم الهجوم جريها من عصب جوبيتها وجودها، ما اذ جريها الخروج على المطلوب تم ضربها وبعثت كل آثارها وخضايها وصمخت لحد الضخيمة السورية، هذا هو ما تراء انما حدث في العراق، وفي لبنان؟ هذا ربما يكون هو الواقع فلماذا عن احتمالات تكسر هذا الواقع، وهل من سبيل لسوري لبناني او حتى عراقى لبناني سوري ايرانى، ان عربي، ينفض ضد هذا الفكر المدمر؟

*كاتب من العراق يقم في باريس

تقرير المثل والنحل والاعراق 2000 الصادر من مركز بن خلدون للدراسات الانمائية عن حوالي ريع تصريحات بناء الكناش وقعت في الشهر الذي صدر فيه تقرير الخارجية الامريكية الاول عن الحرباات الدينية في العالم.

سابعاً جاء قرار النائب العام ايضا عاكسا لسياسة التوازنات المعروفة التي تحول الى القضاء العادي، ومن ثم في الاحداث قتليل مسلم واحد او جريح واحد فقد قام النائب العام بنوعيه تهمة التجمهر ونهب بضائع وامتعة لعهد من المحال التجارية والاكشاك الى المسيحيين، وقد اراح النائب العام من غناء الفرز ووضع اسماء 38 مسيحيا في بداية قرار الاتهام.

ثانياً: ان اخطر ما في قرار النائب العام استهداف كثير من طلبة النظام العراقية في وقت الاعتداءات على الاقباط، ورغم المبالغة بحسري المعتدين في الكشغ التي منحا مطامح عسكرية وتحتيت ذلك في جريدة القدس عقب الاحداث مباشرة، الا انهم لم يجهلوه حتى الى محاكم امن الدولة، فهل يعنى هذا اششارة الى المتطرفين ان الدارة الثالثة مفتوحة امامهم بدون عقاب رادع؟

خامساً: ان قرار الاتهام لم يشمل اماه رجال الدين المسلمين والاسلامي، وقد جاء هذا انطلاقا من فكرة ان الحوادث جنائية عادية لا تدخل تحتصيب الديني فيها، رغم عدم صحة هذا، وفي الحقيقة ان هذا القرار جاء تعبيراً لتبرئة الشيخ الذي كان ينادي اسرة دفاع عائلها الوحيد، ولم بدلنا احد كيف ستعيش هذا الأسر في المستقبل، وكيف ستواجه هذا الحياة القاسية بعد ان فقدت سندها في الحياة.
رغم هذه الانتقادات فان الانصاف يدعونا الى ان نقول ان النائب العام بذل جهدا محمودا فيما يتعلق بالشق القانوني، وانذا كانت اوجه القصور تتعلق بالشق السياسي، فهذا فوق طاقة النائب العام وخارج حدود سلطاته، ولهذا نتعمد ان نتخذ القيادة السياسية موقفا فيما يتعلق بتقصير الأمن وكذلك المحافظ والقيادات الحليفة هناك.

ان قرار النائب العام رغم قصوره، الا انه يمثل خطوة جيدة، واصفعا للامعان لا بد من توجهات حاسمة الي المحكمة جنبايات اسبوطة بسرعة البتت في القضية بشكل عامل وراء، وما زاننا ننظر حكم المحكمة، ونرجو ان تحقق الاحكام راحة للظلومين.

* كاتب وباحث من مصر يقم ببنويوك

السنة الحادية عشرة- العدد 3396 الاربعاء 12 نيسان (ابريل) 2000- 7 محرم 1421 هـ

جريدة

بريد القيد

تمويل الاحزاب السودانية:

تقصّد الاساءة لعزب الأمة

الشيوعي ليكون حزبا ناقدا للديكتاتورية الماركسية ومؤمنا بالشورى وانفتاح الحزب على الشباب المؤمن بالدين والعقيدة الاسلامية، في محور زرها وتقدما ان الخاتم عدلان قد كلف الحزب مبلغا كبيرا، وهي 2000 الموافق 1 ذو الحجة 1420 هجرية، نرجو ان نعيدكم بان ثروة او تمويل حزب الأمة السوداني غير غامض كما جاء بتقرير المذ، بل ان كل التمويل و اوجه صرف معلومة لدى جماهير حزب الامة وكيسان الانصار ومثفة

ومثبوتة بالدفاتر الحسابية وكل مصادر التمويل و اوجه الصرف تقدم عنها تقارير دورية وفي اجتماعات الجمعية العمومية في كل دورة مؤتمّر عام وهو وجه ديمقراطي وشورى ليس لدى احزابنا الاخرى ما يشبهه.
واضح ان التفسير او الملف وضع للتشكيك في حزب الامة، في الوقت الذي يعلم او قد لا يعلم كاتب التقرير ان حزب الامة صاحب التاريخ الاسلامي العظيم، صاحب الدعوة الانصارية الجهادية الاولى لامام محمد احمد المهدي، الذي كان اول من رفع واية الاسلام في العالم ضد الاستعمار الانكليزي بقيادة كشتنر وهزم وقتل الجنرال غردون في معركة الخرطوم قبل قدوم ودخول كثير من الطرق والجماعات الصوفية الاسلامية للسودان، ومنها الطريقة التي التفتت الي افئزت الحزب الوطني الاتحادي، ومن ثم الاتصادي الديمقراطي، كما انشئ الحزب الشيوعي السوداني عام 1947 فقط من صلاح بندر سياسيا وعتويا واسريا وبتمت عن حالة الاسرية عندما كان في مهمة عمل بحثي دراسي بالبحرين.
ولزال الحزب الشيوعي يتلقى التمويل المالي الضخم من جهات عالية وبريطانية تنعكس في اختلافاته والمناشيات العفنة والابتهاج التي يقمها على مدار السنوات بتكليفها الباهظة في بريطانيا واوروپا.

الحزب الشيوعي منظمة سرية تعمل في الخفاء اكثف مما تعمل في العلن، حتى وان جاءت وعاشت في دول الغرب الليبرالية التعيينية الانضباط السياسي والصادر المالية لتعمل الاخر خارج فيها.
من الواضح ان كاتب التقرير او جامع اطراف ملف تمويل الاحزاب السودانية قصد بوجه مباشر الاساءة لعزب الامة وكيسان الانصار وتشكيك جماهير مصادر السفارة السوفيتية بالخرطوم، وعلى عبر سفارات دول مجاورة اخرى، وحتى عبر عواصم عالمية للتنويه في حالة المبالغ الكبيرة جدا لغراض استراتيجية معينة سياسية او دفاعية، كما قال الخارجاان والششقاان عن الحزب الشيوعي السوداني الاستاذ احمد سليمان الحامي ومعاوية سرج.

وهو

يملك عقارات وشركات تجارية ومالية تعول

الحزب في كثير من الاحوال والمناشيات، فقد

كشفت الأستاذة سعاد ابراهيم احمد في رهبا

على انشقاق الدكتور الخاتم عدلان عن الحزب

عن حزب الامة السوداني-علي عبد الرحيم

عن كيان الانصار- بشير احمد بن

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

سيدى الفاضل: نشرت جريدتك في

عددها 3377 بتاريخ 3/21/2000 حوارا مع

الرفيق فيصل لعبيبي، عضو الحزب

الشيوعي العراقي والذي بدأ الحديث بما

يتي، «هذه الالتخاثة من جريدة (القدس

العربي)، الي اللحظة العراقية بالنسبة لي...

انا الذي اصنف هذا الجريدة ضمن خاتة

الصحف المدافعة عن صدام، تعشير

مفاجئة مع ان الاسئلة الموجهة الينا نحن

بالذات هي في المحصلة العامة، توهي

لا لاتهام وتبترى، والنظام من كل شامة، ان لا

نجد فيها شيئا عن ارباه الداخلي وخرابه

العام ولا عن الدكتاتورية القامشة في

وقد اراح النائب العام من غناء الفرز

وضع اسماء 38 مسيحيا في بداية قرار

الاتهام.

ثانياً: ان اخطر ما في قرار النائب العام

استهداف كثير من طلبة النظام العراقية

في وقت الاعتداءات على الاقباط، ورغم

المبالغة بحسري المعتدين في الكشغ التي

منحا مطامح عسكرية وتحتيت ذلك في جريدة

القدس عقب الاحداث مباشرة، الا انهم

لم يجهلوه حتى الى محاكم امن الدولة، فهل

يعنى هذا اششارة الى المتطرفين ان

الدارة الثالثة مفتوحة امامهم بدون عقاب

رادع؟

خامساً: ان قرار الاتهام لم يشمل اماه

رجال الدين المسلمين والاسلامي، وقد جاء

هذا انطلاقا من فكرة ان الحوادث جنائية

عادية لا تدخل تحتصيب الديني فيها، رغم

عدم صحة هذا، وفي الحقيقة ان هذا القرار

جاء تعبيراً لتبرئة الشيخ الذي كان ينادي

اسرة دفاع عائلها الوحيد، ولم بدلنا احد

كيف ستعيش هذا الأسر في المستقبل،

وكيف ستواجه هذا الحياة القاسية بعد

ان فقدت سندها في الحياة.

رغم هذه الانتقادات فان الانصاف

يدعونا الى ان نقول ان النائب العام بذل

جهدا محمودا فيما يتعلق بالشق

القانوني، وانذا كانت اوجه القصور تتعلق

بالشق السياسي، فهذا فوق طاقة النائب

العام وخارج حدود سلطاته، ولهذا

نتعمد ان نتخذ القيادة السياسية موقفا

فيما يتعلق بتقصير الأمن وكذلك المحافظ

والقيادات الحليفة هناك.

ان قرار النائب العام رغم قصوره، الا

انه يمثل خطوة جيدة، واصفعا للامعان

لا بد من توجهات حاسمة الي المحكمة

جنبايات اسبوطة بسرعة البتت في القضية

بشكل عامل وراء، وما زاننا ننظر حكم

المحكمة، ونرجو ان تحقق الاحكام راحة

للظلومين.

سيدى الفاضل: نشرت جريدتك في

عددها 3377 بتاريخ 3/21/2000 حوارا مع

الرفيق فيصل لعبيبي، عضو الحزب

الشيوعي العراقي والذي بدأ الحديث بما

يتي، «هذه الالتخاثة من جريدة (القدس

العربي)، الي اللحظة العراقية بالنسبة لي...

انا الذي اصنف هذا الجريدة ضمن خاتة

الصحف المدافعة عن صدام، تعشير

مفاجئة مع ان الاسئلة الموجهة الينا نحن

بالذات هي في المحصلة العامة، توهي

لا لاتهام وتبترى، والنظام من كل شامة، ان لا

نجد فيها شيئا عن ارباه الداخلي وخرابه

العام ولا عن الدكتاتورية القامشة في

وقد اراح النائب العام من غناء الفرز

وضع اسماء 38 مسيحيا في بداية قرار

الاتهام.

ثانياً: ان اخطر ما في قرار النائب العام

استهداف كثير من طلبة النظام العراقية

في وقت الاعتداءات على الاقباط، ورغم

المبالغة بحسري المعتدين في الكشغ التي

منحا مطامح عسكرية وتحتيت ذلك في جريدة

القدس عقب الاحداث مباشرة، الا انهم

لم يجهلوه حتى الى محاكم امن الدولة، فهل

يعنى هذا اششارة الى المتطرفين ان

الدارة الثالثة مفتوحة امامهم بدون عقاب

رادع؟

خامساً: ان قرار الاتهام لم يشمل اماه

رجال الدين المسلمين والاسلامي، وقد جاء

هذا انطلاقا من فكرة ان الحوادث جنائية

عادية لا تدخل تحتصيب الديني فيها، رغم

عدم صحة هذا، وفي الحقيقة ان هذا القرار

جاء تعبيراً لتبرئة الشيخ الذي كان ينادي

اسرة دفاع عائلها الوحيد، ولم بدلنا احد

كيف ستعيش هذا الأسر في المستقبل،

وكيف ستواجه هذا الحياة القاسية بعد

ان فقدت سندها في الحياة.

رغم هذه الانتقادات فان الانصاف

يدعونا الى ان نقول ان النائب العام بذل

جهدا محمودا فيما يتعلق بالشق

القانوني، وانذا كانت اوجه القصور تتعلق

بالشق السياسي، فهذا فوق طاقة النائب

العام وخارج حدود سلطاته، ولهذا

نتعمد ان نتخذ القيادة السياسية موقفا

فيما يتعلق بتقصير الأمن وكذلك المحافظ

والقيادات الحليفة هناك.

ان قرار النائب العام رغم قصوره، الا

انه يمثل خطوة جيدة، واصفعا للامعان

لا بد من توجهات حاسمة الي المحكمة

جنبايات اسبوطة بسرعة البتت في القضية

بشكل عامل وراء، وما زاننا ننظر حكم

المحكمة، ونرجو ان تحقق الاحكام راحة

للظلومين.

عمر عبد القادر احمد

عراقي مقم في باريس

رأي القديس

مستوطنات باراك الجديدة في الجولان

رئيسا ليم من قبيل الصدفة اختيار ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم لقائه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن للاعلان عن بناء وحدات سكنية جديدة في هضبة الجولان السورية المحتلة، فقد اراد توجيه رسالة واضحة الى الحكومتين السورية والامريكية معاً بأن اسرائيل هي التي تقدر شروط التسوية وما على الآخرين الا الموافقة.

فباراك يدرك ان الرئيس كلينتون اضعف من ان يضغط عليه، ليس لأنه يعيش أيامه الأخيرة في السلطة، وانما لأنه أيضاً في حاجة الى اصوات اللوبي اليهودي لانجاح زوجته ميلاري التي تريد الوصول الى الكونغرس عن ولاية نيويورك، وانجاح خليفته ونائبه آل غور مرشح الحزب الديمقراطي.

ولهذا حرص باراك على الحديث عن خطوطه الحمراء قبل وصوله الى واشنطن، وهي تشمل المسارين السوري والفلسطيني معاً، أي عدم التنازل عن بحيرة طبرية ومياهها بالنسبة الى المسار الأول، وابقاء القدس والمستوطنات تحت الاحتلال الاسرائيلي بالنسبة الى المسار الثاني.

ولا نعرف ما الذي سيناقشه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس كلينتون أثناء زيارته المقبلة الى واشنطن، فالرئيس الأمريكي يستمع الى شكواي الفلسطينيين عن استمرار الاستيطان وعدم تنفيذ اتفاقات شرم الشيخ وقبلها أو سولو أكثر من عشر مرات.

الأرجح ان الإدارة الأمريكية باعتبارها راعية عملية السلام تريد من خلال هذه اللقاءات، امتصاص حالة النفقة والاحباط التي تسود المنطقة العربية، وداخل مناطق الحكم الذاتي بالذات،

بالبهاء الأطراف العربية بتآمل كاذبة حول استمرار الحياة في عروق عملية سلمية محتضرة.

والمؤسف انه لا يوجد أي رد عربي ملموس على الاستفزازات الاسرائيلية، سواء داخل الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع او في هضبة الجولان، والأكثر أسفاً أننا نرى حالة من الارتباك في كل من دمشق وبيروت تعكسها تصريحات للمسؤولين في العاصمتين، يمكن ان يفهم منها بأنهم لا يريدون انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان من طرف واحد.

بناء وحدات سكنية في الجولان هو نسف لعملية السلام ليس على المسار السوري الاسرائيلي فقط، وانما على المسار الفلسطيني ايضا، لأنه يعكس عقلية اسرائيلية لا تفكر الا بالتوسع وابقاء الاحتلال والحاق أكبر قدر ممكن من الاذلال والامانات بالعرب.

فعندما تنقطع قنوات الحوار بين العرب أنفسهم، ويفضل بعضهم الحديث مع اسرائيل على الحديث مع اشقاته والتسنيق معهم، فلا غربة ان يتصلب باراك، ويرفض تقديم أي تنازلات، بل ويريد على المطلب العربية المشروعة بطريقة استفزازية.

الموقف ليس خطيرا، كما انه ليس كارثيا مثلما وصفه وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحاته الأخيرة، وما يفعله باراك يتسجم مع سياسات اسرائيل التسوية التي حاول العمل التخفية والتعتيم عليها عندما بالغوا في مدح باراك باعتباره الصديق الحميم للسلام والزعماء العرب الآخرين.

الأرجح ان تضعف العرب، وادرك انهم يتلهفون على السلم، لأنهم لا يريدون البحث عن بدائل أخرى، فتصلب وتشدد فيلس من المنطقي ان يقدم تنازلات لضعفاء، ومعه كل الحق في موقفه هذا.

قضية جميل الأمين: امريكا في مواجهة قبلتها السوداء الموقوتة

د. بشير موسى نافع *

عراق الأسود مرادفا للعنف والراديكالية في الستينات. انه الخطاب نفسه، ليس هناك من تغيير فعلي، انها لم تزل امريكا.

قبل خمس سنوات، وجهت لجميل الأمين تهمة حمل سلاح غير مصرح والاتعاء بالسلاح، ولكن الرجل اللجريمة، بذلك الثأرت قضية التسعينات الأولى، ولكن الإن امریکی عاد للتحرش بجميل الأمين قبل ثمانية شهور وذلك عندما أوقف وهو يقود سيارة في انلاندا، تعرض الأمين بمجرد ايقافه للتحقيق الشخصي، كما فتشت السيارة التي كان يقودها.

قد ووجهت مع عدة اتهامات بذلك، منها قيادة سيارة مسرقة واتحال شخصية رجل أمن، الأمر المؤكد ان السيارة التي كان يقودها الأمين لم تكن سيارته، بل سيارة مستعارة من صديق له يعمل في تجارة السيارات المستعملة، وقد قام صاحب السيارة بالقلع بمعالجة مشكلة رايدنيا وتعيينها مع الدوائر المختصة.

اما التحال شخصية رجل أمن فتعود الى ان رجال الشرطة قد وجدوا في حوزة الأمين عند تفتيشه بياقة تعود لدائرة موميل مدينة وايتبول في ولاية الاباما.

وكانت دارة بوليس وايتبول قد قدمت البطاقة الخيرية للأمين ولکن يستخدم البطاقة، ولا هو انتحل شخصية لوطني المدينة السود، وهو الأمر الذي اكدته رسميا سلطات مدينة وايتبول. وليس هناك من شك بان جميل الأمين لا يمكن يستخدم البطاقة، ولا هو انتحل شخصية رجل أمن او قدم نفسه كذلك لأي جهة من الجهات، وان شهور مدينة انلاندا ما كانت تعثر على البطاقة او تراها لولا انها اخضعت الرجل للتحقيق بدون وجود مبرر حقيقي مثل ذلك الاجراء.

يقول الأمين بهذا الصدد: «لقد استمروا في استهدافي لسبب عنصري، وضاعفوا من سوء الاحوال في حياتي مع السجن محطما، فمن المفروض للسجن ان يقوض ويكسر، وأنا اعتقد، فيما يخصني، ان الدولة لم تستشعر الراحة مطلقا مع حقيقة اني قضيت خمس سنوات في سجونها، ولم اتحمل، ولم اعتقد عند خروجي لها. لقد جعلوا من الاصولية مرادفا للارهاب، وكذلك

قضية جميل الأمين: امريكا في مواجهة قبلتها السوداء الموقوتة

د. بشير موسى نافع *

براون، مما دفع حاكم الولاية آنذاك، السيد سيبوري اغنيو، الى استدعاء وحدات الحرس الوطني ونشرها في طرقات مدينة كامبردج. راب براون، الذي اصيب في وجهه باحدى الشظايا اختلف عن الاطوار، فيما بعد، ادركت سلطات العدل الأمريكية عبث محاكمة براون على آرائه واسقطت عنه التهم التحريض وأثارة العنف.

بيد ان براون اصبح شخصا مستهدفا، ولم يمض زمن طويل حتى تم القاء القبض عليه في حي هارلم الشهير بمدينة نيويورك، بعد حادثة تبادل اطلاق نار عارضة في الجوار، حوكم براون هذه المرة وصدور الحكم ضده بالسجن لمدة خمس سنوات، قضاه جميعا، وقد جاءت لحظة التحول الكبرى في حياته أثناء التسعينات الأولى، ولكن حدث اعتناق الاسلام، واصبح هدف خدمة الاسلام وخدمة دين الحرية والعدل باسم الاسلام لها مركز حيوية بعد خروجه من السجن في 1976.

انتقل براون الى مدينة اثلاثا بولاية جورجيا، التي يقطنها عدد كبير من السود، وسرعان ما ابرز في المدينة باعتباره أبرز النشطين والدعاة الاسلاميين في اواسط الجالية السوداء، وعلى مستوى امريكا كذلك، ويعتقد بان هناك أكثر من ثلاثين مسجدا على مستوى امريكا الشمالية تنتمي للطائفة الاسلامية التي يرأسها.

عمل جميل الأمين اماما لسجد التي هي الغربي لدية انلاندا، ونشط بنجاح كبير في مجال محاربة الفساد والدعارة والمخدرات في اواسط السود بالمدينة، وذلك في الوقت الذي كان يدبر فيه ايضا بقافية صغيرة في مصدر رزقه الوحيد، ولكن لا السجن، ولا تغير الظروف السياسية والاجتماعية في امريكا، ولا اعتناق براون الراديكالي الاسود الاسلام، غفرت له تحديه للمؤسسة الأمريكية، بل لعل نجاحه الجديد كجميل الأمين في اثلاثا وفي اوساط مسلمي امريكا قد وسع عمق من حقد المؤسسة عليه، وبشكل او باخر استمرت متابعه مع سلطات الأمن.

يقول الأمين بهذا الصدد: «لقد استمروا في استهدافي لسبب عنصري، وضاعفوا من سوء الاحوال في حياتي مع السجن محطما، فمن المفروض للسجن ان يقوض ويكسر، وأنا اعتقد، فيما يخصني، ان الدولة لم تستشعر الراحة مطلقا مع حقيقة اني قضيت خمس سنوات في سجونها، ولم اتحمل، ولم اعتقد عند خروجي لها. لقد جعلوا من الاصولية مرادفا للارهاب، وكذلك

منظمة العفو الدولية حضرت المجلس الوزاري الخليجي

د. سعيد الشهابي *

والمركزات التي اقروها المجلس الاعلى المتمثلة في الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء وتبني استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول الاعضاء واستقلالها ومراعاة المصالح المشتركة، والى اشارة هادئة لا توجي بالكثير، هذا في الوقت الذي قررت فيه كل دولة من دول المجلس شكل علاقاتها مع ايران مع ايران طوال الفترة السابقة، استمسعت علاقات السعودية بايران مثلا بالفقور ظهر وقت قريب، بل ان سبسط وقعت هذا الاسبوع اتفاقية دفاع مشترك مع طهران، الامر الذي من شأنه ان يزعج دولة الامارات العربية المتحدة بسبب خلافاتها مع ايران حول الجزر، اما البحرين فلم تحسن علاقاتها مع ايران يوما حتى الآن.

فيالرغم من اعادة العلاقات بين النامة وطهران وتبادل السفراء بينهما، ما تزال حكومة البحرين توتر اجراءات المفضية ضد مواطنيها بحجة وجود مؤامرات ايرانية ضدها، والامر نفسه ينطبق على مواقف الدول الخليجية التي تعزز العلاقات التي تدعمها واشنطن، فالسعودية ما تزال مترددة في الانفتاح على الجانب الاسرائيلي نظرا لوقها التميز في العالم الاسلامي، وخشيتهما من رد فعل محلية كبيرة، هذا يرغم ان اول مبادرة عربية ردة فعل للاعتراف بالكيان الاسرائيلي عرفت بمبادرة «فهد» وذلك في قمة فاس في العام 1982، ويرغم اللقاءات التي تترتب بين السفير السعودي في واشنطن وجهات يهودية واسرائيلية.

ولكن الرياض لم تفتح علنا على «اسرائيل» حتى الآن، بينما لم يعد سرا وجود اتصالات علنية بين مسؤولين خليجيين واسرائيليين. وتتميز سلطة عمان سبوقها في هذا الجانب، أعقبها قطر ويعتجها البحرين مؤخرا، ونظرا للحرة التنسية في الكويت ما يزال الرقص الشعبي للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي قويا،

انقلاب باراك على عملية التسوية، وضعية عربية في السياق نفسه عدلي صادق

على الرغم من التصريحات والمواقف العربية المتكررة، حول منحنى الالتزام ب «السلام» كخيار استراتيجي، لم تكف حكومة باراك عن اطلاق مقترحات للحلول، على الارض، تقوم على افتراضات اعتباطية من بينها الادعاء بان الخطر العسكري العربي سيكون قائما ومحتملا. وتعرفت حكومة باراك ان ما تقوله لا ينسجم مع أي منطق، وانه نوع من الكذب الذي يمارس بشفاعة القوة وبيد نهب الأراضي، وتكريس الاستيطان، إذ ليس هناك معنى للحديث عن اجتياح مفرض او ممكن للدولة العبرية، عبر نهر الاردن، لتتجس منه هذه الدولة الا بتواجد قوتها على خط النهر، الذي يبعد ثلاثين كيلومترا فقط عن تل ابيب!

مثل هذا القول يعكس بعضا من علام السياسة العتمة الان في تل ابيب، وهي سياسة الانقلاب على عملية التسوية، وربط الموقف الاسرائيلي من هذه العملية بنضخ المستوطنين وما يزعمونه لانفسهم من حق.

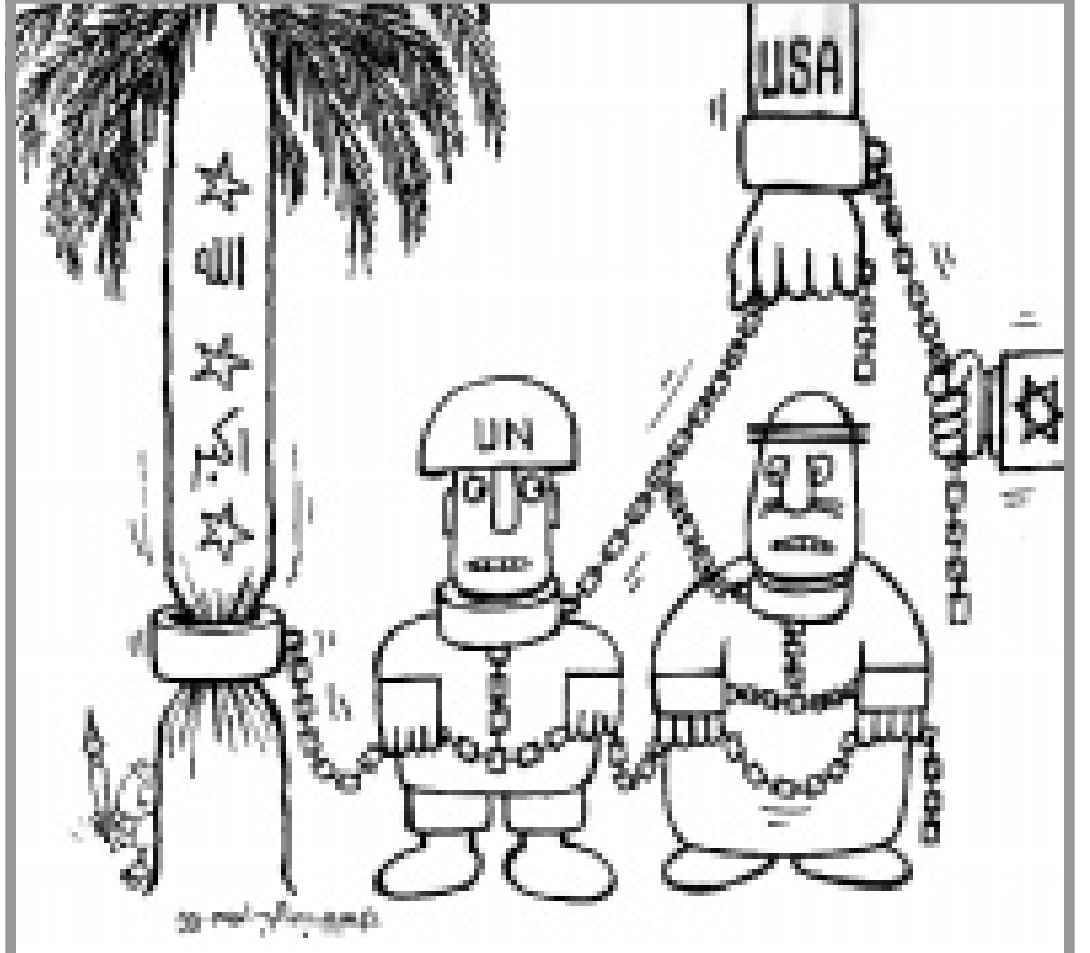
وباعتبار ان كل شيء لا يخرج عن دائرة الافتعال وعدم الصدقية، في سلوك الدولة العبرية - فسان المستوطنين انفسهم، الذين يتخضم باراك لنفسه قوة ضاغطة يصعب تجاوزها أو القفز عن مطالبها، حتى وان كانت الاستجابة لها تكسر كل ضوابط الامل (هؤلاء المستوطنون) هم الجموعة التي اصطنعتها الدولة العبرية ودعاها رسميا واظمت بدما في الأراضي المحتلة، وهي البيضاء التي خرجت من بطن الدجاجة، ولا حاجة للاختلاف على الاجابة عن السؤال: ايها اسبق؟!

مقولة الاجتياح المفترض، التي يطرحة الاسرائيليون على مائدة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، تدجاني القول الاردني المتكرر (المتع لقادة العزلون العربية) بان «السلام» هو الخيار الاستراتيجي.

فضلا عن ذلك، فإن قولا كهذا، عندما ينطق به فريق مفروض يكون مؤشرا على استخفاف العدو بالراء العربية وهي في مجملها اراء تعكس الريبة الرسمية العربية في اشتباك عملية التسوية نفسها والقفز الى آفاق التعاون والصداقة مع الدولة العبرية.

غير ان اللافت ازاء مثل هذه الطروحات، حول الخطر العسكري العربي الذي لا تنطق به أي تسوية، هو غياب الرد العربي الصريح، فالاردن مثلا - يفتخر تاريخيا بترسيم بالالتزام بعدما دعا تحويل اراضيه الى ساحة لمرور او تحشد القوات العربية الاخرى في مواجهة الدولة العبرية. بل ان الالتزام الاردني بمثل هذا المبدأ كان ذ طابع تعاقدي غير ملعن منه، وقد ادى هذا الالتزام دوره من مرحلة انتعاش فكرة التحريز من النهز الى البحر، اي مرحلة الاحلام والوعود والخطاب ذي المحمولات - والوعود الثورية والكبرى، تكيف - والامر كذلك يصبح اردن، بعد التسوية، ممر أو منتقلا لاجتياح كاسخ، يقطع المسافة سريعا بين النهز وتل ابيب؟!

هذا الكذب العبري، السمو على طالة المفاوضات، يعتمد التعامل مع الطرف العربي باعتباره قاصرا أو سناجدا، بلا ذكورة وبلا سند، والكوادون العبريون، بعدما نجحوا في جرد الاطراف العربية الى خارج اطار الشرعية الدولية، باستبعاد الامم المتحدة واعتماد الولايات المتحدة، يحاولون الان جر الاطراف العربية بعيدا عن «الحصن» الامريكي نفسه. وبمعنى واضحون في تفويض الاعداد العربي عن العربية عن حظرتهم شيئا فشيئا، لتستغرق بهم الدولة المستوقية بالولايات المتحدة، وتبرم معهم اتفاقات اذعان، ويبدو هذا السياق متطابقا في ضوء تفكك العرب وصراعاتهم الخفية والعلنية، وكذلك في ضوء سياساتهم التي تركز القطيعة، وهي السياسات التي كان بيان وزراء خارجية «التعاون» قد عبر عنها جليا قبل ايام!



قضية جميل الأمين: امريكا في مواجهة قبلتها السوداء الموقوتة

التناقتا لتقدم لأمين اشعارا بالتهم الموجهة اليه، وقد حدث ان وقع تبادل مفاجئ ا لاطلاق النار امام المنزل، مما ادى الى جرح رجلين من المفزة، مات احدهما بعد ذلك. ولكن جميل الأمين اخفى من منزله ومن مدينة اثلاثا، بدون ايضاح موقفه، حتى تم الغاء القبض عليه في وايتبول بعد عدة ايام، فرار الأمين، وتزامن الاشتياك التاري امام منزله مع وصول مفزة الشرطة، ادى الى الاضطلاع في الاخرى، وتقدم مصداقية لاعلانه ثأته ضحية مؤامرة حاكها الدولة ضد.

المتوقع الآن ان تقوم سلطات ولاية الاباما بالاستجابة لطالب التسليم الذي تقدمت به دوائر حكومة ولاية جورجيا، وان يقدم جميل الأمين للحاكمية على سلسة طويلة من الاتهامات، بما في ذلك جريمة القتل. لا أحد يستطيع الآن الجزم بالتناج، ولكن خطوط مسلم امريكي اسود ذي تاريخ طويل وحافل من النشاط السياسي الراديكالي، لن تكون كبيرة، واحدا من اكثر برهنا من كل الهم الموجهة اليه. على المستوى الشخصي، ستكون اداة الأمين مناسدة اشبه بنهيات الاساطير الاريقية، وعلى المستوى العائلي هي مناسدة اكبر بكثير، ول شك ان مسلمي اثلاثا، ومجمتع المسلمين السود في كل الولايات المتحدة، سيخسرون واحدا من اكثر النشطين المسلمين ثناء وثقافة والتزاما وجدانية، ولكن الهم في قضية جميل الأمين ومع الاسترقاق الذي كان المأساوي، والظلم الكبير الذي عاشه ويعيشه الأمريكيون ان اصول افرقية طوال أكثر من ثلاثمائة عام.

يصعب ان يوجد انسان، مهما بلغ من تعاطف وحساسية تجاه مصير الانسان وحياته، ولكنه تصور تجربة الامريكي الاسود، فيبعد اجيال عديدة من القرن من الزمان تحرير العبيد ومع المعهود لديها، يقوم عليه النظام الاقتصادي للولايات الجنوبية، وبالرغم من ان الحكومة امريكية اضطرت لخوض حرب اهلية للدفاع عن شرعية قرانها، فحقيقة الامر ان العرب امريكي لم يكن أكثر انسانية من الجنوب، ولكن

منظمة العفو الدولية حضرت المجلس الوزاري الخليجي

والمرکزات التي اقروها المجلس الاعلى المتمثلة في الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء وتبني استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول الاعضاء واستقلالها ومراعاة المصالح المشتركة، والى اشارة هادئة لا توجي بالكثير، هذا في الوقت الذي قررت فيه كل دولة من دول المجلس شكل علاقاتها مع ايران مع ايران طوال الفترة السابقة، استمسعت علاقات السعودية بايران مثلا بالفقور ظهر وقت قريب، بل ان سبسط وقعت هذا الاسبوع اتفاقية دفاع مشترك مع طهران، الامر الذي من شأنه ان يزعج دولة الامارات العربية المتحدة بسبب خلافاتها مع ايران حول الجزر، اما البحرين فلم تحسن علاقاتها مع ايران يوما حتى الآن.

فيالرغم من اعادة العلاقات بين النامة وطهران وتبادل السفراء بينهما، ما تزال حكومة البحرين توتر اجراءات المفضية ضد مواطنيها بحجة وجود مؤامرات ايرانية ضدها، والامر نفسه ينطبق على مواقف الدول الخليجية التي تعزز العلاقات التي تدعمها واشنطن، فالسعودية ما تزال مترددة في الانفتاح على الجانب الاسرائيلي نظرا لوقها التميز في العالم الاسلامي، وخشيتهما من رد فعل محلية كبيرة، هذا يرغم ان اول مبادرة عربية ردة فعل للاعتراف بالكيان الاسرائيلي عرفت بمبادرة «فهد» وذلك في قمة فاس في العام 1982، ويرغم اللقاءات التي تترتب بين السفير السعودي في واشنطن وجهات يهودية واسرائيلية.

ولكن الرياض لم تفتح علنا على «اسرائيل» حتى الآن، بينما لم يعد سرا وجود اتصالات علنية بين مسؤولين خليجيين واسرائيليين. وتتميز سلطة عمان سبوقها في هذا الجانب، أعقبها قطر ويعتجها البحرين مؤخرا، ونظرا للحرة التنسية في الكويت ما يزال الرقص الشعبي للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي قويا،

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: 797682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouina St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 797682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AL-QUDS AI - Arabi Volume 11 - Issue 3396 Wednesday 12 April 2000

الناسخ: مؤسسة القديس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القديس
يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

